

العرب لجمهورية ليبرلاند رايمين لاجئين بالملايين

ص 19»



الشاعر محمد الفيتوري

صوت أفريقيا العربي

يوارى في المغرب

ص 14-15»



هيلاري كلينتون

هل يغير فوزها سياسة واشنطن الخارجية

ص 7»



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2015/04/27 – الموافق لـ 08 رجب 1436
السنة 37 العدد 9900
Monday 27/04/2015
37th Year, Issue 9900

9 770140 010115 18

تصاعد القتال في اليمن لتحسين الفرص على طاولة المفاوضات

تزايد الأصوات المطالبة بحل سياسي على وقع تعيين مبعوث جديد للأمين العام للأمم المتحدة على اليمن.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد عين الموريتاني إسماعيل ولد شيخ أحمد مبعوثا جديدا له في اليمن خلفا للدبلوماسي المغربي جمال بن عمر الذي أعلن في وقت سابق استقالته.

وقال بان كي مون في بيان له إن ولد شيخ أحمد “سيحاول الوصول إلى حل للنزاع في اليمن، حيث سيعمل بشكل وثيق مع أعضاء مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي وحكومات المنطقة وشركاء آخرين وكذلك الفريق التابع للأمم المتحدة في اليمن”.

وتزامن هذا التعيين مع تزايد الضغوط لعودة محادثات السلام في اليمن، حتى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، دعا أمس إلى حوار سياسي شامل وتأسيس مناخ للاستقرار والسلام بمشاركة الجميع في اليمن.

واعتبر أردوغان الذي يُنتظر وصوله اليوم الإثنين إلى الكويت في زيارة رسمية، أن تأسيس الاستقرار في اليمن هو “أمر مهم وأن نجاح المرحلة الثانية التي ستقوم على أساس الحل السياسي أمر في غاية الأهمية”.

غير أن ذلك لم يمنع المتابعين لتطورات الملف اليمني من القول إن مهمة المبعوث الأممي الجديدة تبدو معقدة وصعبة بالنظر إلى استمرار التعتنت الحوثي الذي قد يجهض أي مسعى جدي للحوار.

ويستند المراقبون في ذلك إلى المواقف الحوثية التي تتسم بالتعنت، منها ما ورد على لسان محمد البخيتي عضو المجلس السياسي لجماعة الحوثي الذي كرر أمس اشتراطا ما وصفه بـ“وقف العدوان”، والعودة إلى الحوار “من حيث توقف”.

وقال البخيتي “الحوار يجب أن يستأنف من حيث توقف”، وذلك في إشارة إلى المفاوضات التي رعاها المبعوث السابق للأمم المتحدة جمال بن عمر الذي استقال بعد فشل وساطته.

وترجح مصادر متابعة للشأن اليمني أن يتواصل هذا التصعيد الحوثي إلى أن تنضج العناصر والعوامل المطلوبة لصياغة تسوية سياسية لهذا الملف الذي يُعتقد ان يشهد المزيد من التعقيد في الأسابيع المقبلة، باعتبار أن الأطراف المعنية به ستحاول تحسين أوضاعها التفاوضية، خاصة بعد أن نجح التحالف العربي في عملية “عاصفة الحزم” في سحب البساط من تحت النفوذ الإيراني في المنطقة، بحيث عودة للإيرانيين إلى اليمن كما كانوا يخططون له.

صنعاء - اندلعت أمس معارك عنيفة بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران والقوات الموالية للرئيس اليمني الشرعي عبدربه منصور هادي، في تطور لافت وصفه المراقبون بأنه محاولة بائسة من الحوثيين لتحسين شروط التفاوض في أعقاب تعيين مبعوث خاص جديد للأمين العام للأمم المتحدة خلفا للدبلوماسي المغربي جمال بن عمر الذي استقال من منصبه.

وقالت مصادر قبلية يمنية، إن معارك عنيفة دارت في شرق العاصمة صنعاء وفي جنوب البلاد ما تسبب في سقوط عشرات القتلى في صفوف الحوثيين الذين تصدى لهم أفراد القبائل اليمنية السنية التي سارعت إلى إرسال تعزيزات إلى منطقة “صرواح” شرق صنعاء لمنع جماعة الحوثي التي حاولت التقدم في محافظة مأرب الغنية بالنفط والغاز الطبيعي.

وتعرض المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم من العسكريين المواليين للرئيس السابق علي عبدالله صالح لخسائر فادحة في تلك المعارك والغارات الجوية التي شنها التحالف العربي بقيادة السعودية في منطقة “صرواح”.

وبحسب مصادر مطابقة، فإن أفراد القبائل اليمنية نصبوا عدة كمائن مسلحة استهدفوا من خلالها الحوثيين في منطقة الوبح، وخوبر، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وتوافقت تلك المعارك مع إرسال جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح تعزيزات عسكرية إلى محافظة الضالع جنوب اليمن، في الوقت الذي تواصلت فيه محاولات الحوثيين التوغل داخل مدينة الضالع.

ويحاول الحوثيون السيطرة على مدينة الضالع من أجل الوصول إلى منطقة ردفان التابعة لمحافظة لحج الجنوبية، ومن ثم الوصول إلى محافظة عدن والانضمام إلى الجبهات القتالية التابعة لهم والقادمة من المناطق الشمالية، غير أن المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني الشرعي عبدربه منصور هادي تتصدى لهم بكل ضراوة.

ويرى مراقبون أن جماعة الحوثي تسعى من وراء هذا التصعيد الميداني إلى محاولة تغيير موازين القوى الميدانية لتحسين شروطها التفاوضية، خاصة وأنه يأتي بعد

إسماعيل ولد شيخ
أحمد سيواجه تعنت
جماعة الحوثي



بوتين يستعين بسياسة السوفيت مجددا

حرب إعلامية بين «التلفيق» الروسي و«الدعاية» الأميركية

● موسكو تستخدم الإعلام كسلاح في مواجهة الغرب ● الدعاية الروسية تستهدف قدرة الآخر على الرد

ويعتقد قجري ليك، الخبير في شؤون روسيا وشرق أوروبا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في لندن، أن الدعاية الروسية “مجنونة، فهي أحيانا تقول أشياء مستحيلة الحدوث. هي لا تمتلك التأثير الذي يدفع الناس إلى تصديقها، لكنها أيضا تحطم قدرة الآخرين على الدفاع”.

ويرى ليك أن ما تقدمه الماكينة الروسية “لبس أكاذيب على طريقة الدعاية السوفيتية فقط، هي أكثر تعقيدا من ذلك، هي نوع من العنف الذي يمارس على العقل البشري”.

وتخطط ألمانيا لإطلاق محطات بث موجهة للدول السوفيتية سابقا التي تضم أعدادا كبيرة من المتحدثين باللغة الروسية، في وقت أسست فيه الولايات المتحدة بالفعل برنامج “كارنت تايم” لمخاطبة أوروبا الشرقية، لكنه لم ينجح في تحقيق نسب مشاهدة مرتفعة.

اليوم”، الأكثر انتشارا وتأثيرا اليوم.

ويقول منتقدو القناة، التي تبث باللغة الإنكليزية والروسية ولغات أخرى، إنها تقوم تحت ستار التغطية الإخبارية بنشويه الانتقادات الموجهة إلى الحكومة الروسية وتجتهد بالتالي في تبرير سياسات موسكو.

ويرى إليوت انجيل العضو في الكونغرس الأميركي أن الموقف بات في حاجة إلى “رد من قبل الغرب”.

وامتد القلق داخل أميركا إلى وزارة الخارجية التي لجأت إلى شركات إعلامية كبيرة كشركة “سوني” التي طلبت منها المساعدة في مواجهة ما أسمته “تقديم روسيا لصورة مشوهة للواقع”.

ودعا رويس وزملاء له في الكونغرس إلى أن تقوم إذاعة “صوت أميركا” بدور دعائي أكبر في مواجهة روسيا.

وقال إد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي “قامت روسيا مؤخرا بتعيين جيش لنشر المعلومات عبر محطات التلفزيون والراديو والصحف عبر كل أوروبا”.

وأثناء الحرب على الحدود مع أوكرانيا وانفصال القرم عنها أنشأت روسيا قنوات تلفزيونية ومواقع إخبارية ومحطات راديو ومراكز بحثية تروج لسياسات الكرملين.

وخلال جلسة استماع ناقشت الإعلام الموجه من قبل الكرملين أكد رويس أن “ماكينة الدعاية الروسية تعمل بجد على تدمير استقرار الديمقراطية وإثارة العنف”.

وحذر من أن هذه الدعاية “أكثر خطورة من أي جيش”.

وفي الغرب، باتت محطة تلفزيون “أر تي” التي كانت تعرف في السابق باسم “روسيا

واشنطن - بدأ سياسيون وأعضاء في الكونغرس الأمريكي التنبيه إلى انتشار حملات “التلفيق” الروسية في وسائل إعلام أنشأها الكرملين مؤخرا لمخاطبة الغرب ودول الاتحاد السوفيتي السابق، ودعوا إلى مجابهة موجة الإعلام الروسي الجديد بإنشاء شبكة “دعاية” أميركية وغربية مضادة.

ويعتقد الكثيرون داخل الولايات المتحدة أن اتجاه موسكو لاستخدام الإعلام كسلاح في مواجهة الغرب هو أكبر تهديد لمصالح أميركا في أوروبا منذ انتهاء الحرب الباردة.

وبات الروس على ما يبدو مدركين تأثير وسائل الإعلام في حشد الجماهير. ويعود ذلك في جزء كبير منه إلى شخصية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي تقترب كثيرا من أسلافه في الاتحاد السوفيتي الذين أولوا الإعلام اهتماما كبيرا.



«الديمقراطية لا تستقيم إذا لم تكن هناك معارضة قوية تقوم بدورها وسياسات عمومية توازينا اقتراحات بديلة وليس السقوط في القذف المتبادل».

نبيل بن عبدالله
أمين عام حزب التقدم والاشتراكية في المغرب

«الوساطة منعت أي تغيير على وثيقة الاتفاق، ويعني ذلك أن الجزائر هي من ترفض طلب تنسيقية حركات أزواد، إدخال تعديلات على الوثيقة، وليس الحكومة المالية».

عبدللاي ديوب
وزير خارجية مالي

«اعتماد نهج الحوار والوفاق هو السبيل لحل النزاعات في ليبيا وسوريا واليمن وغيرها، فضلا عن توحيد الصفوف لمقاومة آفة الإرهاب».

الطيب البكوش
وزير الشؤون الخارجية التونسي



منشقون عن البوليساريو يطالبون بإحصاء سكان تندوف لمنع تحويل المساعدات

● **قيادي سابق في البوليساريو: الحكم الذاتي سيفتح آفاقا جديدة في المنطقة ● الجبهة تمنع الشباب من النشاط السياسي**



تلاعب البوليساريو بالمساعدات الإنسانية يزيد من معاناة اللاجئين

مصطفى ولد سيدي مولود: قادة البوليساريو مرتزقة يدافعون عن مصالحهم الذاتية



ينص أساسا على وجوب تكثيف المفاوضات بين طرفي النزاع وتحسين أوضاع حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين الصحراويين وعلى رأسها مخيمات تندوف.

وعلى إخفاء ممارساتها القمعية ضدّ اللاجئين في مخيمات تندوف، فقد تعالت الأصوات المنادية بضرورة تحسين أوضاع اللاجئين لا فقط من قبل المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وإنما من داخل المخيمات التي تعيش على وقع حركات احتجاجية مناهضة للعنف والقمع المسلط على ساكنة الصحراء.

ومن المنتظر أن يصوّت مجلس الأمن الدولي في غضون هذا الأسبوع، على مشروع قرار يتعلق بالصحراء المغربية،

الثقة والمشروعية، ومتوافق عليه ويراعي مصلحة الجميع في إطار اتفاق دولي“.

يذكر أن المغرب بادر باقتراح الحكم الذاتي في الصحراء كحل لإنهاء النزاع، يمنح المنطقة حكما ذاتيا موسعا في إطار السيادة المغربية. وقد حظي هذا المقترح بتأييد دولي غير أن إصرار البوليساريو على خيار الانفصال ورفضها التفاوض، تسببا في تصاعد الأزمة السياسية. وعموما لم تعد قيادة البوليساريو الانفصالية قادرة على مراوغة الرأي العام

تتهم تيارات من داخل المخيمات وكذلك هيئات دولية من ضمنها البرلمان الأوروبي والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش، قيادة البوليساريو بالتلاعب بالمساعدات الإنسانية الموجهة لساكنة مخيمات تندوف. هذه الاتهامات دفعت الأمين العام للأمم المتحدة إلى دعوة الجبهة إلى إحصاء ساكنة المخيمات، وهو مطلب أساسي يؤكد عليه المغرب في خطب مسؤوليه السياسيين. كما يؤكد عليه الصحراويون المناهضون للأطروحة الانفصالية.

فاطمة الزهراء كريم الله

□ الرباط – أكد مصطفى سلمي ولد سيدي مولود، المفتش السابق في ما يسمى “شرطة البوليساريو”، أن الجبهة لن تقبل إحصاء ساكنة مخيمات تندوف للاجئين حتى لا تفقد القضية الصحراوية صبغتها السياسية الطاغية على الجوانب الإنسانية. وأوضح سيدي مولود في حوار مع “العرب”، أن البوليساريو والجزائر يتلاعبان بالأرقام الخاصة بعدد سكان المخيمات، وأن الإحصاء لن يكون في صالحهما.

ويعدّ مطلب إحصاء سكان مخيمات الصحراويين أحد أهم المطالب التي يدافع عنها المغرب والتي ذكرها بان كي مون في تقريره الأخير، خاصة بعد ورود تقارير حقوقية ومن بينها تقرير البرلمان الأوروبي، كشفت عن متاجرة الجبهة الانفصالية بالمساعدات الإنسانية الموجهة للاجئين.

وأدان المغرب في وقت سابق، على لسان سفيره بالأمم المتحدة عمر هلال، “صمت” المجموعة الدولية أمام الوضعية “الخارجة عن القانون” السائدة في تندوف.

وقال هلال إن سكان تندوف هم الوحيدون في العالم الذين لم يتم إحصاؤهم أو تسجيلهم، ولا أحد يعرف عددهم الحقيقي، مشيرا إلى أن الحكومة المغربية عملت، منذ استرجاع الأقاليم الجنوبية، على “بذل

◀ **عملية إحصاء سكان تندوف من شأنها أن تمكن المنظمات الدولية من تقديم المساعدات بناء على أرقام وتقديرات مضبوطة**

باختصار

◀ **أوقف الأمن الجزائري تونسيين اثنين** كانا في طريقهما للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية عبر رحلة جوية من مطار عنابة شرق الجزائر.

◀ ذكر تقرير إخباري أن ستة أفراد من قوات الجيش الليبي والشباب المساند له قد لقوا حتفهم أمس الأول، خلال اشتباكات دارت بالقرب من معسكر ”17 فبراير“ في المحور الغربي لمدينة بنغازي.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الجيش تمكنت من اكتشاف مخبا يحتوي على 44 قنبلة تقليدية الصنع و9 خيام ومعدات لصناعة المتفجرات، خلال عملية تمشيط لمنطقة بولحشيش بعين لقصر في محافظة سكيكدة شرقي البلاد.

◀ قررت السلطات التونسية إعادة فتح المجال الجوي التونسي أمام الرحلات الجوية القادمة من المطارات الليبية، وهي طبرق والأبرق ومصراتة ومعيتقة.

◀ قال مصدر بالقوات الليبية الخاصة ”الصاعقة“ إن سرية المدفعية الهاوزر دمرت، 4 مخازن للذخيرة تابعة لأنصار الشريعة في المعسكر 319 في منطقة بوعطني في بنغازي.

◀ نجح الجيش التونسي في صد هجوم لعناصر مسلحة في منطقة جبلية غرب تونس غداة القضاء على 14 إرهابيا في عملية عسكرية انطلقت منذ الأربعاء الماضي بجهة القصرين.

للمشاركة والتعقيب: editor@alarab.co.uk

الجزائر تشتبه في ضلوع متشددين في تجنيد مهاجرين غير شرعيين فوق أراضيها

مواقع إنتاج البترول التي يستولي عليها، والأطباء الذين يستغلهم في علاج جرحاه ومصائبه خلال المعارك.

وأكدت تقارير إخبارية جزائرية أن المهاجرين غير الشرعيين ونظرا إلى ظروفهم الاجتماعية والمادية والثقافية يسهل إغراؤهم، وبالتالي تجنيدهم ضمن الجماعات الإرهابية خاصة بالنسبة إلى اللاجئين السوريين. وانتقدت هذه التقارير توصيات المنظمات الحقوقية الدولية بخصوص تعامل السلطات المركزية في الجزائر مع المهاجرين ووصفتها بأنها ”سوداء“ و”سطحية“ باعتبار أنها لم تنطلق إلى خطر بقاء اللاجئين بمختلف جنسياتهم على صحة الجزائريين وأمنهم.

الجيش الليبي يتقدم نحو طرابلس لتحريرها

□ طرابلس – أفاد مصدر عسكري ليبي أن قوات الجيش الوطني نجحت في التقدم نحو طرابلس لتحريرها من الميليشيات الإسلامية المتشددة وذلك بالسيطرة على منطقة النجيلة جنوب غرب طرابلس بعد انسحاب مقاتلي ”فجر ليبيا“.

وقال المصدر إن الجيش يعتزم اقتحام مدينة غريان التي تسيطر عليها ميليشيات ”فجر ليبيا“ الإسلامية، مفيدا بأن الجيش يتقدم بخطوات متائية حتى يتجنب إحداث خسائر بشرية في صفوف المدنيين.

ويواصل الجيش الليبي بقيادة الجنرال خليفة حفتر، العمليات التي بدأت منذ مدة ضد المسلحين المتشددين في مناطق متفرقة من ليبيا، خاصة في مدينتي طرابلس وبنغازي التي يحاول الجيش استعادة السيطرة عليها في عمليات أوقعت منذ بدئها 356 قتيلا على الأقل، حسب مصادر طبية وعسكرية.

وتطالب حكومة عبدالله الثاني المجتمع الدولي بدعم قوات الجيش في حربها ضد الإرهاب والتطرف، ورغم إصرار الحكومة على ضرورة رفع حظر التسليح المفروض على الجيش إلا أن مجلس الأمن لم يوافق على الطلب الليبي خشية أن يقع السلاح في أيدي المجموعات المتشددة.

في توظيف الكثير من المهاجرين السريين كمقاتلين في صفوف التنظيمات الجهادية. ويقر خبراء أن تازّم الظروف الاقتصادية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جعل من الشباب العربي عموما والمغاربي خاصة، صيدا سهلا للتنظيمات الجهادية المتشددة، مثل تنظيم داعش الذي يقدم إغراءات مادية كبيرة لمن ينضم إليه خاصة من فئة الشباب.

وتشير بعض التقارير الصحفية إلى أن داعش ينفق بسخاء على مقاتليه، ويعرض فرصا للعمل بأعلى الأجور لنوعيات معينة من المهنيين غير المقاتلين، وبالتحديد المهندسين الذين يستخدمهم في تشغيل

اتصالات سلكية وخرائط. وتشتبّه أجهزة الامن الجزائرية في قيام مجموعات متشددة موالية لداعش مختصة في تجنيد الشباب، بتدريب هؤلاء المهاجرين على استعمال السلاح في بعض المناطق الصحراوية، لإرسالهم في ما بعد إلى جبهات القتال في سوريا أو العراق.

ويعكس توجه المجموعات المتشددة لتجنيد المهاجرين غير الشرعيين تغيرا في أسلوب تنظيم الدولة الإسلامية الذي يرغب في التوسع واختراق حدود دول المغرب العربي.

ويرى مراقبون أن الإغراءات المالية المقدمة من لدن ”دولة البغداي“ ساهمت بشكل كبير



□ الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي يحاول الخروج من عزلته السياسية بعقد مؤتمر تحضيري لمبادرته السياسية ”حراك شعب المواطنين“ التي أطلقها إثر فشله في الانتخابات الرئاسية.



«مددنا أيدينا لجميع الدول من أجل فتح صفحة جديدة ولمساعدتنا في محاربة تنظيم داعش، لكن دون المساس بسيادة العراق».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«الوفى السياسية في اليمن التي دفعت قوات التحالف لخوض عملية عاصفة الحزم، ولذلك فإنه من الضروري إيجاد حل سياسي ينهي الوفض».

جون ديوك أنتوني
رئيس المجلس الوطني للعلاقات الأميركية العربية

«الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقتنا على مدى السنوات الأربع الماضية جلبت الوفض وأفرزت تداعيات نعاني من تبعاتها ونعمل جاهدين لمواجهة إفراراتها».

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
وزير الخارجية الكويتي



الحرب على داعش في العراق بين الانتصارات اللفظية والانتكاسات العسكرية

● تعثر الحرب يهدد المناطق المستعادة من يد التنظيم ● تخطى يرفع فاتورة الخسائر المادية والبشرية



التعويل على الميليشيات أحد عناوين الفشل في الحرب

300 ألف برميل يومي أي ما يعادل نصف احتياجات العراق من المحروقات النفطية. ورغم ما تحظى به العاصمة العراقية بغداد من جهد أمني كبير وحماية مشددة ترصد لها مقومات بشرية ومادية ضخمة، فإن تنظيم داعش ما يزال قادرا على اختراق المدينة. وقتل أمس ما لا يقل عن تسعة أشخاص وأصيب العشرات بجروح في تفجير ثلاث سيارات مفخخة في أنحاء متفرقة من العاصمة.

وفي مناطق متفرقة من عقوبة الواقعة على بعد ستين كيلومترا شمال شرق بغداد أعلن أمس عن مقتل 22 مدنيا وإصابة حوالي أربعين آخرين في انفجار ثلاث عبوات ناسفة. كما أعلن عن العثور على 12 جثة مجهولة الهوية لأشخاص يعتقد أن تنظيم داعش قام بإعدامهم بطلقات في الرأس.

في بجي شمال تكريت. ومصفاة بجي بحد ذاتها من المنشآت التي أعلن منذ أيام عن استعادتها بالكامل من مقاتلي تنظلي لم داعش.

وقال الضابط أحمد إبراهيم من قيادة عمليات صلاح الدين أمس إن التنظيم شن هجوما كبيرا من الجهتين الشمالية والشرقية للمصفاة مما أدى إلى حدوث اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة أدت إلى تراجع التنظيم إلى القواعد التي انطلق منها.

وتابع أن "الهجوم تم من جهة منطقة الفتحة من الشرق ومن جهة الشمال من منطقة معمل الأسمدة الكيماوية فضلا عن وجود عناصر ما زالت مختبئة في بعض بنايات المصفاة".

وتعد مصفاة بجي من أكبر مصافي تكرير النفط الخام في العراق وتنتج حوالي

وفجر داعش أمس أربع عربات نوع هامر مفخخة على قوة تضم قائد الفرقة الأولى في ناظم التقسيم شمال غرب الفلوجة، ما أدى إلى مقتل 13 ضمنهم قائد الفرقة وأمر لواء ألي 38 وجرح 23 وفقد ثمانية عناصر.

ولا يكتفى تنظيم داعش بخوض الحرب في محافظة الأنبار بل أثبت قدرته على نقل المعارك ومشاعلة القوات في بغداد وفي مناطق من محافظة صلاح الدين سبق وأعلن عن استعادتها من يده.

وأفاد أمس مصدر أمني في المحافظة بأن قوة تابعة لمليشيا بدر معززة بدبابات أبرامز صدت هجوما لداعش استهدف الناحية الغربية لمنطقة سيد غريب جنوب مدينة تكريت مركز المحافظة.

كما شهدت ذات المحافظة أمس قيام داعش بإحراق مستودعات للنفط كان سيطر عليها

بين تصريحات الساسة العراقيين المعلنة عن انتصارات سابقة لأوانها على تنظيم داعش، وما هو متحقق بشكل عملي على الأرض فوارق كبيرة يبرزها عجز القوات المسلحة على صد هجمات التنظيم في بغداد وصلاح الدين والأنبار، وتؤكد الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين والعسكريين على حد سواء.

وبغداد - أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي دخول الحرب على داعش في بلاده مرحلة حاسمة تتمثل بالقضاء النهائي على التنظيم.

ويأتي كلام العبادي متناقضا مع ما يجري من وقائع على الأرض، حيث تبدو الحرب على التنظيم بصدد مراوحة مكانها، فيما تواجه القوات العراقية المدعومة بميليشيات الحشد الشعبي ومقاتلين من العشائر إشكالات تنظيمية تمنعها من إحراز تقدم ملحوظ، بل حتى من الحفاظ على ما سبق تحقيقه.

وفي المقابل يواصل تنظيم داعش إلحاق خسائر جسيمة بالقوات المقاتلة له وبالمدنيين على حد سواء، وينجح في إشغال الجبهات في مناطق سبق وأن أعلن عن استعادتها من يده، على غرار محافظة صلاح الدين، وفي اختراق مواقع شديدة التحصين على غرار العاصمة بغداد.

ونقل بيان حكومي أمس عن العبادي قوله خلال ترؤسه اجتماعا ضم وزراء أمنيين ومسؤولين محليين من محافظة الأنبار "إن مجرمي داعش يحاولون التأثير على الانتصارات التي يحققها أبطالنا، والهزائم التي مني بها التنظيم الإرهابي من خلال استهداف بعض المناطق الهشة".

وتضمن كلام العبادي إشارة إلى سيطرة تنظيم داعش على سد ناظم الترتار الواقع على نهر الفرات شمال قضاء الكرمية في محافظة الأنبار وقته 142 من عناصر الجيش وحلفائه بينهم ضباط كبار.

وتسببت الحادثة بإرباك شديد للحكومة العراقية، وعدّها الإعلام العراقي، وخصوصا غير الرسمي، نموذجا عن تعثر العملية العسكرية التي أعلن عن تدشينها في المحافظة.

وكما غنم التنظيم من مقر اللواء الأول كميات كبيرة من الأسلحة والأعتدة من بينها دبابات ومدركات. وفي مظهر آخر عن قدرة تنظيم داعش على المبادرة وامتلاكه وسائل مواصلة الحرب، تمكن مقاتلوه من إسقاط طائرة مروحية في منطقة زراع دجلة شمال الكرمية، بعد استهدافها بصاروخ حراري متطور، وقاموا بأسر طيارها.

سليم الجبوري:
لا نرى إلا ما هو مؤلم
ويدعو إلى اليأس
والإحباط ويحاصر الأمل

ونقل بيان حكومي أمس عن العبادي قوله خلال ترؤسه اجتماعا ضم وزراء أمنيين ومسؤولين محليين من محافظة الأنبار "إن مجرمي داعش يحاولون التأثير على الانتصارات التي يحققها أبطالنا، والهزائم التي مني بها التنظيم الإرهابي من خلال استهداف بعض المناطق الهشة".

وتضمن كلام العبادي إشارة إلى سيطرة تنظيم داعش على سد ناظم الترتار الواقع على نهر الفرات شمال قضاء الكرمية في محافظة الأنبار وقته 142 من عناصر الجيش وحلفائه بينهم ضباط كبار.

وتسببت الحادثة بإرباك شديد للحكومة العراقية، وعدّها الإعلام العراقي، وخصوصا غير الرسمي، نموذجا عن تعثر العملية العسكرية التي أعلن عن تدشينها في المحافظة.

سليم الجبوري:
لا نرى إلا ما هو مؤلم
ويدعو إلى اليأس
والإحباط ويحاصر الأمل

تعالى الأصوات الأميركية المساندة للخليجيين بوجه التمدد الإيراني

سياسة الحياد البارد التي تنتهجها إدارة الرئيس الأميركي بارك أوباما إزاء الصراع الذي تخوضه دول الخليج بمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، ليست محل إجماع داخل الولايات المتحدة وتلقى اعتراضا حتى من داخل معسكر الديمقراطيين أنفسهم عبر عنه بوضوح الدبلوماسي السابق بيل ريتشاردسون.

واشنطن - دعا السفير الأميركي السابق في الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون حكومة الرئيس بارك أوباما إلى الوقوف إلى جانب الدول الحليفة لها في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، في المواجهة الدائرة باليمن، والتي اعتبرها مواجهة ضد تمدد النفوذ الإيراني.

ويأتي كلام ريتشاردسون، المنتمي مثل الرئيس أوباما إلى الحزب الديمقراطي، معبرا عن تيار واسع في الولايات المتحدة من العسكريين الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء، ينظر بنوع من الريبة لسياسة الانفتاح السريع من قبل إدارة أوباما على طهران، وعدم الرضى عما تتخذه تلك الإدارة لمواجهة تدخل إيران المتنامي في محيطها. ويلتقي ذلك التيار مع امتعاض أغلب دول الخليج من اكتفاء الإدارة الأميركية بلعب دور الوسيط في الصراع ضد النفوذ الإيراني بالمنطقة، الأمر الذي يخالف أسس التحالف الاستراتيجي بين تلك الدول والولايات المتحدة والذي تجني الأخيرة من ورائه فوائد كبيرة.

وتعتبر دول الخليج تسرع واشنطن في إبرام اتفاق مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني أمرا سابقا لأوانه وبمقايبة جائزة غير مستحقة لإيران.

وفي هذا الباب تحديدا رأى ريتشاردسون في مقابلة مع شبكة سبي أن أن، ضرورة أن تشمل المفاوضات مع طهران حول ملفها النووي بنودا تتعلق بأدائها في المنطقة وخصوصا دعمها لجماعة الحوثيين المتمردة

على السلطات الشرعية في اليمن وحزب الله الذي ينازع الدولة اللبنانية سلطاتها سياسيا وعسكريا. وصنف ريتشاردسون إعلان السعودية انتهاء عاصفة الحزم ومن ثم تجديدها للضربات الجوية على الحوثيين في سياق الدفع نحو مفاوضات سلام، قائلا الهدف حاليا هو محاولة تهدئة الأمور من أجل الدخول في مفاوضات سلام عبر الأمم المتحدة. وطالب ريتشاردسون بإدخال المفاوضات حول موقف إيران من أوضاع المنطقة في صلب المباحثات حول ملف طهران النووي قائلا "المشكلة تتمثل في ما تفعله إيران، فهي ربما تستعد لإرسال أسلحة إلى الحوثيين، وبالتالي فعلينا نحن إذا كنا نرغب في التوصل إلى اتفاق مع الإيرانيين أن نعمل بشكل مسؤول وندفع نحو بدء مباحثات السلام".

وعن الرسالة الإيرانية من التحرك في اليمن في ظل المفاوضات معها حول الملف النووي قال ريتشاردسون "المفاوضات مع إيران حول ملفها النووي جيدة، ولكن على الإيرانيين أن يدركوا ضرورة تحسين سلوكهم في المنطقة والإفراج عن الأميركيين الموقوفين لديهم والإفقال عن دعم حماس وحزب الله".

ويأتي كلام الدبلوماسي الأميركي، فيما تواصل السعودية قيادة العملية العسكرية الهادفة إلى منع جماعة الحوثي من استكمال

باختصار

التقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، أمس، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وذلك خلال زيارة قصيرة قام بها إلى قاعدة الملك فهد الجوية بمدينة الطائف في السعودية.

أمر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بمنع الأمير مدوح بن عبدالرحمن من المشاركة في جميع الأنشطة الرياضية ومن الظهور على وسائل الإعلام الحكومية، وذلك على خلفية مداخلة هاتفية للأمير بأحد البرامج التلفزيونية تضمنت ألفاظا عنصرية في حق أحد الإعلاميين.

سلمت السفارة السعودية في الكويت وزارة الخارجية الكويتية مذكرة تطالب بالتحقيق في الإساءات المتكررة من جانب عضو مجلس الأمة الكويتي عبدالحميد دشتي التي يوجهها إلى المملكة عبر وسائل إعلام محسوبة على إيران.

أجل القضاء البحريني أمس إلى 21 مايو المقبل محاكمة أمين عام جمعية التجمع الديمقراطي الوحدوي المعارضة فاضل عباس بتهمة نشره بيانا للجمعية شكك في "سلامة ومشروعية موقف المملكة السياسي والحربي" بالمشاركة في العملية العسكرية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

دعت الرئاسة اليمنية على لسان مختار الرجبى السكرتير الصحفي في مكتب الرئيس عبدربه منصور هادي مجلس الأمن الدولي لإضافة من ثبتت تعاونهم مع الميليشيات الحوثية إلى قائمة العقوبات الدولية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



الوضع اليمني درس تطبيقي عن التدخل الإيراني وطرق مقاومته

ويصف خبراء ما يجري على الأرض اليمنية من مواجهات دامية بين المتمردين الحوثيين والمقاومة المشككة أساسا من قبائل مدافعة عن مناطقها، وأنصار للرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي بأنها عبارة عن سباق ضد الساعة لتحقيق أقصى ما يمكن من المكاسب التي تساعد على تحسين شروط التفاوض السياسي.

وبدا خلال الأيام الأخيرة أن ميزان القوى يميل لمصلحة القوى المناهضة للتمرد الحوثي، حيث تعرض المتمردون وحلفاؤهم من العسكريين المواليين للرئيس السابق علي عبدالله صالح لخسائر فادحة في المعارك والغارات الجوية التي يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية في عدة مناطق.

ولا تكاد إيران تخفي دعمها للحوثيين في اليمن، حيث أعلن مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد علي شادمان في حوار مع وكالة أنباء فارس بفته أمس على موقعها الإلكتروني، أن بلاده تدعم بشكل علني جماعة الحوثي وأنها ماضية في مساعدتها بالاستشارات العسكرية.

السيطرة على مناطق اليمن وإجبارها على التراجع عن انقلابها والعودة إلى طاولة الحوار.

وفي هذا السياق نقل عن الباحث السياسي عماد حرب قوله إن "عاصفة الحزم أمنت جوا ممتازا لحل سياسي للأزمة الراهنة في اليمن. كما أن المهم هو أن العملية أضعفت الميليشيا الحوثية".

وأشار حرب الذي نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية إلى أن من بين الدروس المستخلصة من عملية عاصفة الحزم أن دول مجلس التعاون تستطيع أن تؤدي الدور الأهم في شبه الجزيرة العربية وضمان أمنهما ومنع التدخلات الأجنبية وخصوصا الإيرانية.

وعينت الأمم المتحدة مبعوثا جديدا لها سيحاول الوصول إلى حل للنزاع بعد أن خلف الدبلوماسي المغربي جمال بنعمر الذي عمل وسيطا ومبعوثا في اليمن منذ 2011. وقالت الأمم المتحدة في بيان إن المبعوث الجديد "سيكون صلة الوصل بين دول مجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي وحكومات المنطقة وشركاء آخرين".



«اللجنة العليا للانتخابات هي وحدها صاحبة الحق في تحديد موعد الانتخابات، بعد انتهاء القوانين المنظمة للعملية الانتخابية، وذلك دون أي تدخل من أي جهة».

إبراهيم الهندي
وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب بمصر

«استمرار الأوضاع في مخيم اليرموك للاجئين، ينذر بكارثة إنسانية ما يتطلب من المنظمات الدولية الإسراع في تأمين إدخال المواد الغذائية».

زكريا الأغا
مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية

«الحراك السياسي والاتصالات الدولية لسعد الحريري، يأتي في إطار تحريك الضغط الدولي من أجل تجنب لبنان الفتن وآتون الصراعات والحروب الإقليمية ومواجهة الإرهاب».

هادي حبيش
عضو كتلة المستقبل النيابية في لبنان



أخبار

الإخوان يختبرون الحكومة المصرية بمبادرة سرية

● إخراج مصر عبر وساطات خارجية أبرز رهانات التنظيم المحظور ● فشل تأليب الشارع يسرّع في بحث الجماعة عن طوق نجاة



المصالحة مسكنات إخوانية لغضب قواعد التنظيم

النّية. واختتم النجار حديثه أنّ الشارع المصري سيرفض المبادرة، كما أنّ التيارات والقوى السياسية والأطراف الفاعلة في المجتمع لن تقبلها مع هذا الوضع.

واحد، مطالبا بأن تكون المبادرة والتحرك على مستوى محلي، وأن يقوم التنظيم بتهيئة المناخ لما يمكن بعد ذلك قبوله من المجتمع، ومن الدولة ومؤسساتها، بعد إثبات حسن

ولضمان استمرار دعم الإخوان في الشارع وتنفيذ أوامره من قبل التنظيمات الأخرى. ورجح عدم وجود أي رد فعل من جانب السلطات، مشيراً إلى أنّ الإخوان لا يمكنهم أن يعترفوا رسمياً بالعمليات ولا يمكنهم الاعتراف بأن لهم خلايا عسكرية وسرية وتنظيمات مسلحة تقوم بعمليات في الشارع المصري.

ووصف النجار وجود هذا الاعتراف، ولو في وثيقة سرية، بالغباء الفعلي في منطق المبادرة، ويعد بمثابة إدانة لأنفسهم بأنهم يقومون بعمليات عسكرية. وكشفت مصادر أمنية لـ"العرب" أنها علمت بوجود هذه المبادرة واطلعت عليها، لكنها غير معنية بها بالمرة، وهي محاولة يائسة من قبل جماعة الإخوان للإيحاء بأنها موجودة سياسياً، ومحاولة لإخراج الحكومة المصرية، بزعم أنها ترفض المصالحة السياسية، وقد لجأت إليها الجماعة بعد أن تيقّنت من فشل جميع رهاناتها على العنف والضغط على الدولة.

وقال النجار: لن يتم قبول المبادرة عبر الوسيط الأوروبي، فالتحركات الخارجية باءت جميعها بالفشل، ووضعهم في الخارج بعد الأحداث والتطورات الإقليمية، ضاعف من صعوبة موقف الجماعة، وأصبح قائما ولا يختلف كثيراً عن موقفها داخل مصر، مؤكداً أنه من المستبعد وغير المقبول سياسياً وواقعياً أن يكون هناك وسيط خارجي أو ضغطاً من قوى إقليمية على السلطة المصرية لقيادة مبادرة بإدماج الإخوان عبر تقديم تنازلات مقابل الحصول على امتيازات.

وأضاف أنّ كل التساؤلات تدل على أنّ الإخوان لهم خلايا وأجنحة عسكرية، بعد اعتراف المتحدث الرسمي الجديد باسم الإخوان محمد منتصر على قناة تيث من تركيا في مداخلة هاتفية، بمسؤولية الجماعة عن ضرب أبراج الكهرباء بمدينة 6 أكتوبر مؤخراً، وقطع الطرق وأحداث المطرية وكراسة عبر تنظيمات ما يسمى بالمقاومة الشعبية، وتنظيم الحسم الثوري، وتنظيم "كتيبة إعدام" وغيرها.

واشترط النجار على الإخوان أن تقوم كل الخلايا المنتمية إليها بإلقاء أسلحتها وتوقف عملياتها، وإنهاء العنف من جانب

مبادرة إخوانية الهدف منها امتصاص تملل قواعد التنظيم وإخراج الحكومة المصرية أعدها القيادي بالحركة أمير محمد بسام، تكهن لها مراقبون بالفشل في ظل إصرار مصري رسمي على الماضي قدما في تنفيذ خارطة الطريق التي عقبّت ثورة 30 يونيو.

العمليات النوعية في الشارع التي يقوم بها الإخوان. وعلمت "العرب" أنّ بعض السفارات التابعة للاتحاد الأوروبي بالقاهرة بدأت تروج للمصالحة مع الإخوان، من خلال توجيه الدعوة إلى عدد من الصحفيين المعنّين بملف الإسلام السياسي للمشاركة في اجتماع خاص لمناقشة إمكانية المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين، وطالبتهم بالترويج لفكرة المصالحة مع الجماعة خلال الفترة المقبلة. وكانت وسائل إعلام أجنبية، فتحت فجأة باب الحديث عن المصالحة عقب الحكم على الرئيس المعزول محمد مرسي بالسجن 20 عاما الأسبوع الماضي، الأمر الذي بدا لافتاً للمراقبين، لأنّ الأجواء العامة التي جرى فيها الحديث عن المصالحة ليست موافية بالمرة. من جانبه، أكد هشام النجار الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية أنّ مثل هذه المبادرات تأتي ضمن الفقاعات الإعلامية، التي نسمعها على السّنة قيادات إخوانية أو منتسبين إلى الجماعة، للإبقاء على ولاء أتباعهم، وأن يظل هؤلاء على تواصل معهم وتصوير الموقف على أنّ الإخوان لا زالوا موجودين على الساحة السياسية، والاتحاد الأوروبي يدعمهم، وهناك مبادرات ووساطة غربية غيرها.

وأوضح النجار لـ"العرب" أنّ مثل هذا المبادرات تأتي من أجل رفع الروح المعنوية المحبطة لاتباع الإخوان، ليظلوا متسودين إلى الجماعة ومحافظين على ولائهم القديم. وشدد على أنّ هذه المبادرات تأتي كي يثبت الإخوان للحليف الرئيسي أنهم يعملون حتى لا تترك الجماعة ما يسمّى بتحالف دعم الشرعية، الذي يكاد يكون أنهار عملياً، والإيحاء بأن هناك امتيازات قادمة، وصلاح غير بعيد مع الدولة، بحيث لا تتخلّى عنهم مثل التيارات الأخرى.

وأكد النجار أنّ مثل هذه المبادرات ليست إلا "شو" إعلامي ودعاية موجهة من قبل التنظيم ليمتنع الحلفاء عن الانشقاقات، والتي تعاني منها الجماعة الإسلامية،

القاهرة - علمت "العرب" أنّ القيادي الإخواني أمير محمد بسام، المحبوس على ذمة عدة قضايا داخل أحد السجون المصرية، أعد مبادرة للمصالحة بين تنظيم الإخوان الإرهابي والقيادة السياسية المصرية، سربها عن طريق وسطاء من محبسه لتصل إلى قيادات إخوانية خارجه، مشترطاً أن يتم طرحها في الوقت الحالي، حيث يراها الحل الأنسب للضغط عليها داخليا وخارجيا. وانطلقت المبادرة من افتراض صاحبها أنّ هناك ترجعا في التأييد الخليجي والأوروبي لمصر، إضافة إلى اعتقاده في تصاعد وتيرة الأعمال الاحتجاجية، والعمليات المسلحة النوعية في البلاد خلال الفترة الماضية، والتي يقوم بها تنظيم الإخوان المحظور، علاوة على عدم حل الأزمة الاقتصادية التي لا تزال تعاني منها مصر، منذ ثورة يناير 2011.

وطالب بسام في مبادرته التي وصلت إلى مصادر سيادية مصرية بطريق غير مباشر، قيادات الإخوان خارج السجن بأن يتم عرض المبادرة من خلال شخصيات عامة في التنظيم أو بعض الأطراف الدولية، مثل تركيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي.

وتضمنت المبادرة (السرية) عددا من المحددات، منها اتخاذ إجراءات تكفل تحييد دور القوات المسلحة والشرطة والقضاء وإبعادهم عن العملية السياسية تماما، واشتارت إلى أنّ "تكون أسر وأهالي الإخوان المحبوسين مسؤولين عن تحديد مصير القصاص لضحاياهم".

وشدد بسام في مبادرته، على أنّ يتم بناء الثقة بين الطرفين، الحكومة المصرية والإخوان، من خلال توفير المزيد من الحريات من قبل الحكومة، في المقابل يتم إيقاف

هشام النجار:

المبادرة فقاعة لعدم انفراط عقد الجماعة والمحافظ على تحالفاتها



باختصار

ذكرت وسائل الإعلام السويدية، الأحد، أنّ السويديين الذين كان يحتجزهما جهاديون في سوريا وأفرج عنهما بتدخل من السلطات الفلسطينية والأردنية، انضما إلى عائلتهما في العاصمة السويدية ستوكهولم.

شن الطيران الحربي السوري، أمس، غارات جوية على مناطق عدة في جسر الشغور شمال غرب سوريا، غداة سيطرة جبهة النصرة وكتائب إسلامية مقاتلة بالكامل على هذه المدينة الاستراتيجية، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أكد مصدر أمني مصري مسؤول مقتل ما لا يقل عن 16 تكفيريا وإصابة 10 بقصف جوي نفذته طائرات "إبانتشي" تابعة للقوات المسلحة المصرية على جنوب الشيخ زويد، أمس الأحد.

أصيب شاب فلسطيني، الأحد، برصاص الجيش الإسرائيلي بينما كان قرب الحدود مع إسرائيل في بيت حانون شمال قطاع غزة، كما أفاد مصدر طبي فلسطيني.

قالت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة، أمس، إنّ قطاع غزة لم يشهد بدء عملية إعادة إعمار حقيقية حتى الآن رغم مرور 200 يوم على انتهاء الهجوم الإسرائيلي الأخير.

سمحت السلطات السورية لسفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية بإصدار وتجديد جوازات السفر للسوريين المقيمين في الخارج وبينهم عدد كبير من اللاجئين والمعارضين، من دون مراجعة الأجهزة الأمنية في دمشق.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

تصحيح وضع إخوان الأردن يهدف إلى إزالة المخاوف من الارتباطات الخارجية

ضررا بالجماعة نفسها وبافكارها وطريقة فرز القيادات فيها، وادت إلى بروز دور مجموعة داخلية صلبة أخذت الجماعة بعيدا عن مسارها وفلسفتها الجوهرية".

واعتبر أنّ "الترخيص جاء لحماية أجيالنا من التطرف والمفاهيم المغلوطة للدين والعمل الإسلامي الحركي الواسع الممتد داخل الرقعة العربية والعالمية، والحيولة دون تشويه عاملا من عوامل النهوض والقوة والوحدة والتماسك الاجتماعي". وأكد أنّ "المؤسسة القيادية السابقة رفضت فكرة الترخيص رفضا قاطعا، ولم تحسن قراءة المشهد، ولم تصغ إلى نصيحة الإخوان وأعضاء الجماعة وقياداتها التاريخيين".

توقف الاتصالات بين حكومة

التوافق الوطني وحماس

رام الله - كشف وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا عن توقف الاتصالات بين حكومة التوافق الوطني وحركة حماس بعد عودة وفد الحكومة من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، الإثنين الماضي.

وقال أبو شهلا لوكالة "معا" الفلسطينية "لم نجر أي اتصالات بين الحكومة وحماس بعد عودة الوفد الوزاري الذي لم يحقق أهداف زيارته جراء القيود التي فرضتها حماس . وأضاف أنّ "تصرفات حركة حماس خلال زيارة الوفد لن تمر مرور الكرام وستكون لها تبعاتها بالتأكيد".

وأعرب أبو شهلا عن عدم تفاؤله بالمرحلة القادمة، واستبعد أن يقوم رئيس الوزراء بزيارة غزة خلال الأسبوع الجاري، كما توقع بأن يتم بحث الموضوع خلال اجتماع الحكومة يوم الثلاثاء القادم.

وحذر أبو شهلا من توقف إعمار غزة في حال لم تستلم حكومة التوافق كافة الوزارات في القطاع، وقال في هذا الصدد "هناك تعهدات أمام المانحين بأن يتم استلام الوزارات مقابل إعادة الإعمار". وعن التعديل الحكومي، أكد أبو شهلا بقوله "ابلغنا رسميا بوجود تعديل وزاري، وكان هناك مشاورات مع حركة حماس في هذا السياق".

تحت مظلة القانون". ولفت الذنيبات إلى أنّ "مسألة خضوع الجماعة للقانون أصبحت ضرورة، بحيث تصبح كل أعمالها وأنشطتها وعضويتها وأموالها تحت بصر القانون ورقابته، حيث كانت على مدار السنوات السابقة لا يضبط عملها قانون، ولا تتبع لهيئة أو مؤسسة أو وزارة حكومية".

وأشار إلى أنه "في ضوء هذا الوضع لم يكن هناك طريق لمعرفة كيف تجري الأمور داخل الجماعة، وبقيت المشكلات موضع تداول داخلي وتسويات داخلية حتى جاءت لحظة الاستحقاق الضرورية، التي أملتھا الظروف السياسية والتغيرات الإقليمية الكبيرة".

وشدد على "أن الأمور استفحلت وتطورت معالم الخلاف إلى مستويات خطيرة الحقت

وتهميش دورها، وكذلك تمنع ملاحقة خصومها وتزيل كل المخاوف، وتعيد انخراط أعضاء الجماعة في مؤسسات الدولة بلا حساسية عبر الاحتكام إلى القانون".

وأضاف أنّ خطوة الترخيص التي قامت بها بعض القيادات بعيدا عن موافقة المؤسسة القيادية جاءت استشعارا للمسؤولية التاريخية تجاه الجماعة والوطن والشعب. وأكد الذنيبات بقوله "إننا قمنا بخطوة التقدم إلى الحكومة لتصويب الوضع القانوني للجماعة من خلال الإبقاء على الاسم وعلى النظام الأساسي والغايات الأصلية، حتى تعود الجماعة جسما أردنيا وجزءا أصيلا من الدولة الأردنية، خاضعة للقانون والدستور، وتمارس عملها ونشاطها



مقاتلون في المعارضة السورية يأملون في مواصلة تقدّمهم في اتجاه مناطق أخرى بعد السيطرة على مدينة جسر الشغور الاستراتيجية



«على المجتمع الأرمني أن يثق ويتيقن بأنه إذا جاء يوم تدفع فيه فاتورة الأحداث التي شهدها التاريخ، فإن تركيا ستكون من أكثر البلدان ارتياجا حيال ذلك».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«سلوك الشرطة الأميركية تجاه السود الذين يتعرضون للظلم وعدم الاهتمام والإذلال لا يوفر الأمن بل يدل على مدى العنصرية التي ستزيد من عدم الاستقرار».

علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني

«الحرب وتبادل اللوم يجب أن يتوقفا الآن في جنوب السودان، حان وقت السلام، وبما أن قبرصي أدرك جيدا المشاكل التي من الممكن أن تنتج عن العنف الإنثني».

خريستوس ستيليانديس
مفوض الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية



صراع بين البرلمان الإيراني والكونغرس على الاتفاق النووي

● مجلس الشورى يلزم حكومة روحاني بأخذ موافقته على أي اتفاق مع القوى العظمى



ما مصير ما تبقى من عمر المفاوضات النووية في ظل المتغيرات المتسارعة

توقعات بدخول المفاوضات في نفق مظلم ستفضي إلى تمديد لها جراء تدخل البرلمان الإيراني والكونغرس

واصلت فيه إيران من توتر الشرق الأوسط بعد الانفراجة في صفقة منظومة صواريخ "اس 300" الدفاعة التي ستمدها بها روسيا. وأعلنت الخارجية الأميركية الخميس الماضي أن أي اتفاق مع طهران بخصوص برنامجها النووي سيكون "مختلفا بشكل جوهري" عن الاتفاق الذي أبرم مع كوريا الشمالية وفشل لاحقا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ماري هارف إن "إجراءات الضبط وعمليات التفتيش والتدقيق المفروضة على إيران" في أي اتفاق شامل محتمل حول نشاطها النووي "ستذهب أبعد بكثير مما فرض على كوريا الشمالية في سنوات 1990 و2000".

ويبدو أن حمى الجدل ستتطلق مع هذا القانون الجديد داخل إيران وخصوصا مع حكومة الرئيس حسن روحاني التي لا تمتلك حولا ولا قوة أمام التيار المتشدد الذي يفرض آراءه، مستمدا قوته من المؤسسات التي يشرف عليها المرشد الأعلى علي خامنئي. ودخل الاتفاق النووي مرحلة جديدة من الشك بعدما سلم الرئيس الأميركي باراك أوباما بمنح الكونغرس سلطة مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران، ليرسخ بذلك على مضض لضغوط الجمهوريين وبعض الديمقراطيين أيضا بعد أن توصلوا إلى تسوية وصفها مراقبون أنها غير مسبوقة. وفيما لمصادر مطلعة فإن تدوين الاتفاق النهائي بدأ بالفعل الأسبوع الماضي في العاصمة السويسرية فيينا، لكن رئيس الوفد المفاوضات الإيراني عباس عراقجي اعتبر أن تدوين الاتفاق أمر صعب، على حد تعبيره. وتشير بعض المصادر الغربية القريبة من المفاوضات إلى أن الجميع عاقدون العزم على التوصل إلى اتفاق نهائي رغم العراقيل الكثيرة التي باتت تعترض طريقها، في وقت

ويتمثل التوافق بين الكونغرس والبيت الأبيض في نص تبنته اللجنة بالإجماع والقانون المعروف باسم "كوركر- ميندنيز" لا يتناول مضمون اتفاق الإطار الذي وقع مع طهران مؤخرا، لكنه يحدد آلية تمنح الكونغرس وقتا لعرقلة تنفيذ الاتفاق النهائي مع إيران في حال تم التوصل إليه نهاية يونيو.

ولم يبد المسؤولون الأميركيون أي ردة فعل حيال هذا القرار، غير أن بعض المحللين يرون أن الاتفاق سيدخل مرحلة ولادة عسيرة في ما تبقى من عمر المفاوضات النووية وربما يفشل المفاوضات في التوصل إلى اتفاق ينهي شكوك المجتمع الدولي من بلوغ طهران مراحل إنتاج قنبلة نووية بسبب تدخل البرلمان الإيراني والكونغرس الأميركي. وبشكل توقيت تخفيف العقوبات أو رفعها نهائيا عن إيران حجر عثرة في المحادثات النووية التي انطلقت أحدث جولاتها الأسبوع الماضي في فيينا، لتطير الوفود إلى نيويورك التي ستكون شاهدة على أول مفاوضات من هذا النوع على الأراضي الأميركية.

عادت التجاذبات السياسية لتتحم مشهد المفاوضات النووية التي باتت تقترب شيئا فشيئا من مراحلها النهائية، إذ دخل البرلمان الإيراني على الخط عقب حشر الكونغرس الأميركي خلال الأسابيع الماضية أنفه في سيرها، ليصبح الاتفاق بهذا الأسلوب متارجحا بين كل الاحتمالات.

□ طهران - صادق البرلمان الإيراني أمس الأحد بصفة عاجلة على قانون ملزم يعتبر التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران ومجموعة السداسية بأنه غير قانوني ولا قيمة له في حال عدم مصادقة النواب عليه. وتأتي هذه الخطوة على ما يبدو من قبل أعضاء التيار المتشدد الرافضين لأي تقارب مع واشنطن كرد على قرار لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي بالإشراف على سير المفاوضات النووية.

ونقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان النائب حسين نقوي حسيني الذي أكد أن النواب اتخذوا هذا القرار وفقا لما ينص عليه الدستور قائلا بأن "أي اتفاق بين إيران وبلد آخر لا يصادق عليه النواب يفتقد إلى المصادقية القانونية".

ووفقا لهذا القانون، فإن طهران سترسل وفدا يضم 7 أشخاص للإشراف على المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة 5+1، ومن ثم يتم رفع تقرير بهذا الخصوص إلى الهيئة الرئاسية في البرلمان (مجلس الشورى)، لكن بقية بنود القانون لا تزال غامضة.

وكان أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الأميركي أعلنوا أنهم بصدد إعداد مشروع قانون يعطى الكونغرس صلاحيات واسعة تتمثل في سلطة مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران لقطع الطريق أمام أي تنازلات جديدة قد يمنحها الرئيس الأميركي باراك أوباما لطهران لربح مكاسب سياسية.

حسين نقوي حسيني:
أي اتفاق بين إيران وبلد آخر لا يصادق عليه النواب
يفتقد إلى المصادقية



ميلياند يستبعد الدخول في ائتلاف مع قومي اسكتلندا

فتى يدعّمه، استبعد زعيم حزب العمال اتفاقا مع الوزيرة الأولى الاسكتلندية نيكولا ستيرجن يكون من شأنه أن يسمح له بقيادة حكومة اقلية في مجلس العموم المقبل في "ويستمستر".

ونفى ميلياند الأحد إبرام "أي نوع من الصفقات" مع الحزب رقم واحد في اسكتلندا في حالة وجود برلمان معلق بعد الانتخابات العامة. وقال في برنامج "أندرو مار شو" على شبكة "بي بي سي" الإخبارية "لن يكون هناك أي تحالف مع الحزب القومي الاسكتلندي ولن أبرم صفقات معه".

ويواجه العمال اكتساحا في شمال البلاد في الانتخابات القادمة، إذ كشفت أحدث

أوروبا تلتزم الحياد العسكري حيال أزمة أوكرانيا

□ بروكسل - أبدى رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك معارضة شديدة لتقديم الاتحاد الأوروبي دعما عسكريا مباشرا لأوكرانيا، واصف مثل هذا الأمر بالـ"وهم"، وسط أزمة محتدمة بين الولايات المتحدة وروسيا على خلفية الاضطراب في أوكرانيا.

وقال توسك في حديث لقناة "تي في أن" البولندية و"1+1" الأوكرانية عرض أمس الأحد "ليس من الصلاحيات الاتحاد الأوروبي اتخاذ مثل هذه القرارات (تقديم مساعدة عسكرية).. وبغض النظر عن أن الاتحاد الأوروبي لم يؤسس لهذا الغرض".

وأوضح المسؤول الأوروبي أن "مثل هذا المزاج لا يغطي في أوروبا، فليس هناك الكثير من المتحمسين المؤيدين لمثل هذ النوع من القرارات وهو تقديم دعم عسكري مباشر لأوكرانيا، فلا داعي لبناء الأوهام". ولم يخف توسك محاباته للحليفة "الكبرى" الولايات المتحدة حينما أكد على أنها تسعى مع كندا لحل الأزمة الأوكرانية بالطرق السلمية، غير أن البعض يرون في تصريحاته مغالطة خصوصا وأن واشنطن بدأت تبني جسور الوصال مع كييف بعد أن أرسلت مدربين أميركيين لتدريب قوات الحرس الأوكراني وقبل ذلك قررت دعمها بملايين الدولارات وبالأسلحة الفتاكة.

والنغمة "الدبلوماسية" التي ساقها المسؤول الأوروبي في مقابلاته التلفزيونية كانت منسجمة مع مواقف أغلب الدول الأوروبية الراضة لدعم كييف بالسلح، لكنها في المقابل تظل تلك متمسكة بفرض العقوبات على موسكو كنوع من التوازن في العلاقات مع واشنطن، من جهة، ومع روسيا التي يمكن أن تعود إلى المجموعة الدولية في أي لحظة، من جهة ثانية.

ويأتي هذا الموقف فيما تشهد الهدنة في شرق أوكرانيا خرقا بين الفينة والأخرى بين الانفصاليين المواليين لروسيا والجيش الحكومي، إذ كان آخر المواجهات بين الطرفين أمس الأول والتي راح ضحيتها جندي أوكراني فضلا عن إصابة آخرين، وفق ما ذكره المتحدث باسم الجيش الأوكراني ديميترو جوربونوف أمس.

ويؤكد بعض الخبراء العسكريين الاتهامات التي يسوقها الغرب لروسيا بأنها تدعم الانفصاليين بتعلة أن أوكرانيا لو كانت دولة في حلف شمال الأطلسي لما تمكنت القوات الروسية من دخول الأراضي الأوكرانية. لذلك يتبع الأوروبيون سياسة ضبط النفس لتجنب المواجهة العسكرية.

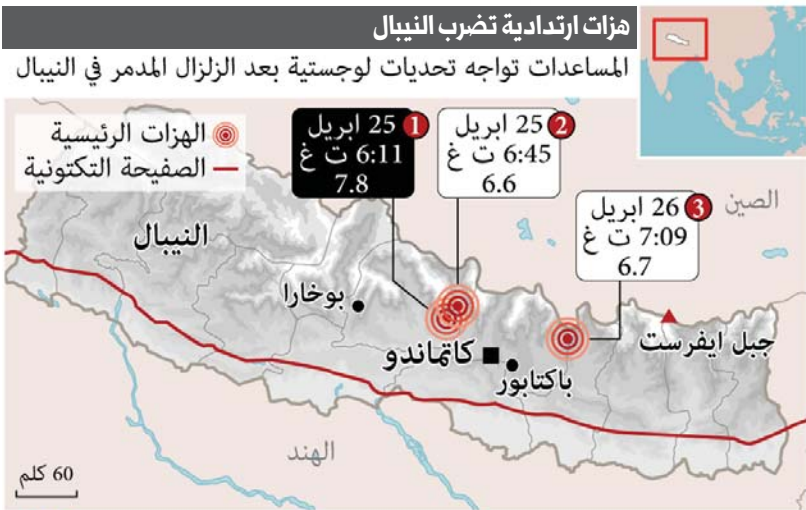
□ لندن - قطع زعيم حزب العمال في بريطانيا إد ميلياند الطريق أمام طموحات الحزب القومي الاسكتلندي في أن يحتل بمقاعد في الحكومة الائتلافية القادمة في حال تصدر العمال الانتخابات البرلمانية "الأشرس" منذ عقود طويلة.

وفي تحول كبير في خطابه الذي شبهه البعض بأنه انقلاب على الحزب الذي ما

إد ميلياند:
لن يكون هناك أي تحالف مع قومي اسكتلندا ولن أبرم صفقات معه



ارتفاع عدد ضحايا زلزال نيبال المدمر



المصدر: المعهد الأميركي للجيوفيزياء

من جهتها، أعلنت باكستان أنها سترسل مستشفى ميدانيا إضافة لمساعدات غذائية وطبية، كما ستقدم النرويج مساعدات قيمتها 3.9 ملايين دولار، بينما تعهدت كل من ألمانيا وأستراليا وفرنسا والاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدات.

الغظمى، إذ أعلنت روسيا عن عزمها إرسال خمسين عنصر إنقاذ لمساعدة الحكومة النيبالية. فيما أرسلت الولايات المتحدة فريق كوارث لمساعدة المتضررين كما قدمت مليون دولار للاستجابة للاحتياجات الضرورية.

□ كاتماندو - ارتفع عدد قتلى الزلزال المدمر الذي ضرب نيبال إلى أكثر من ألفي شخص والحصيلة في ازدياد، فيما اقترب عدد الجرحى من حاجز خمسة آلاف، حسب تقرير أوردته الأحد محطة "تايمز ناو" الهندية. ويعد هذا الزلزال وفق متابعين أسوأ كارثة طبيعية تتعرض لها البلاد منذ ثمانية عقود (عام 1934).

وتسبب الزلزال الذي ضرب البلاد بقوة 7.8 درجة على مقياس ريختر لقياس الزلازل في إصدار رئيس وزراء نيبال نيبال سوشيل كويرالا نداء دوليا بتقديم مساعدات لإغاثة المتكوبين، حيث سرعان ما تمت الاستجابة إليه من المجتمع الدولي.

وقال كويرالا "طلبت من أصدقائنا الأجانب المساعدة والدعم، إنني سعيد بالعمل الذي جرى بذله حتى الآن.. سنواجه تلك الأوقات المظلمة، مهما كان الثمن".

ولأن وقع الكارثة كان كبيرا، عقد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي اجتماعا طارئا بفرقة الحكومي في العاصمة نيودلهي قرر على إثره إرسال 4 أطنان من المساعدات وفرق إنقاذ، علما بأن الهند تضررت أيضا من الزلزال حيث أفادت أنباء بمقتل 44 من سكانها.

باختصار

□ يقوم كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الوزراء الإيطالي ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين برحلة في البحر المتوسط كبادرة "تضامن" بعد غرق المهاجرين.

□ كشفت مصادر أمنية أميركية مساء السبت عن قيام مكتب التحقيقات الفيدرالي بالتحقيق في مخطط إرهابي محتمل لاداعش على الأراضي الأميركية.

□ قتل 28 مسلحا وجرح 21 آخرون في عمليات أمنية متفرقة نفذتها الأجهزة الأمنية خلال أمس الأول في أنحاء أفغانستان، وفق ما أعلنته وزارة الدفاع أمس.

□ قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن قرصنة روس اطلعوا على البريد الإلكتروني للرئيس باراك أوباما العام الماضي عقب اختراقهم الشبكة الإلكترونية غير السرية للبيت الأبيض.

□ أظهر استطلاع نشرته صحيفة "تو فيما" اليونانية الأحد أن 72.9 بالمئة من اليونانيين يرغبون في بقاء دولتهم في منطقة اليورو.

□ قضت محكمة في كندا بإطلاق سراح شرطي للسجين السابق في معتقل غوانتانامو عمر خضر لحين الانتهاء من تقديم محاميه طعنا في الحكم الذي أدانته به واشنطن.

□ أفاد شهود عيان أمس بأن مسلحي بوكو حرام سيطروا مجددا على بلدة مارتى الحدودية مع بحيرة تشاد بعد أن أجبروا الجيش النيجيري على الانسحاب.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لقد حان الوقت لإنهاء ملف نزاع الصحراء المغربية وهو ليس إلا صراعاً مصطنعاً تعود أصوله إلى سياسات الحرب الباردة التي شهدها القرن الماضي».

مايكل روبن
خبير سابق لدى وزارة الدفاع الأميركية

«المغرب منخرط في بلورة روح مؤتمر باندونغ، لا سيما على مستوى الحرص على السيادة والوحدة الوطنية والترايبية للشعوب، والدفاع عن قيم السلام والتقدم».

سعود الأطلسي
محلل سياسي مغربي

«المغرب سيواصل سياسته الرامية إلى الدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقاليم الصحراوية الجنوبية، وزيادة الانفتاح الحقوقي على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية».

مصطفى الخلفي
الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية



في
الغسق

أصدقاء الصحراء المغربية يعادون وحدة المغرب الترابية

● مجلس الأمن الدولي يراهن على الحل السياسي بعد فشل مقترح الاستفتاء ● دعاة الانفصال يعملون على تغذية النزاع بغية تأبيده

الجزائر وبواسطة قوات القمع التابعة لجبهة البوليساريو، وبين المغرب الذي رفع شعار، إن الوطن يغفر لمواطنيه، منذ عهد الملك الراحل الحسن الثاني.

ولذلك لا تلبث الجزائر أن تتحرك باتجاه إفشال مساعي المغرب في اتجاه المصالحة مع مواطنيه، بل إنها تتعمد العمل على عرقلة كل الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل إيجاد حل سياسي مقبول، لدى مختلف أطراف النزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية، بما في ذلك مساعي مجلس الأمن الدولي في هذا المجال، مع العلم أن مخطط الأمم المتحدة حول استفتاء تقرير المصير في الصحراء، قد اصطدم بالفشل المطلق، منذ خطواته الأولى.

وقد أنت معابنة مجلس الأمن الدولي لواقع الفشل الذريع الذي انتهى إليه مخطط تنظيم استفتاء تقرير المصير، كما وضع المنتظم الأممي أسسه وضوابطه، إلى اتخاذ قرار التخلي عن تنفيذ خطة مستحيلة التنفيذ وتبني الدعوة إلى البحث عن حل سياسي للنزاع يحظى بموافقة الأطراف المعنية مباشرة أو بصورة غير مباشرة بهذا الملف، واعتماد أسلوب المفاوضات طريقاً أوحده تحت إشراف مبعوثي الأمين العام للأمم المتحدة.

لكن يبدو أن هذه المفاوضات قد اصطدمت، هي الأخرى، بعقبات جديدة، لم يتم بعد تذليلها، رغم الجهود التي بذلها المغرب في هذا الاتجاه، وخاصةً من خلال تقديم مقترح الحكم الذاتي الموسع للأقاليم الجنوبية المسترجعة استجابة لدعوة مجلس الأمن الدولي إلى العمل على إيجاد حل سياسي توافقي من جهة، وإيماناً من المغرب من جهة أخرى، بأن مقترح الحكم الذاتي، الذي قدمه منذ عام 2007، يلبي طموحات الصحراويين المغاربة المتعلقة بالإشراف المباشر على تدبير شؤونهم المحلية في إطار احترام السيادة المغربية باعتبارها حقاً غير قابل للتصرف.

وعلى الرغم من ترحيب المجتمع الدولي بهذا المقترح كبديل جدي لخطة الأمم المتحدة التي باءت بالفشل الذريع، الأمر الذي أدى بمجلس الأمن الدولي إلى التخلي عنها لفائدة الحل السياسي المتفاوض عليه، إلا أن القيادة الجزائرية ما زالت ترفض، عملياً، البحث المعق في هذا المقترح، والعمل على تنفيذه على الأرض موعزة لقيادة البوليساريو الانفصالية برفض الحكم الذاتي ومحاولة العودة إلى خطة الأمم المتحدة الفاشلة. وهذا التلكن يعني أن الجزائر لا تملك أي إرادة سياسية باتجاه البحث عن حل سياسي ممكن للنزاع، بل إنها تحاول إغراق الملف في مفاوضات عقيمة وعشبية إلى ما لا نهاية، كما لو كانت تراهن على مستجدات قد تأتي وقد لا تأتي، تفرض فيها تصورها على القضية، بما يخدم المشروع الانفصالي. ولأن هذا التمشي هو الذي يصبغ جوهر الإستراتيجية الجزائرية، فإن مواجهته بشكل ملموس وجدي يكون من خلال الإسراع بعملية تسوية للنزاع، ويعد دور مجلس الأمن الدولي حيويًا جدا على هذا المستوى.



تمسك سكان الصحراء بمغريتهم يوضح للمجتمع الدولي حقيقة النزاع المفتعل

◀ «أصدقاء الصحراء» مدعوون إلى اتخاذ مواقف حازمة من الجزائر التي لا تخفي رعايتها لمشروع انفصالي يعتمد أساليب الترهيب والتهديد

الإقليمي والسنوات الطويلة من النزاع التي أضفت عليه تعقيدات متراكمة، إلى أن وصل إلى الوضعية التي هو عليها اليوم. وفي حين يرى البعض أن القضية وصلت إلى طريق مسدود، مازال المغرب بمختلف قواه الوطنية والديمقراطية الرسمية والشعبية متشبهاً بأن هذا النزاع مفتعل وينبغي له أن يصل إلى نهايته الطبيعية باعتبار قضية الصحراء قضية وطنية للمغرب لن يتم النزال عنها طال الزمان أو قصر. فلو كانت القضية قضية طرفين إقليميين يعتقد كل منهما أنها قضيتة الوطنية لهانت المسألة، ولتمت مقاربتها بطريقة تسمح بالتوصل إلى حل وسط بينهما، ليسد الستار على التوتر الذي يسود، في مثل هذه الحالات، العلاقات بين الأطراف المعنية، لكن الحال في هذه القضية مخالف لذلك تماماً، فالجزائر هي التي نصبت نفسها، بشكل تعسفي واضح وصريح، وصية على جزء من أبناء الشعب المغربي. كذلك تحاول الجزائر الوقوف سداً منيعاً أمام كل محاولات المغرب لكسر الحواجز النفسية والموضوعية التي تمت إقامتها على مدى عقود طويلة بين عدد من المواطنين الصحراويين المغاربة، الذين فرض عليهم الحصار في مخيمات تندوف، تحت إشراف

الأمر الذي يستدعي من المجتمع الدولي تحركاً سياسياً ودبلوماسياً مكثفاً لإعادة الأمور إلى نصابها.

● خامساً، يعدّ تحديد طبيعة المخاطر التي تهدد منطقة المغرب العربي وشمال أفريقيا جراً استمرار النزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية، وكذلك تحديد المسؤوليات الفعلية لمختلف الأطراف المتنازعة في تاجيج نيران هذا النزاع، من مسؤولية المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن الدولي، الذي عليه دائماً أن يخرج من المنطقة الرمادية في موقفه عندما يتعلق الأمر بمصير الشعوب والدول، وذلك من خلال ترجيح كفة البحث عن الحلول السياسية التي تضمن الأمن والاستقرار الشامل، وليس ترك الحبل على غارب قوى التوتر وتعكير الأجواء، بهدف خلط أوراق الحقوق مع أوراق المصالح الإقليمية غير المشروعة، لهذا الطرف أو ذاك، كما هو عليه الحال في قضية الصحراء المغربية التي توجد فيها القيادة السياسية الجزائرية في وضعية العداء التام للمغرب، محاولة الركوب على النزاع الذي افتعلته لصرف الأنظار عن قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ينبغي أن تكون عنصراً جامعاً لدول المغرب العربي وشعوبه، بدلاً عن سياسات المحاور العقيمة التي لم تجلب للمنطقة غير مزيد من المعاناة.

لا بديل عن الحل السياسي

الثابت أن موضوع النزاع الإقليمي المفتعل حول قضية الصحراء المغربية ليس موضوعاً سهل التناول، خاصةً متى تم استحضار بعده

الصحراء عن المغرب هي، في حقيقتها، دعاء ملعن ضد مجمل الشعب المغربي مهما حاول أعداؤه التستر وراء شعارات براقة تخفي بين طياتها حقداً سياسياً.

● ثانياً، إن المطلوب من مجلس الأمن الدولي وقواه الرئيسية، الحديث بلغة واحدة وعلى أسس منسجمة مع نفسها ومتطابقة مع مقتضيات ميثاق الأمم المتحدة، لا أن يتم انتقاء هذا البند أو ذاك من شرعة الأمم المتحدة، والعمل على تأويله وفق مقتضيات وسياقات ذاتية، ويتباين بعضها مع البعض الآخر ويتناقض معه إلى أبعد الحدود.

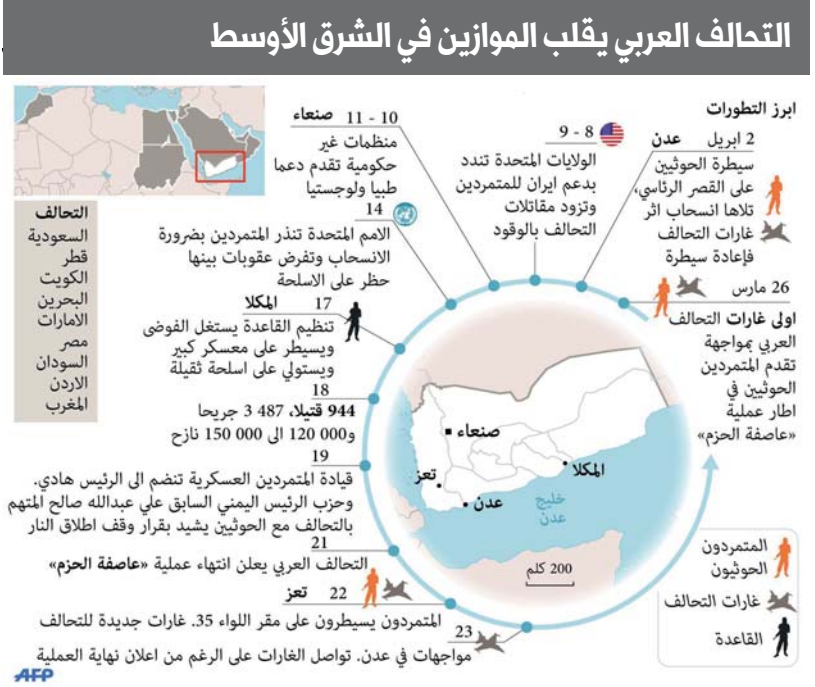
● ثالثاً، قد تكون هناك مؤاذات على الحكومة المغربية، في موضوع حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية، كما في غيرها من الأقاليم، إلا أن المغرب يعمل دائماً على تطوير تشريعاته والممارسات التنفيذية في هذا المجال، ولهذه الغاية بالذات تم تشكيل المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يتمتع بصلاحيات واسعة في هذا الميدان. كما أن تلك المؤاذات لا تنفي أنه لا مجال للمقارنة بناتا بين وضع قانوني عام يسود في الصحراء المغربية وبين قانون الغاب الذي يسود في مخيمات تندوف، التي تخضع كليا للإرادة المطلقة لحكام الجزائر.

● رابعاً، إن من يدعون أنهم "أصدقاء الصحراء" مدعوون، إلى اتخاذ مواقف حازمة من الدولة الجزائرية التي لم تخف، في يوم من الأيام، رعاية مشروع انفصالي يعتمد أساليب الترهيب والتهديد، واستخدام السلاح والأعمال التخريبية لتحقيق غايات سياسية تعرف القيادة الجزائرية، قبل غيرها، أنها بذلك لا تقوم إلا بالاعتداء السافر على المغرب،

خبراء روس: النزاعات في الشرق الأوسط مقدمات لحرب عالمية ثالثة

ونوه إلى نقطة أخرى "بالغة الأهمية" تزامنت مع "الربيع العربي" ترتبط بـ"توتر العلاقات بين السنة والشيعية وارتباط ذلك بنزعات إيران التوسعية وتصدي السعودية لها، إضافة إلى تضرر الأقليات وعلى رأسهم المسيحيون من الصراعات والنزاعات في منطقة الشرق الأوسط".

دور ونفوذ تنظيمات مسلحة في المنطقة شأن حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن والمتطرفين كداعش وجبهة النصرة في كل من سوريا والعراق"، لافتاً إلى أن تلك التنظيمات "باتت تنافس دولاً بكاملها، بل وتقوم بدور الدولة أحياناً وتسيطر على مساحات واسعة من الأراضي وتقيم عليها انظمتها".



ورأى أن "الشرق الأوسط أضحي -وكما كان تاريخياً- منطقة التحول الحاسم والدفن النهائي للرأسمالية والليبرالية، كما سيعود له مركزه القيادي الذي سرقته أوروبا لقرنين ماضيين من الزمان". واعتبر جمال أن ما يجري في الشرق الأوسط أسقط الأقعة وكشف كذب ما وصفها بـ"النظريات والأساطير"، مثل أن إيران "طليلة الثورة"، حيث أن علاقات طهران ما بعد إسقاط الشاه مع واشنطن وتل أبيب "باتت مكشوفة"، حتى أنه اتضح أنها "تريد أن تكون شرطي الإقليم لمصلحة الغرب"، في إشارة منه إلى نزعاتها التوسعية التي لم تعد خافية على أحد.

الكسندر كوزنيتسوف، نائب رئيس معهد التنبؤ والتسويات، لفت من جهته أن شهر فبراير الماضي حمل الذكرى الرابعة لما سُمّي بـ"الربيع العربي" الذي "لم يجلب الخير لأحد، وتبخرت من خلاله كل آمال الشعوب بالقضاء على الدكتاتوريات، وحدثت كوارث إنسانية في معظم الدول التي حصل فيها". ورأى كوزنيتسوف أن نتائج "الربيع العربي" كانت "أولاً تفكيك نظام العلاقات الدولية الذي كان قائماً على اتفاقية سايبك بيكو (1916) وتلاشت الحدود بين بعض الدول، والمؤكد أنها ماضية نحو التفكك والتغير وهو ما سيعتراق مع المزيد من سفك الدماء، وثانياً إضعاف كبير لدور الدولة الوطنية واضمحلال دور القوى الإقليمية، وأهمها العراق وسوريا ومصر"، مشيراً إلى أن عنصراً مهماً آخر تتضمنه نتائج "الربيع العربي" هو "زيادة

الشرق الأوسط "ستؤدي إلى إضعاف كافة اللاعبين المحليين والإقليميين، وليس فقط البلدان المنخرطة في النزاعات".

حيدر جمال، رئيس اللجنة الإسلامية في روسيا(هيئة غير حكومية تعنى بتقديم خدمات للمسلمين في روسيا)، أكد بدوره موافقته على ما ذهب إليه سلطانوف بخصوص أن العالم على أعتاب حرب عالمية ثالثة، إلا أنه اختلف معه في العوامل التي ستؤدي إلى تلك الحرب.

◀ علاقات طهران مع واشنطن وتل أبيب باتت مكشوفة، حتى أنه اتضح أنها تريد أن تكون شرطي الإقليم لمصلحة الغرب

وأضاف أن "الحرب العالمية التي يتوقعها ستنتج بسبب اتجاهين إثنين؛ الأول الصراع بين البيروقراطية العالية كصندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الأخرى والاتحاد الأوروبي من جهة وبين البيروقراطيات الوطنية التي تتحول إلى هياكل عتيقة ترفض التنازل عن مكتسباتها أو الخروج من المسرح السياسي والقيادي".

ومضى قائلاً "الاتجاه الثاني، هو الصراع بين الطبقات الحاكمة وتلك المدممة التي لا تجد ما يسد رمقها ولا يروقها بالطبع ما يسمى بالعودة أو الحضارة العالمية".

□ **موسكو** – تعدّ الأوضاع والنزاعات المشتعلة في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة بمثابة مقدمات لحرب عالمية ثالثة، في نظر عدد من الخبراء الروس، الذين يرون أن أزمت المنطقة قادت إلى "أفول" نجم دول إقليمية كبرى، كما أنها ستقود إلى خارطة جيوسياسية جديدة ستلقي بظلالها ليس على المنطقة فحسب، بل على العالم كله. وقال شامل سلطانوف، رئيس مركز الأبحاث الإستراتيجية "روسيا والعالم الإسلامي" (غير حكومي)، في ندوة نظمته وكالة روسيا اليوم الدولية، نهاية الأسبوع الماضي، تحت عنوان "الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، إن ما يجري اليوم في الشرق الأوسط هو "مقدمات لحرب عالمية ثالثة".

ورأى سلطانوف، خلال حديثه في الندوة التي حضرها باحثون من معهد الاستشراق التابع لإكاديمية العلوم الروسية، ومن معهد دراسات الشرق الأوسط أن تلك الحرب ستبدأ نتيجة "سلسلة الصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط التي ستؤدي إلى انفجار جيوسياسي كبير، أو أنها ستنتج شكل الحرب الشمولية التي شهدناها قبيل الحرب العالمية الثانية التي تواجه فيها معسكران أو تحالفان كبيران".

وأضاف أن "المواجهة الكونية تقترب، علينا أن ننظر إلى الأمر من هذه الجهة وليس من وجهة نظر نضالات الشعوب وتوقها للسلام والعدالة الاجتماعية". كما استنتج سلطانوف أن النزاعات في



«الجمهوريون سيهاجمون كلينتون لعدة أسباب، لكن لابد أن يحرصوا ألا تكون أيديهم ثقيلة الوطأة في انتقاداتهم ما قد يخلق ردا عنيفا يصب في صالحها».

داريل ويست
باحث بمؤسسة بروكينغز

«إسراع هيلاري كلينتون بالإعلان الآن عن ترشحها، وليس في وقت لاحق، يجب أن ينظر إليه باعتباره علامة على اليأس والضعف».

فور اوكونيل
خبير استراتيجي جمهوري

«هناك نقطة مهمة ترجح كفة هيلاري كلينتون في الفوز بالرئاسة تتعلق بهدفها بأن تكون أول رئيس لأميركا سيدة وهو ما يجذب كثيرا من الأصوات المؤيدة لهذا الطرح».

مدحت الشريف
خبير في الاقتصاد السياسي



في الغمق

كلينتون المرشحة الأبرز لرئاسة أميركا.. هل يغير فوزها السياسة الخارجية

● تباين واضح بينها وبين أوباما في الملفين السوري والإيراني ● إمكانية سيرها على نهج سياسة الجمهوريين الصلبة فرضية واردة

ففي خطوة كانت متوقّعة لدى الأوساط السياسية الأميركية والدولية، أعلنت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة رسميا عن ترشحها للانتخابات الرئاسية للعام 2016. وتعد كلينتون المرشحة البارزة الأوفر حظا بين جميع المتنافسين في هذا السباق الرئاسي، ما يجعلها محط أنظار عديد من المراقبين والمحللين، الذين يتطلعون إلى ما سيحتوي عليه برنامجها السياسي من رؤية للقضايا الأميركية الداخلية والقضايا الدولية الخارجية، خاصة ما يتعلق منها بالعالم العربي.

نسرین حلس

لا توافد منظمو الحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون، "سيدة أميركا الأولى"، كما كانت تلقب رسميا عندما كان زوجها بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة، وأنصارها إلى ميريلاند لمساندتها، بعد أن أعلنت، مؤخرا، عن ترشحها للانتخابات الرئاسية الأميركية عبر تغريدة على تويتر، متعهدّة بأن تكون نصيرة لمن أسلمتهم بالأميركيين العاديين. وقالت كلينتون في تسجيل صوتي نشرته على شبكة الإنترنت "الأميركيون العاديون بحاجة إلى نصير لهم، وأريد أن أكون ذلك النصير، لقد ناضل الأميركيون واستردوا عافيتهم من أزمة اقتصادية صعبة ولكن ما زالت الحال منحازة لمن هم في القمة".

سلامة نعمات:

كلينتون الأقرب إلى الجمهوريين في السياسة الخارجية



وقال جون بوديست، كبير معاونيه، في رسالة إلكترونية، أرسلت لأنصار حملتها التي لم تتكلل بالنجاح سنة 2008 "صار الأمر رسميا، هيلاري ستترشح للانتخابات الرئاسية".

حظوظ وفيرة في الفوز

يرى المحلل السياسي، سلامة نعمات، مدير مكتب الحياة ورويترز سابقا، "أن حظوظ كلينتون في الفوز تكاد تكون أقوى من غيرها، فهي الأوفر حظا بين المرشحين حتى الآن إذا لم تحدث مفاجآت أو أخطاء، كونها المرشحة الأبرز من بين الديمقراطيين، كما أن الحزب الديمقراطي حسم أمره بانتخابها، أما الحزب الجمهوري فلم يحسم أمره بعد بين مرشحيه، هذا بالإضافة إلى أن الراي العام الأمريكي يميل الآن لتكون كلينتون أول امرأة تشغل هذا المنصب".

وأشار نعمات إلى أنه على الرغم من مضي ثمان سنوات من حكم الديمقراطي للبلاد، في فترة حكم باراك أوباما، وعدم وجود تغييرات كبيرة، إلا أن عامة الشعب الأمريكي مازال غير

مستعد لحكم الجمهوريين المعروفين بولائهم وانتمائهم للطبقة الغنية وليس لعامة الشعب. حيث يرى جمهور الطبقة الوسطى، اليوم، أن باراك أوباما الذي استلم البلاد باقتصاد منهار، لم ينجح في إحياء الاقتصاد الأمريكي ولكنه ساهم في إنقاده، فنسبة البطالة انخفضت إلى معدل 5.6 بالمئة بعد أن كانت في حدود الـ 14 بالمئة، والسوق العالمية أضحت مؤشراتنا المالية تشهد ارتفاع قياسيا كما أنها استرجعت الكثير من الخسائر في عام 2011، ويرجع كل ذلك في نظر الأميركيين إلى حزمة الإجراءات وجملة القوانين التي اتخذها أوباما لإعادة إحياء اقتصاد البلاد.

ويلفت المحلل السياسي إلى أن هناك قطاعا مهما من الأميركيين كذلك يربطون بين انتخاب هيلاري وعودة بيل كلينتون إلى البيت الأبيض، لإيمانهم بأن أفضل فترة عاشتها أميركا كانت أثناء حكمه للبلاد، وبالتالي فإن انتخاب هيلاري تعني في نظرهم عودة بيل كلينتون، الذي من المؤكد أنها سوف تستفيد من أرائه وخبراته.

وتشير آخر استطلاعات الراي العام الحديثة إلى أنه وعلى الرغم من تراجع شعبية هيلاري كلينتون بسبب الجدل الدائر إزاء استخدامها لبريدها الإلكتروني في تصريحها للأعمال إبان توليها منصب وزيرة للخارجية، إلا أن أكثر من 61 بالمئة من نوايا التصويت تسير في اتجاهها في الانتخابات التمهيدية التي ستبدأ مطلع العام 2016. وأنها ما زالت الأوفر حظا للفوز حتى الآن، وأن طريقها هذه المرة يعد أكثر سهولة من انتخابات عام 2008. ومن بين العوامل الأخرى التي تدعم فوزها كذلك، الدعم الذي نالته من قبل باراك أوباما، الذي دعمها رسميا من بنما، على هامش قمة الأميركيين بقوله "كانت مرشحة مهمة خلال الانتخابات الأولية للحزب الديمقراطي سنة 2008، كما قدمت لي دعما كبيرا خلال الانتخابات الرئاسية، وكانت وزيرة خارجية استثنائية، إنها صديقتي واعتقد أنها ستكون رئيسة ممتازة".

تكهنات متباينة

دخل هيلاري كلينتون ساحة السباق الرئاسي واحتمال وصولها هذه المرة إلى البيت الأبيض وتوليها مقاليد الحكم، أثار



العديد من الأميركيين يربطون بين انتخاب هيلاري وعودة بيل كلينتون إلى البيت الأبيض

ومن الملف النووي الإيراني والموقف تجاه روسيا. جدل يطرح معه تساؤل محوريا مفاده: هل ستدخل أميركا والمنطقة العربية حقبة جديدة في حال تولت كلينتون الحكم أم أنها ستواصل السير على نهج سياسات باراك أوباما وبالتالي سيبقى كل شيء على حاله؟

ولدى محاولته الإجابة على هذه السؤال، يؤكد المحلل السياسي، سلامة نعمات، أنه مازال من المبكر التكهن بالسياسات التي قد تتبعها هيلاري كلينتون في حال فوزها بالانتخابات، لافتا إلى أنه يبدو أنها حسمت أمرها في ما يتعلق بالشأن الداخلي، عندما تعهدت بأنها ستكون بجانب الأميركيين العاديين. أما في ما يخص السياسات الخارجية فهو لا يتوقع أن تسعى إلى إحداث تغييرات جذرية في السياسة الخارجية

جدلا واسعا على الساحتين السياسيتين الأميركية والدولية، خاصة في ما يتعلق بالسياسات التي ستتبعها على الصعيدين الداخلي والخارجي على سواء، فالجميع ينتظر ما قد تفعله سيدة كانت في الماضي القريب وزيرة خارجية في الحكومة الحالية؛ هل ستتبع نفس السياسات القائمة أم أنها ستنتهج سياسة أخرى تحديدا في ما يتعلق بملفات الشرق الأوسط خاصة أنها عاصرت مرحلة ما سمي بـ"ثورات الربيع العربي"، التي أسقطت أنظمة وأفرزت أخرى وانتجت حالة كبيرة من فوضى في المنطقة.

وترتفع وتيرة الجدل ويزداد معها منسوب التكهنات بعرض تصريحات كلينتون السابقة ومواقفها الكثيرة، التي تتعلق بموضوع "الثورات العربية"، وكذلك بتذكر موقفها الخاص من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

مئة عام على الجريمة الكبرى.. في ذكرى المجزرة الأرمنية وباقي المجازر

حكم الطغيان، فلم تكن الثورة العربية الكبرى سوى تجل لطاقات ورغبات هذه الشعوب في الانعتاق والحرية. وعلى الرغم من التزوير الذي أعمل في هذا التاريخ، ومحاولة تحويره، إلا أن المعاصرين ممن شاركوا في هذه الثورة، أثبتوا أنها كانت بدافع ذاتي، وأن الدور الذي أنيط "بلورنس العرب" ومن خلفه الأوربيون، لم يكن سوى اختزال لهذا التاريخ واختزال الفاعلين فيه. ويقول سركيس في معرض شهادته "بعد يوم على دخولي دمشق، دخل باقي الجيش العربي بحمولاتهم وجاء وراءهم على جمل رجل اسمه خوجة المصري، أي صراف الرواتب، وعلمت أن راكب الجمل هو النقيب لورانس"، ويتابع سركيس بأسلوبه المتهكم القول "لم يقم لورنس وفق معلوماتي بأي شيء للتحريض على الثورة العربية، ولم يؤد أي دور في التكتيكات العسكرية العربية. وحين سمعت به للمرة الأولى كان صراف الرواتب لا أكثر".

وبقدر ما شعر العرب في تلك الفترة بخذلان من قبل ما سيصبح فيما بعد "الاستعمار الأوروبي" شعر ذلك الأرمن بخذلان من قبل السلطات الفرنسية، والتي وعدت وإلى جانبها السلطات الإنكليزية، بأن تكون ولاية كيليكيا التركية وطنا لهم، وتخلوا عن هذه الوعود وانسحبت القوات الفرنسية من عديد المدن التي كانت تسيطر عليها مفسدة الجبال أمام الأتراك لارتكاب المزيد من المجازر بحق الأرمن. وحتى يومنا هذا، وعلى الرغم من مرور مئة عام على المجزرة الأرمنية والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من الأبرياء، إلا أن العالم مازال يتلكا في الاعتراف بها كمجزرة ارتكبت بحق شعب أعزل، وما يزال دم الأبرياء مزار جدل بين أمم العالم المتمدن: ذبح الأرمن أم لم يذبحوا؟

المجازر الجماعية، أنه دائما هناك ناجون وشهود عيان، تقع على عاتقهم رواية تفاصيل الحكاية، وحمايتها من النسيان والاندثار.

التحق النقيب سركيس حوالى عام 1918 بالثورة العربية الكبرى التي انطلقت ضد السلطنة العثمانية، على إثر تغول هذه السلطنة وارتكابها للعشرات من الجرائم والانتهاكات ضد العرب والأرمن وغيرهم من القوميات التي كانت محكومة من قبلها، وقاد ستة آلاف جندي عربي ساعدوا في تحرير دمشق.

التقت في تلك الأثناء مصالح العرب والأرمن وتحديدا عندما أصبحوا "أقليات" من وجهة نظر تركيا العثمانية، تنتهك حقوقهم وتمارس عليهم صنوف من الظلم، حتى وصلت إلى ذروتها في محاولة محو الهوية العربية عبر "تتريكها" من جهة، ومحاولة إبادة عرق بكامله بالنسبة للأرمن من جهة ثانية؛ وكانت الثورة العربية الكبرى والتحاق الآلاف من الشبان الأرمن بصفوفها، الفرصة التاريخية المواتية لرض الصفوف ومواجهة الطغيان.

وعلى الرغم من الاختلافات الدينية والعرقية، إلا أن الأرمن والعرب، قاتلوا جنبا إلى جنب، بالقدر الذي احتضن فيه العرب في سوريا ولبنان وفلسطين النازحين الأرمن ووقفوا إلى جانبهم وقدموا لهم يد العون وذلك باعتراف العديد من المثقفين والكتاب الأرمن ذاتهم؛ فمن "دير الزور إلى حلب إلى جبيل، ومن القامشلي إلى دمشق إلى القدس، ومن الحسكة إلى القلمون إلى عمان ومواقع أبعد، فتح العرب -وكانوا مسلمين مؤمنين في معظمهم- أبوابهم لامة مسيحية مدمرة. على حد تعبير مقدم كتاب سركيس. بدت المسألة في تلك الأثناء وكأنها

ثورة شعب واحد يسعى إلى التحرر من

شهادات التقدير من الباب العالي ومن قاداته الضباط، ورغم ذلك خسر عائلته وأحبابه بالكامل، كما تروي مذكراته التي صدرت مترجمة عن دار رياض الرئيس للكتب والنشر 2014.

وأثناء خوض الحكومة التركية للحرب العالمية الأولى، وفي خطوة سبقت ارتكابها للمجزرة المروعة بحق الأرمن، يروي سركيس كيف أصدرت جمعية الاتحاد والترقي الحاكمة مرسوما يقضي بسلب الكنائس الأرمنية كلها من القرايين الذهبية والفضية وتحويلها إلى عملة، وكيف صودر الغذاء المخزن لدى الأرمن ووضع تحت تصرف الجيش. لقد كان مناخا ينبيء بما يحاك ضد الأرمن، وكان من الصعب على العقل أن يصدق أن تذهب الأمور إلى حد الإبادة الجماعية، وفق تعبيره.

وفي الوقت الذي كان يقاتل فيه النقيب سركيس وباقي أقرانه إلى جانب الحكومة العثمانية ضد أعدائهم بصفتهم مواطنين في السلطنة، كان ذووهم وعائلة سركيس بالتحديد يبادون على يد القوات العثمانية مع باقي الأرمن.

ويورد سركيس شهادة في غاية المرارة لأحد الناجين من المجزرة، والذي أتبع له لقاؤه أثناء بحثه عن عائلته. يقول الناجي من المجزرة "في يونيو عام 1915 بدأت الأعمال الوحشية في 'أريك'، أجبر جميع الأرمن الأقوياء على السير لأسيال كثيرة إلى خارج المدينة.. أطلقت النار عليهم وقتلوا ورميت جثثهم في الغابات المحيطة.. ثم أخرج النساء والأطفال من منازلهم ونقلوا إلى أماكن مجهولة، وعلمنا أن أغليبيتهم ماتوا من الجوع وبفعل عوامل الطبيعة القاسية فيما مشوا وهم مرهقون يوما بعد يوم على طرق جبلية".

قد يكون من حظ الضحايا، ضحايا



صبر درويش

لا أغلق الزمن مئة عام على المجزرة التي ارتكبتها السلطات العثمانية بحق الأرمن في الرابع والعشرين من أبريل سنة 1914؛ وما يزال الجرح الأرمني يئزف عبر كل هذه العقود، هذا أنه حتى اليوم لم ينصف الأرمن، ولم يعترف بما ارتكب بحقهم من إبادة جماعية كادت تؤدي إلى إبادة عرقهم بالكامل. والجدير بالذكر اليوم، أن غض النظر عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم أتاح بحق شعوب وجماعات ثانية. اليوم ترتكب مجازر في المنطقة بحق العديد من المجموعات، وتأخذ التصفيات أسماء شتى، وكل ذلك يجري على مرأى من العالم المحموم بفلسفة الديمقراطية وحقوق الإنسان. لم يحاكم المجرم فيما مضى، ولم يحاكم اليوم، وبقي الإنسان في هذه البقعة من العالم وحقوقه في مهب المجازر الجماعية المدونة ضد مجهول.

وكل مرة يزور فيها التاريخ ويتم التلاعب في أحداثه، طرأ على تاريخ المجزرة الأرمنية الكثير من التشويه والتلاعب، حتى أن العديد من السياسيين والمثقفين الأتراك كادوا أن ينكروا وقوع هذه المجزرة من أساسها. إلا أن الأرواح التي كتب لها النجاة، تمكنت على الرغم من هول ما شهدته من أن تروي ما حدث وتوثق للأجيال القادمة واحدة من أفظع المجازر التي ارتكبت بحق شعب بأكمله.

النقيب سركيس طوروسيان، واحد ممن قاتلوا في صفوف الجيش العثماني بنزاهة وبطولة، نال على إثرها العديد من

الأميركية، ولكنه لا يستبعد أن يكون هناك بعض التغيير، خاصة أن لها مواقف كثيرة عارضت من خلالها سياسة أوباما تجاه ملفات معينة، ولها ذلك تصريحات قوية في هذا الصدد.

ومن بين مواقف كلينتون المغايرة لمواقف الرئيس باراك أوباما، يذكر الموقف من الأزمة السورية؛ فقد كانت أول من اعتبر أن الرئيس بشار الأسد فاقد للشريعة من وجهة نظر الولايات المتحدة الأميركية، وأنه يجب ضرب النظام السوري من دون الدخول في حرب برية وتوريط الجيش الأمريكي، بل بمساندة المعارضة وجعل الثورة تنتصر. وقد كانت تؤكد دائما على أن ما تريده أميركا هو "تحقيق إرادة الشعب السوري بتحول ديمقراطي"، في الوقت الذي رفض فيه أوباما التدخل.

كما دعمت كلينتون فكرة إسقاط الرئيس الليبي، معمر القذافي، عن طريق عمل عسكري، ولم تكن متحمسة لخروج الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، وتخليه عن السلطة بالشكل الذي تم به ذلك، بل كانت تدعو لانتقال منظم للسلطة، في الوقت الذي كان فيه باراك أوباما متحمسا للشباب "الثائر" وداعما للتغيير عن طريق الثورة.

أما في ما يتعلق بالملف الإيراني فقد كانت كلينتون تحت حلفاء الولايات المتحدة الأميركية دائما على اتخاذ مواقف وإجراءات متشددة تجبر إيران على تغيير سياساتها تجاه الشرق الأوسط، وكانت من بين المؤيدين لاستخدام بلادها لكل عناصر القوة للحؤول دون امتلاك إيران لسلح نووي، وكانت لا تحبب بالتوصل إلى حل دبلوماسي في ظل سعي إيران إلى ذلك.

وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فقد طالبت مرارا بإجراء مفاوضات مباشرة هادفة إلى إعلان دولة فلسطينية على حدود 1967، ذات سيادة حقيقية تشمل كل القضايا بما فيها القدس، وقد انتقدت في أوقات كثيرة سياسة الاستيطان الإسرائيلي، رغم تأييدها المطلق، شأن ما دأب عليه جل الرؤساء الأميركيين، على التزام أميركا بأمن إسرائيل.

لكن وعلى الرغم من جملة هذه المؤشرات التي من شأنها أن ترسم الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي يمكن أن تنتهجها كلينتون، يرى نعمات أن الصورة النهائية لم تتوضح، مع تكهنه بإمكانية أن تتخذ كلينتون مواقف أكثر شراسة في حال فوزها قائلا "إنه من الصعب التكهن بما قد تكون عليه كلينتون في المستقبل، ولكن من الممكن أن تكون أكثر شراسة. فهي من الشخصيات الديمقراطية الأقرب إلى الجمهوريين في السياسة الخارجية. كما أن الكونغرس يرى أن أميركا الآن أصبحت ضعيفة في نظر الجميع وفقدت هيبته بسبب تراجعها عن مواقف كثيرة. لذلك قد يدفعها ذلك في حال فوزها إلى اتخاذ مواقف أكثر صلابة وشراسة لكسب ود الجمهوريين وتأييدها المطلق لهيبة أميركا وبقيتها كقوى دولة في العالم".



«الجيش السوري ترك وراءه من أراد استتباع لبنان وشعبه لإرادة إيران ومرشدها، ومن قتل قادتنا وأحرارنا واستمر بإرسال متفجرات مع عملائه من رتبة وزير لاستمرار لعبة الموت والدمار».

جمال الجراح
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«نتيجة لمقتل رستم غزالة سوف يتأثر مؤيدو نظام بشار الأسد في درعا بذلك، وبعيدون حساباتهم، وقد تخرج محافظة درعا عن سيطرة النظام السوري قريباً».

رامي عبدالرحمن
مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان

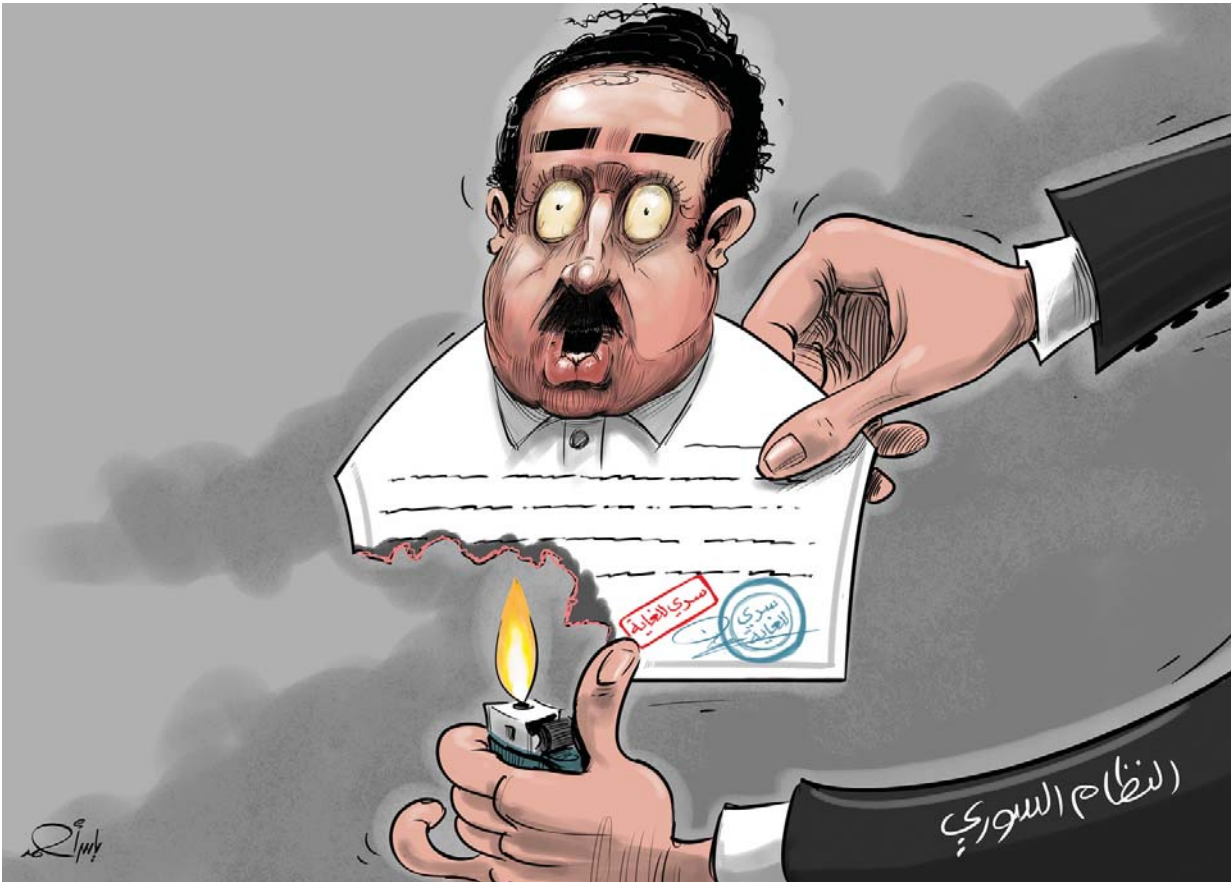
«من خلال معرفتي بالداخل السوري، أجزم بأن وفاة رستم غزالة تمت من خلال استخبارات الأسد، بعد أن رأى الأخير أن ورقة غزالة احترقت وأن وجوده يشكل تهديداً».

عبدالحليم خدام
النائب السابق للرئيس السوري



آراء

رستم غزالة... الذي مات على دفعات



التفاصيل الدقيقة للإعداد للجريمة، ذلك أن مثل هذه التفاصيل تبقى ضمن دائرة ضيقة جداً في دمشق وطهران. لكن الأكيد أنه كان في أجوائها، مثله مثل كثيرين آخرين في لبنان وسوريا يعرفون شيئاً عن نفسية بشار الأسد وذهنيته، وعن المشروع التوسعي الإيراني. هذا المشروع الذي وجد في الاحتلال الأميركي للعراق فرصة لانطلاقة جديدة في كل الاتجاهات، خصوصاً في سوريا ولبنان...

مات رستم موتاً بطيئاً. عرف أنه انتهي في السادس والعشرين من أبريل 2005، يوم غادر آخر جندي سوري الأراضي اللبنانية. في سوريا، عاد رستم ضابطاً سنياً لا أكثر، أي ضابطاً من الدرجة الثانية عليه أن يحظى يومياً برضا مسؤوله العلوي. لم تعد لديه مهمة يستطيع تاديبها غير إظهار الولاء. والولاء يعني، أول ما يعني، ممارسة كل ما أمكن من وحشية مع أهل منطقته النافرين على النظام.

هل من قصاص أكبر من هذا القصاص الذي لا يليق سوى بمن على شاكلة هذا النوع من الضباط؟

* إعلامي لبناني

تتمكن أهمية رستم غزالة في أنه تعبير عن مرحلة لعب فيها الدور المطلوب منه. ذهب رستم بعيداً. تحول من ضابط صغير جاء إلى لبنان وكان ثمنه "غروس مارلبورو" (عشر علب مارلبورو)، على حد تعبير شخص عرفه في بلدة حمّاتاً الإستراتيجية، إلى وصي على البلد. لم تعد تكفيه ملايين "بنك المدينة" الذي طلب بشار الأسد من الشهيد رفيق الحريري في الشهر الأخير من السنة 2003 عدم الإشارة إليه في وسائل الإعلام التابعة له، لا من قريب ولا من بعيد. لم يكن الطلب بلغة مهذبة بأي شكل من الأشكال، بل كان مرفقاً بتهديد كان ثلاثة ضباط، أحدهم رستم، شهوداً عليه.

تحكي قصة رستم غزالة، قصة الضابط السني المصّر على تسليق السلم في نظام علوي، صار مع بشار الأسد نظاماً عائلياً، مأساة سوريا بكل أبعادها. فبعد الخروج العسكري والأمني من لبنان، صار رستم مضطراً إلى تلقي الضربة تلو الأخرى، خصوصاً أنه كان يعرف الكثير عن لبنان والفضائح السورية فيه، وعن المراحل التي مرّ بها الإعداد لاغتيال رفيق الحريري في الرابع عشر من فبراير 2005. من الصعب الجزم بأن رستم كان يعرف

مكان غازي كنعان، مرحلة الضغط على رفيق الحريري بطلب مباشر من بشار الأسد الذي بدأ منذ ما قبل توليه الرئاسة، أي منذ راحت الحال الصحية لوالده تتدهور في العام 1998، يركز على خط سياسي جديد. فحوى هذا الخط الاستسلام كلياً لإيران ولـ"حزب الله" بدل اعتماد نوع من التوازن بين ما هو عربي وغير عربي في المنطقة... من منطق علوي أولاً.

برع حافظ الأسد في إتقان لعبة التوازن، خصوصاً بين المملكة العربية السعودية وإيران. وعلى الأرض اللبنانية حرص دائماً على أن يكون "حزب الله" في خدمته كورقة تستخدم في منع بناء مؤسسات الدولة اللبنانية وتستنزف الجنوب اللبناني وأهله. كان خوف الأسد الأب من عودة الدولة اللبنانية القوية المعافاة، ومن غياب القدرة على إبقاء جرح الجنوب اللبناني جرحاً نازفاً يعوض عن التفاهم الضمني مع إسرائيل الذي أغلق جبهة الجولان في العام 1974. كانت هناك نقاط التقاء كثيرة بين حافظ الأسد وإيران. لكنّه كان يدرك في كل وقت أن عليه إخفاء الارتباط المذهبي بها كي يتمكن بين وقت وآخر من المحافظة على هامش مناورة مع العرب الآخرين.

لـهناك أشخاص يموتون على دفعات. أحد هؤلاء رستم غزالة الضابط السني في الجيش السوري الذي أعلنت وفاته قبل أيام، بعد أسابيع قليلة من خروجه من موقع مدير شعبة الأمن السياسي. في الواقع مات رستم، قبل عشر سنوات من موته جسدياً. مات، مع انتهاء صلاحيته في اليوم الذي خرجت فيه القوات السورية من لبنان على دم رفيق الحريري ورفاقه. مات رستم غزالة نظرياً قبل عقد من الزمن، بعدما أدى الدور المطلوب منه في مرحلة معيّنة. كان دوره محصوراً، وقتذاك، بتأكيد أن هناك مرجعية سورية جديدة بالنسبة إلى اللبنانيين ولبنان. إنها المرجعية التي أتت بأميل لحود رئيساً للجمهورية في العام 1998. كان مطلوباً مكافأة إميل لحود على منعه أي محاولة جدية، من أي نوع، لنشر الجيش في جنوب لبنان تمهيداً للانسحاب الإسرائيلي الذي كان مطروحاً بشكل جذي تنفيذاً للقرار الرقم 425 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في العام 1978.

هذه المرجعية السورية الجديدة تختلف تماماً عن تلك التي كانت معتمدة سابقاً، قبل أن يحل بشار الأسد مكان والده بشكل تدريجي، وصولاً إلى خلافته في منتصف العام ألفين. هذا لا يعني في أي شكل أن المرجعية القديمة كانت صالحة، وغير فاسدة، على الرغم من إصرار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط على الإشادة في كل مناسبة بأحد أركانها، هو العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان السابق. كان الشهابي من سنة الأطراف الذين كانوا موضع ثقة حافظ الأسد، ولكن كان مطلوباً إبعاده في مرحلة الإعداد لخلافة بشار لوالده.

تأكيد وجود مرجعية جديدة للبنان، كان معنى حلول رستم غزالة السني مكان غازي كنعان العلوي في السنة 2002. كان مطلوباً من اللبنانيين أخذ علم بسياسة مختلفة في سوريا، تقوم أول ما تقوم على التعاون الكامل مع "حزب الله" بصفة كونه ذراعاً إيرانية.

لم يكن رستم، بحد ذاته، يوماً شخصاً مهماً. قصته تختزل قصص عشرات الضباط السنة، الآتين من خلفية اجتماعية متواضعة، في الجيش السوري. على هؤلاء أن يثبتوا يوماً مدى ولائهم للنظام العلوي، ومدى الاستعداد للذهاب بعيداً في ممارسة كل أنواع القمع من أجل إثبات أنهم يستأهلون الثقة التي وضعت فيهم. كان ذلك واجباً يومياً مفروضاً على كل ضابط في ضوء الكره الذي كان يكنه حافظ الأسد لسنة المدن الكبيرة، الذين سارع إلى إبعادهم عن أي موقع مهم في المؤسسة العسكرية، تمهيداً لتهميشهم سياسياً. كانت المرحلة التي حلّ فيها رستم غزالة

مات رستم غزالة: من التالي

منتسبي هذين الحزبين إلى السجن في ظروف صعبة وقاسية لفترات تتراوح بين 10 و 20 عاماً، وهذا ينطبق على المنتسبين إلى جماعة الإخوان المسلمين، التي دخلت في صراع دام مع النظام في مطلع الثمانينات، مع الفارق أن الحزبين الأولين كانت معارضتهما سلمية، وتقتصر فقط على إبداء الموقف.

ولعل هذه القسوة التي استمرت بالروح الاستتصالية هي التي أدت إلى بث الرعب في قلوب السوريين، ما جعل من الثورة أمراً مستحيلاً، ما يفسر مشاكل الثورة السورية وتعقيداتها ونواقصها، فهي انطلقت من نقطة الصفر بالنسبة إلى التجربة السياسية والحزبية والنضالية.

وكما قدمنا فإن سطوة نظام الأسد الاستتصالية شملت، أيضاً، الفلسطينيين واللبنانيين. فالفلسطينيون تعرضوا إلى ذات القمع، وحتى فصائلهم ظلت تخضع لعلاقات السيطرة، لم يخفف منها إلا الهامش الذي تتبحه القضية الفلسطينية، وطريقة الزعيم الراحل ياسر عرفات في العمل والمناورة، علماً أن قصة القرار الفلسطيني المستقل كانت أشهرت من قبل أبي عمار، وحركته فتح، في وجه النظام السوري، الذي كان يريد السيطرة على الورقة الفلسطينية، وبالتالي فإن هذا التجاذب بين فتح والنظام السوري أدى إلى قيام النظام بطرد ياسر عرفات من دمشق عام 1983، واعتقال معظم كوادر حركة فتح في سوريا، ودعم الحركات الانشاقاقية الفلسطينية، إلى درجة تشجيعها على خلق بدائل عن منظمة التحرير، وعن حركة فتح. في لبنان كانت الصورة بالغة القساوة، فقد أحكم النظام الأمني السوري قبضته على لبنان، منذ دخول جيشه (1976)، هكذا بات محمد غانم، ثم غازي كنعان، ثم رستم غزالة بمقابة حكام سوريين في لبنان، يتحكمون بكل شاردة وواردة فيه، مع كل ما يسم ذلك من علاقات الابتزاز والفساد والتخريب. هكذا تصادمت إرادات كثير من

مع محمود الزعبي، رئيس وزراء سوريا (1987 – 2000) بعد إجباره على تقديم استقالته، لما عرف عن معارضته نقل السلطة إلى بشار (الأسد الابن)، إذ قيل أن الزعبي أقدم على الانتحار في منزله بعد وصول دورية أمنية لأخذه إلى التحقيق. بين هذه القصص تبرز حادثة "خلية الأزيمة" التي قضى فيها اللواء أصف شوكت صهر الرئيس واللواء هشام الاختيار مسؤول الأمن القومي واللواء حسن تركماني رئيس الأركان واللواء داوود راجحة وزير الدفاع، والتي جرى التعطيم عليها في خضم الصراع السوري الجاري، وإخراجها بطريقة مربية، إذ تم فيها التخلص من حلقة مهمة من القادة الأمنيين.

قبل غزالة وكنعان والزعبي وشوكت والاختيار ثمة كثير من القصص تتعلق بشخصيات بهذه الدرجة أو تلك من الأهمية، في الحياة السياسية السورية، تم إخفاؤهم في السجن أو بالقتل، هذا ينطبق على رئيس سوريا الأسبق نور الدين الأتاسي، واللواء صلاح جديد، الذي كان رئيساً للجنة العسكرية في حزب البعث، ويوسف زعين رئيس وزراء سوريا في الحقبة قبل الأسدية، فهؤلاء تم تغيبهم في السجن، لأكثر من عقدين، ولم يخرجوا إلا بعد أن استفحل المرض العضال بأجسادهم، حيث توفي الأتاسي في 1992، وبعده توفي جديد في 1993.

أما خارج مؤسسة السلطة، وفي ما يتعلق بالمعارضة، فإن نظام الأسد تعامل مع خصومه بطريقة قاسية جداً، إذ تم الحكم على أحزاب عديدة بالاستئصال نهائياً، بقياداتها وكوادرها وأعضائها. هكذا تم، مثلاً، اعتقال كل من وصلت إليه يد النظام الأمنية من قيادات وكوادر وأعضاء كل من الحزب الشيوعي السوري (الكتب السياسي)، وفي مقدمتهم رياض الترك، وحزب العمل الشيوعي السوري، إذ تعرض المئات وربما الألوف من

لا يحتمل النظام السوري أي شكل ولا أي مستوى من المعارضة، ولو كانت من داخله، أو من قلب بيته، فهذا نظام تأسس على الطاعة العمياء، وعلى فكرة أن هذه "سوريا الأسد إلى الأبد"، إذ لا مواطنين فيها، وإنما أتباع أو رعية، أو بالتعبيرات الحديثة مجرد "جماهير"، ليست لها أي حقوق، أي أن شغلها فقط أن تصفق للرئيس، وأن ترفع صوره، وأن تهتف بحياته.

منذ البداية تأسس هذا النظام على القمع المطلق والعاري، وعلى الاستئصال والمحو، لا يشبهه في ذلك إلا النظام البعثي الآخر، أي نظام صدام حسين، ونظام معمر القذافي، وربما أن ما يميزه عن هذين، فقط، أن ذراعه الطويلة جعلته يمارس سطوته على لبنان، أيضاً.

مناسبة هذا الكلام الطريقة الغامضة والمريبة والمهينة التي انتهت بها قصة رستم غزالة، الذي كان واحداً من أهم أدوات النظام الأمنية البشعة، والذي كان اسمه يلقي الرعب في قلوب اللبنانيين، وضمنهم الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان. وبديهي أنه لا توجد رواية حقيقية في كل ما نشر حول هذا الموضوع، لأن الرواية الأصلية تحدثت عن خلاف "شخصي" بين اللواء غزالة واللواء رفيق شحادة، رئيس شعبة المخابرات العسكرية، وقيام مرافقي شحادة بضرب غزالة ضرباً مبرحاً، أدى إلى الإضرار به؛ فبعد ذلك اختفى اللواء غزالة نهائياً من الصورة، إلى حين الإعلان عن وفاته (يوم الجمعة الماضية)، معلوم أن هذه ليست القصة الوحيدة، إذ قبل ذلك بسنوات تم الإعلان عن انتحار اللواء غازي كنعان (عام 2005)، الذي كان حاكماً للبنان، ثم وزيراً للداخلية في سوريا، وهي الرواية التي لقيت تشكيكاً كبيراً، لاسيما مع ما عرف عن كنعان قربه (وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الأسبق) من رفيق الحريري، الذي تم اغتياله في ذلك العام أيضاً في بيروت. وكانت قصة الانتحار هذه بدأت



خير الله خير الله

في الواقع مات رستم، قبل عشر سنوات من موته جسدياً. مات، مع انتهاء صلاحيته في اليوم الذي خرجت فيه القوات السورية من لبنان على دم رفيق الحريري ورفاقه



ماجد كيالي

النظام الأمني السوري أحكم قبضته على لبنان، منذ عام 1976، وهكذا بات محمد غانم، ثم غازي كنعان، ثم رستم غزالة بمقابة حكام سوريين في لبنان يتحكمون بكل شاردة وواردة فيه

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب سياسي فلسطيني



محمد أبو الفضل



«الاحتفال بتحرير سيناء لا بد أن يكون بالقضاء على الإرهاب وبناء سيناء المتقدمة، لأنها إذا بقيت على هذا الحال فستكون معرضة للاحتلال الصهيوني والابتزاز الإرهابي».

أحمد بهاء الدين شعبان
رئيس الحزب الاشتراكي المصري

«الدولة المصرية جادة في إقامة مشاريع للتنمية بسيناء، وقد وضعت خططا واضحة بتخصيص 10 مليارات جنيه مصري لتنميتها، رغم ما تمر به البلاد من ظروف اقتصادية صعبة».

سامح سيف اليزل
رئيس مركز الجمهورية للدراسات في مصر

حديث الحرب والتنمية في سيناء



«هل من المصادفة أنه لم يكن في سوريا أي تنظيم أصولي قبل نظام الأسدين، وأنه ليس فيها اليوم، بعد 50 عاما من «الحكم العلماني الممانع»، غير تنظيمات الأصوليين؟».

ميشيل كيلو
عضو الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية

أن كليهما حقق انتصارا معنويا، اضطرت إسرائيل معه وفي جميع المعارك التي خاضتها ضدهما، في أعوام 2006 و2010 و2014، وما بينهم من حروب خاطفة، إلى وقف عملياتها المسلحة بعد ارتفاع الخسائر البشرية، بالتالي فزرع سيناء بالحجر والبشر يمكن أن يتحول إلى عنصر للقوة المزبوجة على المستوى الإستراتيجي، تخدم الأمن القومي المصري بمفهومه الشامل.

من جهة ثانية، التنمية بكل ما تحمله من فوائد لسكان سيناء، سوف توقف التعاطف مع الإرهابيين، بذريعة إهمال منطقتهم على مدار سنوات، وتدفعهم إلى الحفاظ على ما حصده من مكاسب بطرد المتشددين، ومساعدة قوات الأمن في عملية تجفيف المنابع، وتوقف المتعاونين مع أصحاب الأنفاق، سواء كانوا فلسطينيين أو مصريين، وتقضي على هذه الظاهرة التي أرهقت قوات الأمن لأنها كانت منفذا لتهرب المجرمين.

من جهة ثالثة، سوف تحمل المشروعات التنموية جملة من الإشارات الإيجابية لإسرائيل وحلفائها، تفيد بأن مصر تريد الحفاظ على السلام ولن تجري وراء الحرب ما لم تكن مضطرة إليها، ولا يعني تقدم التنمية على العقيدة العسكرية الراسخة الخاصة بسيناء تخليا عنها، لأن الجيش الذي يشرف على محددات التنمية، لن يتجاهل هذه الفكرة، كما أن الحروب الحديثة تدار عن بعد، فيمكن كل طرف أن يصل إلى الآخر من على مسافة مئات أو آلاف الكيلومترات، وليس بحاجة إلى حدود مباشرة لشن عملياته العسكرية.

* كاتب مصري

مع إسرائيل، ونكروا بماسي تهجير سكان سيناء ومدن القناة (السويس والإسماعيلية وبورسعيد) في حربي 1956 و1967.

الحاصل أن القيادة السياسية التي تدعم تيار التعمير، كانت منتهية إلى المحاذير العسكرية لعملية التنمية المنتظرة، ومكنت المؤسسة العسكرية من الإشراف على المشروعات التنموية، سواء في محور قناة السويس أو في سيناء، للتوفيق بين متطلبات الأمن واحتياجات التنمية، وهو ما يسد الكثير من الثغرات والمخاوف التي يسوقها أنصار الفراغ الاستثماري، لأن المشروعات تم اختيار مواقعها بناء على تقديرات إستراتيجية، بما يسمح بسهولة حركة القوات العسكرية، إذا لزم الأمر، وكانت جميع الهواجس العسكرية محل اعتبار.

النظرة التقليدية التي يتم التعامل بها مع سيناء تبدو رهينة حسابات قديمة، كانت فيها التنمية والسكان من عناصر التهديد المرعبة، لكن النظرة الجديدة في الحروب الحديثة حولتها إلى عنصرى ردة، بمعنى أن ضُخ استثمارات في سيناء (وطنية أو أجنبية)، يمكن أن يكون أداة ضغط على الدولة العتدية (إسرائيل مثلا)، لأن أصحاب رؤوس الأموال لديهم قنوات إعلامية وسياسية واقتصادية عابرة للحدود، يستطيعون من خلالها ممارسة ضغوط لحماية مصالحهم.

كما أن كثافة السكان أضحت واحدة من الأدوات التي يمكن أن تردع التمادي في استخدام القوة الغاشمة، ولنا في الانتصارات التي حققتها حركة حماس وحزب الله مع إسرائيل عبرة، فمع أن قوتيهما المسلحة تكبدتا خسائر فادحة، إلا

التي تصل إلى 6 بالمئة من مساحة البلاد.

في الوقت الراهن شرعت القيادة المصرية في تنفيذ مشروعات عملاقة غرب قناة السويس، وأخذت الدولة على عاتقها مهمة التوسع في المشروعات داخل سيناء، وتعويض سنوات التراخي والإهمال، التي أدت إلى نمو وترعرع الحركات الإسلامية المتشددة خلال العامين الماضيين، حيث اتخذ متطرفون مناطق في سيناء وكرا لعملياتهم الإرهابية ضد أهداف عسكرية ومدنية، وازداد الأمر صعوبة، بعد أن تداخلت مجموعة من العوامل المحلية مع أخرى إقليمية، جعلت سيناء مرتعا لكثير من المؤامرات والسيناريوهات التي تستهدف تحويلها إلى منصف دائم لمصر.

في هذه اللحظة ارتفعت قناعات الاتجاه التعموي، باعتبارها وسيلة مهمة لقطع دابر الإرهابيين، الذين سمح لهم التهاون، خاصة أيام حكم الإخوان المسلمين، بتخزين كميات كبيرة من الأسلحة في سيناء، وتهريب عدد من المتشددين وتمركزهم فيها، الأمر الذي انعكس على شراسة المعارك التي تخوضها قوات الأمن ضدهم منذ نحو عامين، وقد استفاد الإرهابيون من المساحات الشاسعة والفقر والبطالة وضعف المقومات الاقتصادية والإحساس بالظلم الاجتماعي، ونجحوا في إرهاب قوات الجيش والشرطة، رغم التفوق الظاهر في العمليات الأمنية.

تغلغل الإرهاب في بعض مناطق سيناء واختراقه لجزء من البنية الاجتماعية، ضاعف من أهمية خيار التنمية لدى المسؤولين في مصر، ودفعهم إلى زيادة وتيرة تنفيذ المشروعات، هنا ثار أنصار التيار الرافض للتنمية وحذروا من مغبة الإفراط فيها لأنها ستكون عرضة للضياع حال نشوب حرب

قراءة عراقية في حرب اليمن

الحروب عادة ما تكون الخيار الأخير حينما تعجز السياسة، لكنها تتمكن من تغيير أوضاع وخرائط وتحالفات لا تتمكن منها السياسة لعقود، وهو التفسير المنطلق من أهل الخليج ويتعاطف واسع من الجمهور العربي، وهذا لا يعني مطلقا الدعوة لفتح مخزونات الصراع بين الفرس والعرب، والتي اتهم صدام حسين بأنه فتحها مع إيران في أبريل 1980 وحصول تلك الحرب بين البلدين الجارين، رغم وجود دعاوى كثيرة تقول بأن إيران وغيرها دفعاه إلى التورط في تلك الحرب اللعينة. فمنطق الجغرافيا وقيم الدين والسياسة تقول بأنه كان على الثورة الإيرانية 1978 أن تبعث برسائل "العهد الإيجابي الجديد في طهران" تجاه العرب والعراق في مقدمتهم، وقيام علاقات سلام مستندة على مشتركات كثيرة تخدم مصالح شعوب المنطقة.

كانت حصيلة تلك الحرب أكثر من مليوني ضحية عند الطرفين وفقدان مليارات الدولارات، ولكن وقائع الحرب العراقية الإيرانية قالت غير ذلك، فالشعار الشعبي الإيراني كان "طريق تحرير القدس يمر عبر كربلاء". وشعرت إيران بأنها أكرهت على قبول قرار إيقاف الحرب وعلى تجرّع كأس السم لأنها لم تنجز هدفها في العراق. كان من المفترض أن تجعل القيادتان

السنوات الماضية. وهذا ما تخشاه إيران وتعمل على إعاقته بصورة استباقية، عن طريق وكلائها المحليين بالاستمرار في دعمهم وتعزيز السياسات التي وظفت بذور التباين الطائفي.

وتم ذلك عبر أدوات أكثرها دهاء استخدام عصابات التطرف الإسلامي، وتوطيئها في شرايين المجتمعين العراقي والسوري، وتركيب جماعات مقابلة لها في التطرف لإنجاح مهمة الصراع الطائفي.

إن أي تفسير طائفي لحرب اليمن الحالية يشكل خدمة لمشروع تفنيت المنطقة، وهو ما يرفضه أهلها بجميع مكوناتهم. لم يعد مرجحا تداول عناوين هيمنة إيران ومشروعها التوسعي في المنطقة، حيث أصبح الحديث حول ذلك أكثر رسمية نتيجة شعور وأهم بالاقتراب من خطوط النصر النهائي وإقبال الطوق من الجنوب (اليمن) والشمال (العراق). ومن المفيد التذكير بأن المنطقة ليست بحاجة إلى مزيد من الصراعات التي يفرق فيها أهلها، وأكثر شعب دفع ثمنها باهظا هو شعب العراق، خصوصا أثناء الحرب العراقية الإيرانية التي لم تأخذ مقدماتها ومسبباتها القدر الكافي من الدراسة والتحليل من قبل السياسيين والمؤرخين، لانشغالهم بتداعياتها في العراق والمنطقة.

لا قد تتغير العناوين المعلنة والتوصيفات المتعددة لحرب التحالف العربي ضد ميليشيات الحوثيين وقوات الرئيس اليمني المخلوع عبدالله صالح، من "عاصفة الحزم" إلى "إعادة الأمل"، وقد تظهر عناوين جديدة لاحقا. وقد يطلق عليها حرب الضرورة أو حرب درء المخاطر أو حرب إعادة التوازن المختل بين العرب وإيران. إلا أن العنصر الجوهري في هذه الحرب أنها جاءت تلبية لمتطلبات أنية تتعلق بتصحيح الواقع الذي فرضه تحالف الحوثيين وعبدالله صالح، وإعادة الشرعية للنظام السياسي القائم في اليمن، وهذا الهدف رغم صعوبته سيحقق خلال الشهور المقبلة. لكن الهدف الأهم الذي تشعر السعودية وشقيقاتها الخليجية بأنها حققته، أو في الطريق لإنجازه، هو دفع المخاطر الإيرانية التي تدفقت مقدماتها على الأبواب للسعودية. وهذا ليس افتراضا سياسيا، وإنما مرحلة وصلتها إيران بعد هيمنتها على اليمن بواسطة أدواتها المحلية.

والأهم في هذه العمليات العسكرية أنها فتحت الأبواب أمام سيناريوهات لمتغيرات جوهريّة تتجاوز حدود جغرافية اليمن، لتتلامس جزر النار الملتهبة في كل من العراق وسوريا، وتغير الوقائع التي فرضها التحالف السري والعلمي الأميركي الإيراني خلال

د. ماجد السامرائي



الهدف الأهم الذي تشعر السعودية وشقيقاتها الخليجية بأنها حققته، أو في الطريق لإنجازه، هو دفع المخاطر الإيرانية التي تدفقت مقدماتها على الأبواب الداخلية للسعودية

الجريمة والتاريخ أو كلنا مدانون

الجرائم التي تُقترف باسم الدين خائن لدينه، من يسكت عن الجرائم التي تقترف باسم الثورة مخادع ودجال. لنترك الالم السوري ولنذهب إلى ليبيا. لم يمض زمن طويل حتى سمحت الثورة الليبية الذاكرة من أحد أشجع قادتها ومغدوريها، عبدالفتاح بونص قائد جيش التحرير، من يذكر ذلك الرجل الحكيم الذي كان له شرف البدء يوم كان الكثيرون لا يتقنون غير فن الترنصص بلحظة التمكن؟ نحن قوم بارعون في دعاء الختم. نسال الله حسن الخاتمة لكن البدء نتركه للآخرين.

التاريخ يكتبه المنتصرون، لا نحتاج إلى من يذكرنا بالدرس، لكن عندنا الكل ينتصر والكل يخسر وفي الأخير لا أحد يكتب التاريخ. كنا في منتهى الغباء حين أوهمنا أنفسنا بأن الخداع قد يكون من باب مكر التاريخ، وبأن بعض الجرائم قد تكون عرضية أو أنها أفعال لأخلاقية لكنها ضرورية لصناعة التاريخ.

بعد زمن سيطلب منا أن ننسى باسم الثورات المغدورة كل الجرائم التي اقترفت باسم الثورة، وأن ننسى باسم الدول الفاشلة، كل الجرائم التي اقترفت باسم الدولة، وأن ننسى باسم الله المفترى عليه كل الجرائم التي اقترفت باسم الله. وربما سيكتب التاريخ إن القتلة اجتهدوا، بالسكان والخناجر والكلاشكوف، وإن أخطأوا فلهم أجر من أخطأ وثواب من اجتهد. أما المغدورون، الذين بدأوا الحكاية، فبوسعهم أن يرققوا بسلام.

* كاتب مغربي

هل تذكرون الشهيد إبراهيم القاشوش، ذلك الإنسان البسيط والأسطوري في نفس الآن، والذي كان يقف بمكبّر الصوت وسط آلاف المحتجين بداية الثورة السورية صادحا "يا الأا ارحل يا بشار" قبل أن يُقتل وتلقى جثته في النهر؟ هل تذكرون أغاني سميح شقير بداية الثورة السورية "يا حيف زح الرصاص على الناس العزل يا حيف"، "عش حرا أو مت وقوفا كالأشجار"، ماذا بقي من هذا؟ هل تذكرون البطل أنس الشغري الطالب الجامعي الذي لا يزال مجهول المصير ولم يكن يعاني من أي حساسية دينية أو طائفية، لكنه نجح في إخراج أول مظاهرة سلمية في بانباس من قلب المسجد، وكان يصيح: من يبتغي الحرية فليت معنا ومن لا يريد حرية يمكنه الذهاب إلى بيته؟ هل تذكرون دور رسام الكاريكاتور علي فرزات في الشهور الأولى للثورة والتي قادت إلى اختطافه وتكسير أصابعه؟ انسوا كل هؤلاء "المجانين الطيبين"، ساحتكم عن نوع آخر من البشر، من ورثوا الأرض بعد خرابها، من انعشتهم رائحة الجيف فجاسوا خلال الديار، من اتقنوا لعبة الظهور في الوقت المناسب، من حفظوا عن ظهر قلب مقولة إن حفظ النفس من مقاصد الشرعية، ومن عرفوا من أين تؤكل الكتف.

هذا أحدهم: زهران علوش قائد جيش الإسلام، متهم من قبل المعارضة بخطف معارضين وناشطين ومناهضين للنظام الأسدي، من بينهم المحامية رزان زيتونة المعروفة بتاريخها في الدفاع عن المعتقلين

سعيد ناشيد



ثورة ابتلعها مجرمون باسم الشريعة، ضد دولة ابتلعها مجرمون باسم الممانعة. وبين مجرمي الشريعة ومجرمي الممانعة يحتاج المرء إلى خيال أسطوري حتى يرى طريقا ثالثا

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة فقط من حملة الجنسية الأميركية والإقامة الدائمة بمنطقة الخليج قاموا بتسوية أوضاعهم المالية بموجب قانون الامتثال الضريبي في الخارج (فاتكا).

مكاتب تجارية جديدة افتتحتهما مؤسسة دبي لتنمية الصادرات في البرازيل وروسيا وألمانيا، لتوسيع التبادل التجاري، ليرتفع عدد مكاتبها الخارجية إلى 6 مكاتب.

فنزويلا تغرق في الفقر بسبب سخائها مع « حلفائها »

● كراكاس حرمت نفسها من ثلث عوائدها النفطية بسبب تسهيلات لدول أخرى



السخاء الايديولوجي قاد الفنزويليين إلى أزمة غذاء خانقة

أظهرت بيانات أن فنزويلا بددت نحو 24 مليار دولار من إيرادات النفط العام الماضي بسبب آليات التمويل السخية للدول الحليفة من خلال اتفاقات للتعاون وتوفير إمدادات من النفط الخام ومنتجات مختلفة، في وقت تغرق فيه في أزمة اقتصادية غير مسبوقة.

□ كراكاس – أكدت دراسة تحليلية أن فنزويلا التي تواجه صعوبة في سداد قيمة فواتير السلع الأساسية مثل المواد الغذائية والأدوية بسبب القيود الصارمة، التي تفرضها على العملة الصعبة، في وقت تغرق فيه من الأزمة الاقتصادية الخانقة نتيجة تراجع عوائد صادرات الطاقة.

وأشارت إلى أن الحكومة الفنزويلية قد تكون عجزت عن تحصيل نحو ثلث إيرادات النفط المحتملة في 2014 بسبب التسهيلات التي تمنحها لدول أخرى.

وأظهر تحليل أجرته وكالة رويتر للبيانات الرسمية المتاحة وتقديرات من واقع أداء قطاع النفط في فنزويلا في السنوات السابقة، أن إجمالي إيرادات النفط التي حصلتها الدولة العضو في منظمة أوبك، تجاوز 50 مليار دولار بقليل في 2014.

وتوصل إلى أن فنزويلا ربما حرمت نفسها من حوالي 24 مليار دولار من إيرادات النفط العام الماضي بسبب آليات التمويل السخية للدول الحليفة من خلال اتفاقات للتعاون وتوفير إمدادات من النفط الخام ومنتجات مختلفة.

ولم يتسن الوصول إلى رقم دقيق للإيرادات التي جمعتها أو فقدتها فنزويلا في ظل غياب بيانات دقيقة من شركة البترول الحكومية بترولويس دي فنزويلا والحكومة. وأقنعت حقيقة أن البلاد تمتلك أكبر احتياطي مؤكد من الخام المستثمرين بأن فنزويلا قادرة على خدمة ديونها رغم انتقادات كراكاس للإمبرالية الرأسمالية.

وبدأت الثقة تتبدد وسط انهيار أسعار النفط ونهاوي النظام الاقتصادي الخاضع لسيطرة الدولة، مما أدى إلى انخفاض أسعار الدين السيادي وشبه السيادي المقوم بالدولار إلى مستويات تصاحب عادة حالات الإفلاس والتخلف عن السداد.

ويجد المحللون صعوبة متزايدة في فهم كيف سيتسنى لشركة النفط الوطنية تحصيل إيرادات كافية في ضوء نقص الاستثمارات في أنشطة الإنتاج مما يضر بأعمال استخراج الخام.

24

مليار دولار بددها كراكاس بسبب آليات التمويل السخية للدول الحليفة

□ شنغهاي (الصين) – منح انخفاض أسعار الحديد الخام قبلة الحياة لعدد من أكبر مصانع الصلب في الصين لكنه في نفس الوقت زاد من احتمال نمو الصادرات ما يوجب الخلافات مع الاتحاد الأوروبي ودول أخرى من بينها الهند. وفي حين ينكمش الطلب على الصلب محليا تعاني الصناعة من مشكلة طاقة إضافية مزمنة غير أن انخفاض أسعار الحديد الخام ساهم في تحقيق عدد من المصانع الكبرى أرباحا أفضل في 2014 مقارنة بـ2013 بفضل صادرات قياسية. لكن هذا الوضع لا يبشر بالخير لمنتجي الصلب في مناطق أخرى في العالم، الذين كانوا يأملون باصلاحات جذرية في صناعة الصلب في الصين أكبر منتج للصلب في العالم. وقال جيريمي بلات المحلل في ام.إي.

بي.اس للاستشارات المتخصصة في قطاع الصلب ومقرها لندن إن "من الواضح أن الخام الرخيص شجع صناع الصلب الصينيين على مواصلة الإنتاج لأن مع انخفاض التكلفة وبسبب الطاقة الفائضة ثمة حافز قوي لمواصلة التصدير".

وارتفعت صادرات السبائك الصينية بنحو 50 بالمئة في العام الماضي مسجلة مستوى قياسيا عند 94 مليون طن ولا تتوقع المؤسسات في قطاع الصلب في الغرب خفضا كبيرا للإنتاج.

وتبين أحدث بيانات لأرباح قطاع الصلب في الصين أن ثلاثة فقط من 18 مصنعا كبيرا لإنتاج الصلب تكبدوا خسائر في 2014 مقابل 5 قبل عام. وفي العام الماضي ارتفعت أرباح

6 من بين 13 مصنعا حققت أرباحا في 2013. وارتفعت صادرات الصين 41 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي ما أثار قلق المنتجين المنافسين في مختلف أنحاء العالم. ويوم الثلاثاء الماضي قالت شركة بوسكو الكورية الجنوبية هي سادس أكبر شركة منتجة للصلب في العالم، إنها تتوقع تنامي الضغوط عليها بسبب الصادرات من الصين وروسيا ما قد يضر بالأسعار.

ويفرض الاتحاد الأوروبي رسوم مكافحة إغراق على بعض واردات الصلب من الصين وتايوان. كما أوصت وزارة التجارة في الهند بفرض رسوم مكافحة إغراق على بعض واردات الصلب للأغراض الصناعية من الصين وماليزيا وكوريا الجنوبية. وتهدف الصين لخفض عدد

بالمئة نسبة ارتفاع حمولات السفن العبرة لقناة السويس خلال الربع الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية لتصل إلى أكثر من 238 مليون طن.

تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في البحرين

سلام الشماع

□ المنامة – كشف مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين أن الناتج المحلي الإجمالي للبلاذ نما بنسبة 4.5 بالمئة في العام الماضي، مدعوما بنمو القطاعات غير النفطية بنسبة بلغت نحو 4.9 بالمئة.

وسجل قطاع البناء والإنشاءات نموا قويا بمعدل 12.5 بالمئة على أساس سنوي بعد إطلاق عدد من المشاريع المهمة في مجال البنية التحتية بينها مشاريع الطرق، فيما سجل قطاع الفنادق والمطاعم نموا بنسبة 9.9 بالمئة، مستفيدا من ارتفاع عدد السياح والتوسع الكبير في المشاريع الجديدة. كما سجل قطاع الخدمات المالية في العام الماضي نموا بنسبة 3.4 بالمئة على أساس سنوي مقارنة مع 2.3 بالمئة في عام 2013.

وقال إن تسارع النمو نتج بشكل رئيسي عن انتعاش القطاع غير النفطي، في وقت سجل فيه قطاع الهيدروكربونات نموا أقوى من المتوقع، مرتفعا بنسبة 3 بالمئة خلال العام الماضي.

ورأى التقرير أن قطاع مصارف التجزئة أصبح في موقع يسمح له بتسريع الإقراض بنسب السيولة العالية، مشبيرا إلى أن نسب القروض إلى الودائع بلغت أقل من 50 بالمئة.

وأشار إلى أن القطاع غير النفطي أصبح بشكل 80 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وهو ما يعكس تأثير جهود الإصلاح الناجحة لتنويع الاقتصاد في السنوات الماضية.

وتوقع التقرير أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4 بالمئة خلال العامين المقبلين، على الرغم من التحديات التي تواجه بيئة الاقتصاد الكلي.

وكانت حكومة البحرين قد أعلنت في أكتوبر الماضي عن استثمارات بقيمة 22 مليار دولار في مشاريع البنية التحتية في البحرين خلال الأربع السنوات المقبلة.

وقالت إنها ستشمل مشروع تحديث مطار البحرين الدولي وتوسعة عمليات شركة المنيوم البحرين (ألبا) الذي يملك أحد أكبر مصاهر الألمنيوم في العالم، إلى جانب مشاريع أخرى في قطاعات الإسكان والتعليم.

وتوقع التقرير أن يتلقى اقتصاد البحرين دعما من استقرار النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة من استمررا زخم النمو في القطاع غير النفطي.

انتعاش إنتاج الحديد في الصين يشعل الخلافات التجارية

مليون طن صادرات سبائك الحديد الصينية في العام الماضي مسجلة مستوى قياسيا

94

مصانع الصلب بنسبة تتجاوز 40 بالمئة لتقل عن 300 مصنع بحلول عام 2017. كما تخطط لأن يقتصر عدد عمالقة منتجي الصلب في البلاد على ما بين ثلاثة وخمسة بحلول عام 2025. كما تسعى لأن يصل إنتاج أكبر عشرة مصانع إلى 60 بالمئة من الإنتاج الإجمالي ارتفاعا من 37 بالمئة من إنتاج عام 2014 الذي بلغ 823 مليون طن.

ضوء صربي أخضر لمشروع إيجل هيلز

□ بلغراد – أبرمت صربيا أمس اتفاقا مع شركة إيجل هيلز العقارية الإماراتية لتنفيذ مشروع عقاري تبلغ استثماراته 3 مليارات دولار، بعد إزالة العقبات التي كانت تقف في طريقه.

وتعتزم إيجل هيلز بناء مدينة من الفنادق والأبنية الإدارية والشقق التي تسع 14 ألف شخص، تتضمن أكبر مركز تسوق في البلقان وبرج بارتفاع 200 متر على مساحة مليوني متر مربع من الأراضي غير المستغلة على ضفة نهر سافا.

وتقول حكومة رئيس الوزراء الكسندر فوسيتش إن المشروع سيضخ بلغراد على خارطة كعاصمة غير رسمية للبلقان، وهي تتوقع توظيف ما يصل إلى 20 ألف عامل في مرحلة التشييد التي تبدأ في سبتمبر. والاتفاق هو أحدث تعاون بين صربيا والإمارات في ظل حكومة فوسيتش بعد اتفاقات للائتمان الرخيص والسلاح والزراعة وشركات الطيران.

ويعطي ذلك الإمارات موطئ قدم في وقت مارالت فيه التكاليف منخفضة نسبيا في بلد يأمل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي خلال السنوات المقبلة. وبموجب الاتفاق تدفع صربيا كل تكاليف أعمال البنية التحتية حتى حدود الموقع المقترح.



محمد العبار عضو مجلس إدارة إيجل هيلز يلقي كلمة أمس في بلغراد بعد زوال العقبات أمام المشروع العقاري العملاق

باختصار

◀ تراجعت أرباح مصرف دويتشه بنك، أكبر بنوك ألمانيا، في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 50 بالمئة لتصل إلى 592 مليون دولار، بسبب تكاليف قضائية بلغت نحو 1.5 مليار دولار.

◀ أشارت تقديرات خبراء صناعة السيارات إلى ظهور تحديات جسام في مواجهة مجموعة فولكس فاغن الألمانية في أعقاب استقالة فريدناند بيتش رئيس مجلس الإشراف والمراقبة على المجموعة.

◀ أظهرت قائمة نشرتها صحيفة صنداي تايمز أن الملياردير الأوكراني المولود لين بلافاتنيك أصبح أغنى أغنياء بريطانيا، في وقت خرجت فيه الملكة إليزابيث من القائمة المكونة من 300 شخص.

◀ أعلنت شركة توتال الفرنسية أنها تدرس التخرج من أنشطتها لتوزيع الوقود في تركيا وطلبت من بنك سويسيتيه جنرال ترتيب صفقة بيع محتملة، بسبب الضرائب الثقيلة والقيود التنظيمية.

◀ وقعت روسيا والأرجنتين 20 اتفاقية تتعلق معظمها بتعزيز التعاون الاقتصادي، ضمن مسعى لزيادة التدفقات الاستثمارية المتبادلة بين البلدين، وتمهيد الطريق لشراكة في قطاع الطاقة.

◀ أظهرت بيانات بنك الكويت المركزي أن إجمالي الأرصدة التي يملكها تراجعت في شهر مارس الماضي بنسبة 4.4 بالمئة مقارنة بمستويات شهر فبراير لتصل إلى نحو 28.3 مليار دولار.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.340.85 ↑ 0.15%	9.725.17 ↑ 1.15%	4.172.14 ↑ 2.06%	4.666.39 ↑ 0.75%	12.040.06 ↓ 0.08%	6.346.62 ↓ 0.21%	1.384.84 ↓ 0.93%

اقتصاد

خروج مرسيدس من مصر صدمة جديدة لمستقبل الاستثمار

● القرار يؤكد وجود سياسات حكومية تعرقل عمل المستثمرين ● الشركة ترجع قرارها إلى ارتفاع رسوم الأجزاء المستوردة



خارطة الرسوم الجمركية تطرد صناعة السيارات من مصر



حمدي عبدالعزيز:
قرار مرسيدس يبعث برسالة سلبية ويؤثر على مستقبل الاستثمار بمصر

شركة مرسيدس يعد مؤشرا سلبيا على الاستثمار في السوق المصرية، مشيرا إلى أن الحكومة لا تشجع مستثمري السيارات، سواء المستوردين أو الموزعين، لأنها لا توفر العملة الصعبة لتيسير أنشطتهم. وأكد أن البنوك لا توفر العملة لتلبية احتياجات المستوردين، وأن وكلاء السيارات يعانون من تأخر صفقات السيارات المتعاقد عليها بسبب عدم توافر العملات الأجنبية.

فجّر إعلان شركة ديمر الألمانية المنتجة لسيارة مرسيدس، أنها ستسحب من مصر الشهر المقبل، صدمة كبيرة في الأوساط الاقتصادية. ورأى محللون أن القرار يمكن أن تكون له تبعات كثيرة على مستقبل الاستثمار في البلاد.

محمد حماد

عفت عبدالعاطي:

خفض الجمارك على السيارات المستوردة يؤثر سلبا على صناعة السيارات



السوق المصرية خلال عام 2015 إذا استمرت السياسات الحكومية في زيادة التعريفات الجمركية على مكونات السيارات المستوردة من الخارج.

وأضاف أن الغرفة أعدت إستراتيجية حول صناعة السيارات في مصر وقدمتها للحكومة من أجل إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها، من بينها خفض الرسوم الجمركية على واردات أجزاء السيارات وبعض الحوافز التصديرية للمكونات التي تصدرها مصر.

وقال عبدالعزيز إن مصر تحتاج 850 ألف سيارة سنويا من مختلف الأنواع. وكان من المخطط أن يرتفع الإنتاج إلى مليون سيارة، إذا استمرت معدلات النمو في إطارها الطبيعي. ويصل عدد السيارات المرخصة في مصر نحو 7.5 مليون سيارة، وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

واكد وليد توفيق عضو مجلس إدارة شعبة صناعة السيارات باتحاد الصناعات المصرية لـ"العرب" أن انسحاب شركة مرسيدس جاء بناء على عوامل استثمارية بحتة، لا تدعم خططها لتصنيع السيارات الموجهة للسوق المحلية، وليس للتصدير للأسواق الخارجية. وقال إن اتفاقات المصرية مع الاتحاد الأوروبي جعلت عمليات تصنيع مرسيدس في مصر غير اقتصادية، في ظل ارتفاع الجمارك على المكونات وقطع الغيار المستوردة، مقابل تراجع الرسوم الجمركية على واردات السيارات تامة الصنع من الخارج، والتي سوف تصل إلى نحو صفر بالمائة بحلول عام 2019.

وأشار إلى أن إجمالي مبيعات السيارات في مصر في العام الماضي بلغ نحو 300 ألف سيارة، وأن حصة سيارات مرسيدس لم تتجاوز نحو 1.5 بالمائة، أي ما يعادل نحو 4500 سيارة فقط.

القاهرة - انتقد خبراء اقتصاد مصريون السياسات الحكومية، التي أدت لقرار انسحاب شركة ديمر الألمانية من مصر. وقالوا إن ذلك يمكن أن تكون له تبعات وخيمة على موقف الشركات العالمية من الاستثمار في البلاد.

وكانت الشركة قد بررت قرار انسحابها بارتفاع الرسوم الجمركية على واردات الأجزاء المستوردة لتجميع السيارات في مصر، والتي تصل لنحو 50 بالمائة من سعر المنتج المستورد في معظم الأحوال.

وقالت إنها ستسحب في الشهر المقبل من الشركة المصرية الألمانية للسيارات، التي تملك فيها نسبة 26 بالمائة.

وأكد حمدي عبدالعزيز رئيس غرفة الصناعات الهندسية في اتحاد الصناعات المصرية لـ"العرب" أن توقيت خروج شركة مرسيدس من السوق المصرية يبعث رسالة سلبية عن مناخ الاستثمار، خاصة أنه يأتي بعد مؤتمر مصر الاقتصادي الشهر الماضي.

وأضاف أن خروج مرسيدس من السوق يؤكد وجود "سياسات حكومية خاطئة وغير رشيدة من شأنها دفع مزيد من الشركات العالمية إلى الخروج مثلما فعلت مرسيدس".

وأوضح أن الشركة يعمل فيها نحو 700 عامل وتشغل نحو 15 مصنعا مرتبطا بصناعة سيارات مرسيدس، وبالتالي سوف تتوقف تلك المصانع ويتم تسريح العمال.

وتقوم الشركة بتجميع السيارات في مصر، ومن بينها طرازات مرسيدس أس.سي.إي والسيارة الرياضية جي.أل.كب.ه. وذكر تقرير لمجلة "فوكس" أن الشركة باعت 4255 سيارة فقط في مصر عام 2014.

وأشار عبدالعزيز إلى أن مرسيدس أعلنت منذ عام 2010 أنها ستسحب من

وليد توفيق:

خفض رسوم السيارات المستوردة جعل صناعتها في مصر غير مجدية



وكالة فيتش تعطي المغرب نظرة مستقبلية مستقرة

على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية.

وأشارت إلى أن احتياطييات المغرب من النقد الأجنبي بلغت في نهاية العام الماضي نحو 20.4 مليار دولار، مقارنة بنحو 17.5 مليار دولار في نهاية عام 2013.

ورجحت أن يرتفع صافي الدين الخارجي خلال العام الحالي إلى ذروته خلال العام الحالي، ليصل إلى ما يعادل 11.3 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأن يبدأ في التراجع بعد ذلك.

وتوقعت فيتش أن يتراجع عجز الموازنة المغربية إلى 4.3 بالمائة من الناتج المحلي

الرباط - توقعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني انخفاض العجز في الحساب الجاري في المغرب إلى 3.9 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي من نحو 5.6 بالمائة في العام الماضي، بسبب تراجع فاتورة واردات الطاقة والنمو في الصادرات الصناعية الجديدة.

وقالت فيتش في بيان إنها أقيت على التصنيف الائتماني للمغرب عند "بي.بي.بي سالب" الذي يعطيه جدارة ائتمانية متوسطة ونظرة مستقبلية مستقرة، موضحة أن التصنيف يحظى بدعم الاستقرار في الاقتصاد الكلي والسياسي، الأمر الذي ساعد

وكالة فيتش:

الاستقرار السياسي يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتنفيذ الإصلاحات

Fitch Ratings

الإجمالي في عام 2015، مقارنة بنحو 4.9 بالمائة في عام 2014، وأكثر من 7 بالمائة في عام 2012، بفضل الانتهاء من إصلاح دعم الطاقة.

وقالت إن تكلفة الدعم ستراجع إلى 2.4 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015، مقابل 6.6 بالمائة في عام 2012، وأن تبقى

الاستثمارات الحكومية أعلى من 5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس التركيز على البنية التحتية.

ورجحت فيتش أن ينخفض الدين الحكومي تدريجيا إلى 43 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2018، على افتراض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بين 4 إلى 5 بالمائة.

وسجل الاقتصاد المغربي نموا بنسبة 3 بالمائة في العام الماضي، مدفوعا بالقطاعات غير الزراعية، وخاصة الصناعات المصدرة الجديدة مثل السيارات والطيران، بعد أن نما بنسبة 4.4 بالمائة في عام 2013.

الطاقة الشمسية تغزو أسواق الطاقة العالمية

وراء خفض تكاليف الطاقة الشمسية بنسبة 80 بالمائة في السنوات العشر الأخيرة.

وفي اليابان انخفضت كلفة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية للأغراض المنزلية أكثر من النصف منذ عام 2010، لتصبح أقل من 0.25 دولار للكيلوواط/ساعة لتعادل تقريبا متوسط أسعار الكهرباء المستخدمة في المنازل.

وتتوقع شركة وود ماكنزي الاستشارية أن تواصل تكلفة الطاقة الشمسية انخفاضها. وقد ترسخت بالفعل في أوروبا وأمريكا الشمالية لكن الطفرة المتوقعة في آسيا هي التي ستحقق النقلة الكبرى. كما أن السياسات الجديدة التي تتبعها الصين لمكافحة التلوث، تعد من العوامل الرئيسية، حيث تسعى لإيجاد بدائل للفحم الذي يمثل تقريبا ثلثي استهلاك الطاقة.

وبلغت قدرات توليد الصين للكهرباء من الطاقة الشمسية 26.5 غيغاواط العام الماضي، أي أقل من 2 بالمائة من إجمالي القدرات البالغة 1360 غيغاواط. لكن الحكومة الصينية تريد إضافة طاقة توليد شمسية تبلغ 17.8 غيغاواط هذا العام وقد أضافت 5 غيغاواط في الربع الأول وحده. وتخطط لزيادة إنتاجها إلى 100 غيغاواط بحلول عام 2020.

مجال الطاقة الشمسية باليابان سيعني ذلك أن هذه التكنولوجيا أصبحت قابلة للانتشار تجاريا في جميع الدول الصناعية السبع الكبرى وفي 14 دولة من مجموعة العشرين، وفقا لبيانات الحكومات وصناعة الطاقة وجماعات حماية المستهلكين. ويقول محللون إن انخفاضاً كبيراً في أسعار الألواح الشمسية وتحسين تكنولوجيا توليد الكهرباء من الشمس وضع هذه التكنولوجيا على أبواب طفرة عالمية تشبه الطفرة التي شهدتها النفط الصخري.

وتتوقع شركة اكسون موبيل عملاق صناعة النفط أن تنمو قدرات الطاقة الشمسية لتصبح في عام 2040، أكبر بما يتجاوز 20 مرة مما كانت عليه في 2010. وبدأ المستثمرون يعيون اكتشاف هذه الطاقة، بعد ارتفاع مؤشر الطاقة الشمسية العالمي 40 بالمائة منذ بداية العام لتخرج من دائرة الركود التي سقطت فيها بعد الأزمة المالية العالمية في 2008، وهو أداء يتجاوز بكثير أداء سلع أولية مثل الحديد والغاز الطبيعي والنحاس والفحم. ويقول معهد فراونهوفر الألماني إن الصين أصبحت من خلال إنتاج الألواح الشمسية على نطاق واسع القوة الدافعة

1.1 مليار دولار مقامة على حقل ملحي في

أوكاياما وجميعها غربي أوساكا. وقال توماس كابرغر رئيس المجلس التنفيذي لمؤسسة اليابان للطاقة المتجددة إن "الطاقة الشمسية بلغت مرحلة النضج في اليابان، ومن الآن فصاعدا ستحل محل اليورانيوم المستورد والوقود الأحفوري".

وأضاف في إشارة إلى الشركات اليابانية العشر التي تحتكر الكهرباء وتهيمن على إنتاجها منذ الخمسينات "لا يمكن لها سوى تأخير التطور بمحاولة حماية محطات الوقود الأحفوري والنووي".

وفي إطار تحولها إلى أنواع بديلة من الوقود، ستوقف اليابان بحلول مارس 2016، تشغيل محطات للكهرباء تعمل بالنفط المكلف والملوث للبيئة لإنتاج ما يقرب من 2.4 غيغاواط.

وكانت اليابان أوقفت عن العمل محطاتها النووية البالغ عددها 43 محطة في أعقاب كارثة محطة فوكوشيما، التي أعقبت زلزالا وموجات مد عملاقة (تسونامي)، ومنذ ذلك الحين ارتفعت طاقة توليد الكهرباء من مصادر متجددة لثلاثة أمثالها ليصل إنتاجها إلى 25 غيغاواط تمثل الطاقة الشمسية أكثر من 80 بالمائة منها. وحين تتعادل الإيرادات مع التكلفة في

هينغ غلويسيتاين
وأرون شلدريك

تزايدت في السنوات الأخيرة أهمية مصادر الطاقة البديلة وخاصة الطاقة الشمسية، التي أصبحت أفضل البدائل المتاحة، بعد أن دخلت الطاقة النووية مرحلة ركود بعد كارثة فوكوشيما عام 2011. وعمدت اليابان إلى إطفاء محطات الكهرباء العملاقة التي تعمل بالنفط الواحدة تلو الأخرى، رغم أنها هي التي رفعتها إلى مصاف الدول الصناعية الكبرى في العالم. وترى مؤسسة اليابان للطاقة المتجددة أن الطاقة الشمسية ستصبح مصدر ربح في اليابان خلال الربع الحالي، الأمر الذي يحررها من الحاجة للدعم الحكومي، ويجعل اليابان آخر الدول الأعضاء في مجموعة الدول الصناعية الكبرى، التي تصبح فيها هذه التكنولوجيا ذات جدوى اقتصادية. وتعد اليابان واحدة من أكبر أربعة أسواق للألواح الشمسية في العالم حاليا. كما أن عددا كبيرا من محطات الكهرباء ستدخل الخدمة، بينها محطتان فوق المياه في مدينة كاتو ومحطة تبلغ استثماراتها

باختصار

أعلنت وزارتا الداخلية والعمل في السعودية، ضبط أكثر من 174 ألف مخالف لأنظمة العمل والإقامة في البلاد، خلال 5 أسابيع امتدت من 18 مارس الماضي وحتى 22 أبريل الجاري.

تراجعت صادرات مصر غير البترولية في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 21.7 بالمائة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 4.6 مليار دولار، بحسب هيئة الرقابة على الصادرات والواردات.

قالت شركة البوتاس العربية الأردنية إنها رصدت مخصصات مالية لمشاريع رأسمالية مستقبلية تبلغ في مجملها حوالي مليار دولار، بهدف التوسع في إنتاج البوتاس والصناعات المشتقة.

كشف مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين أن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نما بنسبة 4.5 بالمائة في العام الماضي، مدعوما بنمو القطاعات غير النفطية بنسبة بلغت نحو 4.9 بالمائة.

أكدت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس، إغلاق حقل الفيل في غرب البلاد بسبب إضراب حراس الأمن بسبب تأخر دفع رواتبهم. وقالت إنها دفعت أجور قوات الأمن لكنها لم تدفع للحراس.

حصل الأردن على منحة بقيمة 10 ملايين يورو من بنك الإعمار الألماني، للمساهمة في دعم قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي للمجتمعات المستضيفة للاجئين السوريين في الأردن.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk

اختار الخديوي إسماعيل خامس حكام مصر من الأسرة العلوية نوبار باشا نوباريان أرمني الأصل، ليكون أول رئيس وزراء في تاريخ مصر وقد شغل هذا المنصب 3 مرات.

1878

300

ألف شخص زاروا مهرجان أيام الشارقة التراثية في دورته الثالثة عشرة هذا العام بمنطقة قلب الشارقة، وقد عرض التراث الثقافي الإماراتي بمختلف عاداته وتقاليده.

8000

عدد الأرمن المقيمين في مصر حاليا، وهو رقم ضئيل نظرا لتوافد عدد كبير منهم لمصر بعد المذابح الجماعية التي شهدوها على أيدي الأتراك.

الأرمن في مصر ساسة وفنانون وملوك للتبغ

● مأساة الأرمن لفتت الأنظار إلى إسهاماتهم الحضارية في مصر وفي العالم



يعرض الأرمن في مصر ذاكرة أجدادهم وما ورثوه من فنون

◀ نيللي الفنانة ذات الأصول الأرمنية قادت التغيير في فوايز رمضان وجعلتها استعراضا يجتذب الآلاف من المتابعين

بهويتهم من خلال مدارسهم وكنائسهم، فتوجد أربع مدارس أرمنية معترف بها من وزارة التربية والتعليم المصرية، وتلعب دورا أساسيا في الحفاظ على اللغة الأرمنية عبر تدريسها كمادة أساسية طوال فترة الدراسة التي تمتد من الحضانة حتى الثانوية العامة. وهناك 6 كنائس خاصة بالأرمن موزعة بين القاهرة والإسكندرية تتفق مع الكنيسة القبطية في العقائد، حسب ما أوضحه لـ"العرب" يونان مرقص (كاتب قبطي)، مؤكدا أن تلك الاحتفالات ومشاركة البابا تواضروس الثاني في إحياء هذه الذكرى، تمهد لتعاون مشترك بين الكنائس المسيحية. ويملك الأرمن عددا من الأندية الثقافية والرياضية وعددا آخر من الجمعيات الخيرية ودار للمسنين. كما توجد صحيفتين يوميتين باللغة الأرمنية واحدة باسم "أريف" والثانية باسم "هوسابير" بالإضافة إلى إصدار ملحق شهري باللغة العربية لجريدة "أريف". ويوجد قسم أرمني بالإذاعة المصرية يتم بثه على شبكة البرنامج الأوروبي يعمل على تعريف مصر وشعبها وحضارتها وثقافتها وإنجازاتها للأرمن.

مجالات السينما والحرف والفنون، القطاعات التي تتطلب صبرا وتركيزا، فضاء يستقطب مواهبهم ويبرز إبداعاتهم، هذا ما حدث في مصر التي تنظر إلى الأقلية الأرمنية فيها بعين الاحترام والتقدير.

ووفقا لإحصائيات السفارة الأرمنية في القاهرة لا يزيد عدد الأرمن المقيمين في مصر حاليا على 8 آلاف شخص، وهو رقم ضئيل مقارنة مع أعدادهم في السابق؛ وكانت أعداد الأرمن في مصر تزداد أو تنقص حسب الأحوال السياسية، حيث تسببت المذابح التي تعرضوا لها على أيدي الأتراك بين عامي 1896 و1915 في هجرة أعداد كبيرة منهم إلى مصر. زوهرانيان جربويان، قال لـ"العرب" إنه وأسرته مستمرون في المطالبة بالاعتراف بالإبادة التي تعرضوا لها على أيدي الأتراك، وعودة جميع الممتلكات التي سلبت منهم، سواء كانت كنائس أو أديرة وممتلكات.

وبعد أن وصل حجم الجالية الأرمنية إلى ما يزيد على 40 ألفا في الأربعينات تقلص عددهم مجددا خلال فترة حكم الرئيس جمال عبدالناصر، حيث تم تأميم العديد من الشركات المملوكة لهم، الأمر الذي دفع بكتيرين للهجرة مجددا إلى الولايات المتحدة الأميركية وكندا وأستراليا. ويتركز أبناء الجالية الأرمنية في محافظتي القاهرة والإسكندرية، باعتبار أن الأولى هي العاصمة ومقر الحكم الذي عمل كثيرون منهم في بلاطه لسنوات طويلة، والثانية كانت مدينة "كوزموبوليتية"، ومكان ينصهر فيه الكثير من أبناء الجاليات الأجنبية في مصر حتى قيام ثورة 1952.

ويحرص الأرمن المصريون على الاحتفاظ

شقيقتها الفنانة الاستعراضية نيللي التي تعد رائدة في برامج الفوايز في شهر رمضان.

نيللي الفنانة المسيحية ذات الأصول الأرمنية قادت التغيير في برنامج الفوايز الرمضاني وجعلته استعراضا لافتا يجتذب آلاف المتابعين من مصر ومن العالم العربي وقد بثته العديد من القنوات التلفزيونية العربية على امتداد سنوات. كما برزت الفنانة لبيلة والممثلة إيمان والمطربة أنوشكا واشتهرت في السنوات الأخيرة الراقصة صافيناز، جميعهن أبدعن في مجال الفنون والاستعراض والسينما وتركن بصماتهن الخاصة في عالم الفنون بمصر. كما تفوق أبناء الجالية الأرمنية أيضا في الحرف والصناعة والتجارة وخاصة تجارة التبغ، حيث أسس الإخوة ماتوسيان أكبر مصنع للتبغ في مصر، قبل نهاية القرن التاسع عشر، وقد احتكر إنتاج قرابة 90 بالمئة من السجائر في مصر والسودان.

وتالق الأرمنيون في مجال صناعة الأحذية، مهنة أخرى احتكروها طوال عقود بداية من كريكور بابازيان الذي كان الإسكافي الخاص بال عائلة المالكة ونخبة المجتمع المصري.

ومن الطرائف أن الفاكهة المعروفة في مصر باسم "يوسف أفندي" أو الماندرين يعود الفضل في زراعتها في مصر إلى يوسف أفندي الأرمني، الذي جلب معه شجيرات الماندرين من مالطا، لتزرع في بستان محمد على، وتصبح فاكهة شعبية أطلق عليها "يوسف أفندي" على اسم الرجل الذي عرّف المصريين بها.

هكذا سجل أرمن مصر حضورهم وإسهامهم في بناء تاريخ مصر القديم والحديث وتعاطوا مع مختلف النشاطات وأثبتوا وجودهم في

الجدل المتجدد حول توصيف مأساة الأرمن التي وقعت في عهد الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى بين الجريمة الوحشية والإبادة الجماعية لفت أنظار العالم اليوم نحو تاريخ الأرمن المرتبط بالماسي وصرفها عن ثقافة الأرمن وإبداعاتهم في الفنون وتراثهم الإبداعي الثري.

□ **القاهرة** - قبل أيام احتفلت الجالية الأرمنية في مصر بالذكرى المئة للمذابح التي تعرض لها أسلافهم على أيدي الأتراك، حيث تجتمع المئات منهم في نادي الجالية الأرمنية بحي مصر الجديدة (شمال القاهرة)، وشنوا معرضا جمعوا فيه بقايا تراث ومقتنيات أثرية لأجدادهم الذين جاؤا إلى مصر بعد مجازر العثمانيين ضدهم.

لورا، المنسقة العامة للاحتفالية، قالت لـ"العرب" إن هدف المعرض تذكير العالم بما تعرض له الأرمن عبر التاريخ.

وأرمن اليوم في مصر عاشوا واندمجوا مع المجتمع المصري وأنثروا فيه كما تأثروا به وتعود بداية ظهورهم إلى الفتح الإسلامي، الذي شارك فيه بعضهم ممن أسلم تحت قيادة عمرو بن العاص، مثل القائد فارتان ردان الرومي آل أرمانى.

ثم أصبح الأمير علي بن يحيى أبو الحسن أرمانى أول حاكم أرمني لمصر خلال الخلافة العباسية (بين 226 هـ و234 هـ)، غير أن العصر الذهبي للأرمن كان في عهد الخلافة الفاطمية، بفضل بدر الجمالي، وهو مملوك أرمني استعان به الخليفة المنتصر عام 1073 لمساعدته في استتباب حكمه وكوفئ بتعيينه وزيرا.

وشهد تاريخ الأرمن في مصر منعطفًا هامًا خلال فترة حكم محمد علي باشا لمصر بين عامي 1805 و1848، بتولي بوغوص بك يوسفان وظيفة ترجمان الوالى، ثم أصبح مستشاره الأول. وبلغ نجاحهم ذروته مع اختيار الخديوي إسماعيل لنوبار باشا نوباريان ليكون أول رئيس للوزراء في تاريخ مصر عام 1878.

وأوضح يوسف إدوارد (باحث قبطي) لـ"العرب" أن الأرمن في مصر يحاولون المحافظة على تراث أجدادهم، ورغم بعدهم عن السياسة واهتمامهم بالاقتصاد، إلا أنه برز من بينهم عدد من كبار الساسة في مصر.

أما في النواحي الفنية والاجتماعية فقد قدم الأرمن لمصر عددا من نجمات الفن بداية من الطفلة فيروز التي أسندت إليها أدوار البطولة المطلقة في العديد من الأفلام، قبل أن تبلغ العاشرة من عمرها، وامتد مشوارها الفني لمدة عشر سنوات مثلت في عشرة أفلام، وهي من أشهر أرمنيت من حلب سوريا، ومولودة في القاهرة. وقد اشتهرت بقدرتها الفائقة على الاستعراض والغناء والتمثيل، وكذلك

◀ الفاكهة المعروفة في مصر باسم «يوسف أفندي» أو الماندرين جاء بها إلى مصر يوسف أفندي الأرمني

أيام الشارقة التراثية حلقة وصل بين الأجيال الشابة وجذور البلاد



إحياء عادات وتقاليد الأجداد على أيدي الأبناء يعمق تعلقهم بهويتهم

وغيرها من الأنشطة والفعاليات التي تسمح للطفل أن يعيش جميع تفاصيل الماضي. وينظر الإماراتيون إلى أيام الشارقة التراثية على أنها محطة مهمة في التعريف بالتراث والأصالة وفي التوعية بضرورة صونه والاستفادة منه والبناء عليه، وهي محفل ثقافي يحيي التراث الشعبي والموروث الحضاري بغرض المساهمة في إعداد جيل يعتز بأصالته وبلغاريات وتقاليد، ويطورها بما يحفظ خصائصها وديمومتها.

وسائل الترفيه والتقنيات الحديثة. ولا يتوقف حضور الأطفال في المهرجان عند دور المستهلكين بل أنهم يشاركون في تقديم صور ولوحات يعرضون من خلالها ما تعلموه واستوعبوه من التراث بمختلف الفنون وتقدم فرق الأطفال الغنائية المحلية عروضاً تفاعلية على مسرح القرية المخصصة لهم بمشاركة فرق من أوكرانيا وروسيا وكازاخستان وبلغاريا وتنازستان، إضافة إلى فقرات متنوعة لإلقاء الشعر

بيئة جبلية وبحرية وصحراوية وزراعية من جهة وربطها بالفنون الشعبية والفولكلورية من جهة أخرى. كما تسهم في تشجيع مختلف فئات المجتمع على المشاركة من خلال تنظيم مسابقات متنوعة مثل مسابقات "التصوير والمثل ولقبت بدوه وقص الأثر واللغز اليومي" عبر برنامج ثقافي وفكري زاحر بالمحاضرات والندوات يستفيد منه الجميع.

وفي هذا السياق ينزل حرص معهد تراث الشارقة على تقديم المعلومة الوافية للأطفال عن تراثهم بمختلف ميئاته وعناصره ومكوناته وعلى استمراره وديمومة قصصهم وتفاعلهم مع تراث أجدادهم، لذا تم تخصيص "قرية الطفل التراثية" التي تشمل ورش الجبس والتلوين وعروضا لحكايات شعبية قديمة ومخيم الحكايات الذي يستضيف شخصية الحكواتي يوميا ليسرد قصة شعبية تروي الحكاية التراثية بتفاصيلها وحيثياتها وتنقل صورا كثيرة من ذاكرة الماضي إلى أجيال الحاضر.

ويجدر التذكير هنا بأن الحكواتي عادة ارتبطت بالتاريخ العربي والثقافة العربية وبنفون الإلقاء والعرض الفني الذي يشابه العرض المسرحي، وعموما يكون الحكواتي شخصا مثقفا ومتعلما يتقن القراءة والإلقاء والتمثيل، فهو يضطلع برواية وسرد الحكايات والقصص القديمة للجمهور بغرض أخذ العبرة والترفيه، فلطالما كان من أبرز عادات الترفيه والسمر والتثقيف في أن واحد بالحارات والمدن وحتى في القرى في أغلب الدول العربية قديما، غير أن عادة الحكواتي اليوم تكاد تكون اندثرت من مختلف المجتمعات العربية في حضرة

شهران مهنته في تشكيل العقود والحلي من الحجارة الكريمة، وتشير إلى أنها تعمل على تشكيل الحلي من الحجارة والإكسسوارات بطرائق مختلفة تتفق جميعها على أنها تتخذ الطابع التراثي رغم حداثتها.

هذه التوليفة بين الماضي والحاضر وبين التراثي والمعاصر من شأنها أن تقدم التراث الشعبي بأوعية مبتكرة ومحفزة للأجيال الصاعدة من شباب وأطفال، فكتير من القوالب التقليدية لعرض التراث استبدلت بقوالب جديدة تستقطب الأجيال الجديدة لكانصهار في تراثها بما يكون لديها ثقافة شاملة تجمع بين الانفتاح والأصالة.

وتجاوز عدد زوار أيام الشارقة التراثية مع نهايتها ما يناهز ثلاث مئة ألف زائر وقد توافدت أعداد كبيرة من المهتمين بالشأن الثقافي إلى قلب الشارقة، حيث استمتعوا بالرقصات الشعبية الإماراتية والفنون التراثية التي تظهر قيم وهوية وعادات المجتمع الإماراتي كما اطلعوا على الأزياء الشعبية التقليدية التي تعكس الطابع الإماراتي الأصلي.

وتمثل أيام الشارقة التراثية حدثا حيويا في التراث الثقافي الإماراتي يقوم على التعريف بالبيئات الإماراتية المتنوعة من

◀ الأيام التراثية بالشارقة تقدم التراث الشعبي في أوعية مبتكرة ومحفزة للأجيال الصاعدة على الانصهار في تراثها

إسلام سياسي

«مواجهة الإرهاب والتطرف لا تقتصر على الداخل المصري، بل تتم في منطقة صعبة تمتوج بالأزمات والتحديات والمخاطر، ووسطا أمثلة عديدة للانقسام الطائفي وغياب الأمن».

عبدفتاح السيسي
الرئيس المصري

«استمرار داعش والمنظمات الإرهابية المتطرفة الأخرى، هو بفضل شبكات اتصالات عالمية قوية توفر الدعم المالي لها وتيسر سفر المقاتلين، فالمنتمون إلى تنظيم الدولة يأتون من أكثر من تسعين بلدا».

لانا نسبية
المنوبة الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة

مكافحة التطرف ودور العلماء في تجديد الخطاب الديني

● رجال الدين مسؤولون عن صياغة خطابات بديلة لأيديولوجيا العنف ● تخفيف منابع الإرهاب يحمي الشباب من الضياع



مقاومة الجماعات العنفيه لا بد أن تدعم بخطاب ديني يبين تماهف أفكارها ومشاريعها الإرهابية

ويتأتى ذلك حسب الوثيقة نفسها عبر الإلمام بـ"الظروف الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى (...) التحريض على العنف" مع "مراجعة التعليم، والمناهج الدراسية" التي تتضمن خطابات تحض على الكراهية. وإضافة إلى ذلك، دعت الخطة إلى "التماس الدعم من القادة السياسيين في حل النزاعات وتخفيف التوترات" عبر "الإصلاح القانوني والسياسي المناسبين وضمان مشاركة مثلي الدولة في الاجتماعات المقبلة المتعلقة بدور القادة الدينيين في مواجهة خطاب التحريض".

واختتم اللقاء بإنشاء شبكة تضم الزعماء الدينيين الذين يعملون لمنع ومكافحة التحريض المؤدي إلى الجرائم الوحشية، مع وضع مدونة قواعد سلوك للإعلام الديني حول كيفية التعامل مع التحريض المؤدي إلى العنف.

المسؤولين الامميين من أجل مناقشة خطاب التحريض على جرائم الإبادة الجماعية. وافر المنتدى خطة عمل وتوصيات لمكافحة التوتر الديني المؤدي إلى التطرف وارتكاب الجرائم. وبحسب ملخص لخطة العمل، فإن المسؤولين الدينيين سيركزون في عملهم على "الرصد والإبلاغ العام عن التحريض الديني الذي يمكن أن يؤدي إلى الجرائم الوحشية". وسيتم ذلك عبر "تطوير منهجية وآليات للرصد، وتطوير آليات ومنصات لمراقبة التحريض (...) والاستماع إلى ضحايا التحريض". ويبدأ تطبيق خطة العمل هذه حسب المنظمين اعتبارا من 2016. كما تنص خطة العمل على "استخدام مختلف وسائل الإعلام لمكافحة التطرف والكراهية" عبر "الانخراط في حوار مع المسؤولين عن التحريض وكذلك الجمهور الذي يميل إلى الاستجابة للعنف".

على محتويات الخطاب الديني الراجح في شبكة الإنترنت، باعتباره يشكل مركز استقطاب لفئات واسعة من الشباب المسلم الذي يلتحق بمسكرات التطرف. وناقش المشاركون في المنتدى على مدى يومين، الدور الذي يضطلع به القادة الدينيون في "منع التحريض الذي من شأنه أن يؤدي إلى الجرائم الوحشية كالإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية". ووفق البيان، يهدف المنتدى إلى "التأكيد على أدوار القادة الدينين بمختلف مشاربهم وأطيافهم في بناء خطاب ديني إيجابي قائم على أساس احترام حقوق الإنسان، وفي التصدي لكل السلوكيات المتضمنة لخطابات عنف وكراهية وقدرتهم على محاصرتها". وكانت المفوضية السامية لحقوق الإنسان قد نظمت عام 2012 ملتقى دوليا بالعاصمة المغربية الرباط شارك فيه عدد من

مسألة الخطاب الديني وتجديده لمحاربة العنف وتطور ظاهرة الإرهاب بدأت تشغل الباحثين ورجال الدين نظرا لما يعيشه العالم من توترات قائمة على التعصب الديني والعقدي والمذهبي. وقد انتشرت المؤتمرات والندوات الداعية إلى تجديد هذا الخطاب وتوجيهه للفئات الشبابية المستهدفة من قبل الجماعات الجهادية والإرهابية من أجل إيجاد تربة صالحة لترزع أفكارها، وبذلك تستطيع تجنيد هذه الفئات كقاتلين ينفذون أجنداتها السياسية القائمة على تطويع المقدس والديني.

معمّر، الكاتب العام للمركز الدولي للملك عبدالعزيز لحوار الأديان، على ضرورة مواجهة الخطابات التي تروج للعنف باسم الدين، وتستخدمه لتحقيق مكاسب سياسية بهدف الهيمنة على الآخرين وتجريدهم من حقوقهم، وإشاعة القتل وتبريره. ودعا بن عمر إلى التزام مختلف المؤسسات الدينية بمناهضة القتل باسم الدين، وذلك عبر تشجيع دور القيادات الدينية في نشر ثقافة السلام والتعايش واحترام التنوع الثقافي والديني، عوضا عن ترسيخ الأفكار المتطرفة. وأشار إلى أن الأحداث الجارية في عدد من نقاط التوتر العالمية والإقليمية، كالعراق والصومال ومينامار وأفريقيا الوسطى، توضح فشل المؤسسات والقيادات الدينية في مواجهة خطاب العنف باسم الدين، مما يؤدي إلى التناحر والقتل وارتكاب جرائم ضد الإنسانية باسم الدين.واعتبر أن ما يعيشه العالم العربي من اضطرابات يعود في جزء كبير منه إلى استغلال السياسة للدين، من أجل تعزيز الاضطرابات وإثارة الفلال.

وفي ذات السياق، قال المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان في المغرب محبوب الهبة، إنه في ظل انتشار خطابات الكراهية وتنامي ظاهرة الإرهاب، اعتمدت بلاده مقاربة لتبني البقطة والمرونة في ذات الآن للوقاية ومناهضة التحريض على الكراهية، من خلال محاربة ظاهرة الفقر والتفاوتات الاجتماعية، ونشر قيم الاعتدال الديني ونبذ العنف. ونوّه الهبة بالنموذج المغربي في مجال التأطير الديني، وحماية المساجد من أي استغلال، باعتباره نموذجا يسعى إلى مكافحة الإرهاب والتصدي في ذات الوقت لكل مسبباته.

من جانبه، اعتبر محمد العبادي، رئيس الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، أن شعوب المنطقة التي كانت تامل في تحقيق الأمن والاستقرار، أحال خطاب التطرف والكراهية أحلامها إلى دمار وهلاك. وطالب القادة الدينيين في المنطقة الإسلامية بالعمل على إنتاج خطابات بديلة لخطابات الكراهية والعنف، وألا تكون هذه الخطابات نتيجة ردود فعل مؤقتة. ودعا العبادي إلى التركيز

فاس(المغرب) - في ظل العنف الذي راكمته الأعمال الإرهابية للجماعات المتشعبة والجهادية والتي تدعي الانتماء إلى الإسلام من جهة وكذلك الجماعات المنتمية إلى أديان أخرى وجماعات عرقية وإثنية مختلفة، برز مصطلح تجديد الخطاب الديني، حيث فرض نفسه على الدول، ومع افتقاد رجال الدين في جميع الأديان للمعنى الحقيقي لمهامهم كدعاة لنبذ العنف والتطرف، ظهرت وقويت الجماعات المتطرفة في الفكر والسلوك.

في هذا الإطار دعا مسؤولون دوليون إلى تعزيز دور القادة الدينيين في صياغة خطابات بديلة لخطاب الكراهية في العالم. وجاء ذلك في المنتدى الدولي حول "دور القادة الدينيين في منع التحريض الذي من شأنه أن يؤدي إلى الجرائم الوحشية" الذي شهد مدينة فاس المغربية فعالياته يومي الخميس والجمعة الماضيين، وأقيم برعاية المفوضية السامية لحقوق الإنسان وبمشاركة نخبة من القيادات الدينية في عدد من مناطق العالم.

واعتبر أداما ديانغ، المستشار الأممي الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى، أنه في ظل التحديات العالمية وانتشار خطابات الكراهية، يجب على القادة الدينيين أن يضطلعوا بدور محوري في التصدي للتوترات الدينية، من خلال تأطير جمهورهم ومجتمعاتهم بقيم التسامح والسلام.

وأوضح ديانغ أن المنتدى يهدف إلى تعزيز الحوار بين الثقافات ونبذ خطاب الكراهية وإنتاج خطابات بديلة تحض على الحوار، مشبرا أن هذا اللقاء ستعقبه لقاءات أخرى في أنحاء مختلفة من العالم، لتوضيح دور القيادات الدينية في تعزيز الحوار.

من جانبه شدد فيصل بن عبد الرحمن بن

◀ **النموذج المغربي في مجال التأطير الديني وحماية المساجد، يسعى إلى مكافحة الإرهاب والتصدي لكل مسبباته**

الإرهابيون يطوعون الإنترنت لترويج الأفكار وتجنيد الأنصار

الإنترنت مكنت الجماعات الجهادية من تطوير آلياتها في استقطاب الشباب من خلال نشر الأفكار المتطرفة والتي مكنتها من حشد الأنصار والمريدين. ومن أجل مجابهة هذه الحركات المتشعبة لا بد من تطوير قوانين مكافحة الإرهاب الإلكترونية وغلق المواقع التي تعتمدها هذه الحركات في سبيل التمدد.

شروق مدحت

لا الإرهاب الإلكتروني المنظم لا يزال يُهدد مصر والدول العربية، فقد استخدمته الجماعات المتطرفة في التحريض على أعمال العُنف ونشر الأفكار المتطرفة، ويجمع الخبراء على أن شبكة الإنترنت منحت هذه الجماعات فرصة ذهبية للترويج لأفكارها ونشر مخططاتها، وتجديد المزيد من العقول الضالة إلى صفوفها، داعين إلى إغلاق وحبج تلك المواقع للحد من هذه المعضلة التي تؤرق العديد من الدول، بسن تشريعات قوية تمكنها من القيام بتلك المهمة الثقيلة.

وقد انضمت مصر إلى اتفاقية مكافحة جرائم المعلومات، والتي تهدف إلى التعاون المشترك بين الدول العربية للمحافظة على أمن وسلامة الدول العربية، وتشمل الاتفاقية منع جرائم المعلومات والتحقيق مع مرتكبيها. ويقول شريف هاشم، مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون أمن المعلومات: إن دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى ضرورة حجب المواقع الإلكترونية التي تدّعم الإرهابيين تقوم على تنفيذها الجهات الأمنية، نظرا لأن وزارة الاتصالات يُعتبر دورها تنفيذيا فقط، مشبرا إلى أن الوزارة لن تستطيع حجب المواقع الإلكترونية، حيث أن هذا الأمر يأتي من جانب السلطات المختصة، ويكون دور وزارة الاتصالات في هذه الحالة إبلاغ شبكات الإنترنت بتنفيذ الأمر بناء على التوصية الرسمية، موضحا أن الوزارة قامت بإعداد قانون جرائم تكنولوجيا المعلومات، وهذا القانون يعمل على تحديد الجرائم الإلكترونية التي من شأنها تهديد الأمن القومي.

وقال شريف: إنه بمجرد تفعيل القانون

باختصار

◀ قال وزير الداخلية الأسباني خورخي فرنانديز دياز، إن 115 جهاديا قد تأكد انتقالهم من أسبانيا إلى مناطق النزاع في الشرق الأوسط، للالتحاق بمنظمات إرهابية مثل تنظيم داعش وغيره.

◀ قالت مصادر باكستانية إن طائرات مقاتلة قصفت معالق للإرهابيين في وادي نبراه في خيبر شمال غرب البلاد، وأن أربعة إرهابيين لقوا حتفهم في الهجمات.

◀ ذكرت مؤسسة "فيرفاكس ميديا" الإعلامية الأسترالية، أن رجلا يزعم أنه طبيب أسترالي ظهر في مقطع فيديو لتنظيم الدولة الإسلامية، وهو يبحث زملاؤه الأطباء الآخرين على الانضمام إلى الجهاد ضد الغرب.

◀ أكد حيدر جمال رئيس اللجنة الإسلامية في روسيا، أن أفكار داعش قد تهدد روسيا وأن المسلمين في هذا البلد جزء من النسيج المجتمعي الروسي، وبعيدون عن الأفكار المتطرفة التي يحملها التنظيم.

◀ أوقف الأمن الجزائري تونسيين اثنين كانا في طريقهما للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية عبر رحلة من مطار عنابة شرق الجزائر.

◀ مددت مصر حالة الطوارئ في قسم من شمال سيناء لثلاثة أشهر إضافية، وتعد تلك المنطقة مقفلا للمتشددين الذين يستهدفون قوات الأمن والجيش منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



الإرهابيون وجدوا في تقنية المعلومات معبرا للتمدد فكرا وممارسة

عملية إغلاق المواقع الإرهابية والجهادية المنتشرة على شبكات الإنترنت، نظرا لوجود العديد من الوسائل الأخرى التي من الممكن أن تقوم باستخدامها تلك الجماعات للتحايل على قرارات الإغلاق، فمن اليسير أن تقوم تلك الكيانات بإنشاء مواقع إرهابية جديدة لتستكمل بها مسيرتها في نشر أفكارها، موضحا أن إغلاق تلك المواقع يُمثل مطاردات غير نهائية مع هؤلاء الإرهابيين.

وأوضح أن هناك وسائل يمكن من خلالها تتبع الجهات والأفراد التي تقوم بعملية كسر حجب المواقع، لتصل إلى المستوى المخالف للقانون، ولكن هذه الطرق ستُمثل عبئا مابيا وتقنيا على الدولة والجهات المختصة، وأضاف أن الجماعات الإرهابية عملت مؤخرا على تحديث نفسها واستخدام وسائل غير تقليدية لجذب الشباب إلى أفكارها، وهذا الإجراء يتطلب من الدولة أن تقوم بمحاربة الفكر الإرهابي عن طريق إنشاء مواقع لنشر الأفكار المعتدلة ومحاربة التطرف، حيث أن الفكر الإرهابي يواجه بالفكر المعتدل.

المستخدم إلى موقع آخر إذا قام بالضغط على الموقع المراد حجب، تعد من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في عملية التحايل على الحجب، وتُسمى تلك التقنية "ديناميك دي أن أس"، إلا أنه في الوقت نفسه إذا كان المبرمجون ومستخدمو تلك المواقع لديهم دراية باستخدام أساليب مُضادة، فإنهم سيتمكنون من الوصول إلى الموقع المراد حجبه بطريقة سهلة، وأكد أن مواجهة العنف والإرهاب التكفيري يتطلبان من الدول التي تريد مكافحتها أن تخاطب المسؤولين عن مواقع التواصل الاجتماعي، وتضغط عليهم من أجل عدم السماح بنشر المواد التحريضية التي تساعد على إشعال أعمال العُنف في المنطقة العربية، وإجبار جميع مُستخدمي المواقع على احترام خصوصية جميع الأديان، وعدم نشر أي مواد مُسيئة، فكل هذه الإجراءات ستساعد على مواجهة الإرهاب الإلكتروني الذي تمّد في الفترة الماضية.

ويؤكد ناصر فؤاد، رئيس المنظمة العربية لحرية الإنترنت، أن هناك صعوبة كبيرة في



يؤدي الممثل البلجيكي ماتياس شوارتس دور مصمم الحدائق المشهور أندري لونوتر في فيلم «ليلت كاو»، الذي سيعرض في القاعات الفرنسية في 6 مايو المقبل.

حذف «يوتيوب» أغنية الفنان المصري تامر حسني الأخيرة «180 درجة»، بطلب من الشركة المالكة لحقوق عرض الكليب، وذلك بعد تخطيه حاجز 6 ملايين مشاهد.

اعترف النجم الهندي صاحب الوسامة الإغريقية هريثيك روشان في مقابلة تلفزيونية، بعزمه الدخول إلى العالمية عبر عمل هوليوودي يحضر له.



مكسيم غوركي ناقد جارج للأنتليجنسيا الروسية

● «المصطافون» مسرحية تصور مجتمعا أنهكه التاريخ ● مسرحي بشر بزوال البرجوازية الصغيرة قبل الأوان



شخصيات مستكنة وأخرى ثورية، تلتقي في مصيف على البحر، تتحاور وتتصارع

عادت تحس أن ثمة من يمثلها أو يسمع شكواها. وبالرغم من كونها متجذرة في فترتها التاريخية، تعلن بجرأة عن قرب اندلاع الثورة البلشفية الأولى، فإنها لا تفقد راهنتها بتقادم الزمن، وهي تطرح قضايا ستكون محل تطورات جذرية في شتى بلدان الغرب، مثل النسوية والمساواة بين الرجل والمرأة والعلاقة بين الأزواج.

كما أن ما حملته من نظرة تأملية عما ينبغي أن يكون عليه دور الكتاب والفنانين، والمعنى الذي ينبغي على المرء أن يعطيه لوجوده تجعلها سابقة لعصرها. هي لوحة عن مجتمع متأزم، في عهد ولئى، ولكنها تكتسي أهميتها من كونها مرآة تعكس هموم الحاضر ومشاغله، وتندر بهزات مجتمعية مماثلة.

وفي غمرة انتشائها ولا مبالاتها، لم تنتبه تلك الطبقة إلى تصاعد الحركات الماركسية الثائرة على النظام القائم، ولا إلى الكارثة التي سوف تعصف بها، وهو ما حصل عام 1905، عند اندلاع الثورة في صيغتها الأولى. أي أن المسرحية كتبت وعرضت في ظرف بالغ التوتر، وغوركي كان قد تنبأ بما سوف يحدث.

المسرحية نقد جارج للأنتليجنسيا الروسية، التي أنساها النجاح الاجتماعي جذورها، فصارت امتثالية سلبية أسلمت مصيرها للقضاء والقدر، في ظرف كان يهدد بالانفجار والتداعي.

وهي صدى لانفصال النخب التي تقدّم النجاح الوظيفي والاجتماعي على العمل الذي ينفع الطبقات الشعبية التي ما

المجموعة من البورجوازيين الصغار، ولا يفهم إلا تدريجيا موقع كل شخص وهويته، ولكنه سرعان ما يدرك أن ثمة من يشذ عن المجموعة. وينهض بخطاب مغاير يستقطب الاهتمام ويثير الجدل والنزاع، خصوصا ماريا لوفنا.

والبورجوازية الصغرى التي يبشّر غوركي بوشك زوالها، كانت حديثة عهد نسيا في روسيا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. عند تأليف المسرحية، كان قد انقضى على إلغاء الاستعباد (1861) أكثر من أربعين عاما، حدث خلالها تحولات عميقة في العلاقات بين فئات الشعب، وشهدت المدن الروسية بروز طبقة بورجوازية صغرى لم تكن موجودة من قبل، واستولت على مواقع القرار.

بين مكسيم غوركي وصديقه تشيخوف سمات كثيرة، فقد بدأ مسيرتهما في الصحافة، ثم اقتحما عالم الأدب، قبل أن يخوضا تجربة ناجحة في الفن المسرحي. وإذا كان كلاهما قد سجل حضورا بارزا في الآداب العالية، فإن تجربة غوركي المسرحية كانت دون تجربة صديقه إشعاعا، رغم أنها لا تقل عنها قيمة. وهو ما لمسناه خلال عرض مسرحيته "المصطافون" منذ أيام في الكوميدي فرانسيز بباريس.

أبوبكر العيادي

□ يحفظ التاريخ عن مكسيم غوركي (ـ1868 1936) أنه كاتب عصامي وناشط سياسي ماركسي، نشأ في وسط فقير، فكان أدبه ملتزما بقضايا الفئات الشعبية الضعيفة، ومواقفه متعاطفة مع الأحزاب التقدمية، وخاصة حركة البولشفيين، ما جعله محل مراقبة من البوليس السري للقيصر، وحتى سجنه.

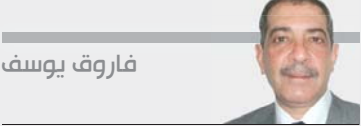
بعد قصص عن البؤساء والمهمشين في روسيا، انصرف إلى المسرح برؤية جديدة في مقاربة للواقع. ورصد إرهابات لانقلاب وشيك، بطريقة تخالف مسعى تشيخوف. كلاهما يتساءل: ما العمل؟

وإذا كان تشيخوف يصوّر إنسانا معطلا قلقا حتى الموت ويكتفي بطرح السؤال، فإن غوركي يرسم بداية تشكل وعي كفيل بتغيير الواقع، ويقدم بعض إجابات، على لسان أبطاله، كما في مسرحية "الحضيض" التي عرّى فيها قناع المجتمع، ولاقت النجاح في روسيا وأوروبا وحتى في أميركا، ثم في مسرحية "المصطافون" التي أوحى له تشيخوف بثيمتها.

هذه الدراما التي ألفها عام 1904 تصوّر في أربعة فصول حياة نفر من الأنتليجنسيا، انقطعت صلتهم بوسطهم الذي نشأوا فيه، وبواقع مجتمع أنهكه التاريخ. فكانت قطاعا مع مسرح الأطروحة والمسرح الرمزي اللذين كانا سائدين في ذلك الوقت، فهو مسرح

◀ **المسرحية تقدم لوحة عن مجتمع متأزم، في عهد وى، ولكنها تكتسي أهميتها من كونها مرآة تعكس هموم الحاضر ومشاغله**

المستقبل لفن إنساني



فاروق يوسف

□ يبدو مصير الفنانين اليوم غامضا، فالمال أحكم قبضته على كل المنافذ. إنه المال الثقافي الذي ينافس المال السياسي في قوته ونفاقه ورغبته في صناعة عالم. يكون تحت السيطرة دائما ومن خلال مؤسسات استطاعت عبر عقود من العمل أن تستولي على الإعلام وتجعله مبشرا بمشاريعها التعاقلية. وهي مشاريع، ما أن يتفحصها المرء حتى يدرك أن محو الذاكرة الثقافية هو الهدف الأكثر بروزا من بين أهدافها. لم يعد فجائعا أن تلتقي صاحبة قاعة فنية في لبنان لا تعرف من هو أمين الباشا. تقول لك إنها ليست معنية بالماضي، وهي لا تعرف أن الباشا لا يزال يرسم بيروت ليحميها من الغياب. هل صار التجهيل غاية ثقافية؟ أعتقد أن كثيرا من المؤسسات الفنية التي صارت تحظى بالعدم المالي الكبير إنما تعمل من أجل إشاعة الجهل بين الفنانين.

وهو ما حوّل الفنان إلى خادم وضع، تستطيع من خلاله تلك المؤسسات الوصول إلى أهدافها، وكما أرى فإن خادما من هذا النوع لن يكون مطمئنا إلى مستقبله، ذلك لأن المؤسسة التي تستخدمه ستستبدله ما أن تعثر على شخص آخر، يكون أكثر كفاءة منه في تنفيذ أوامرها.

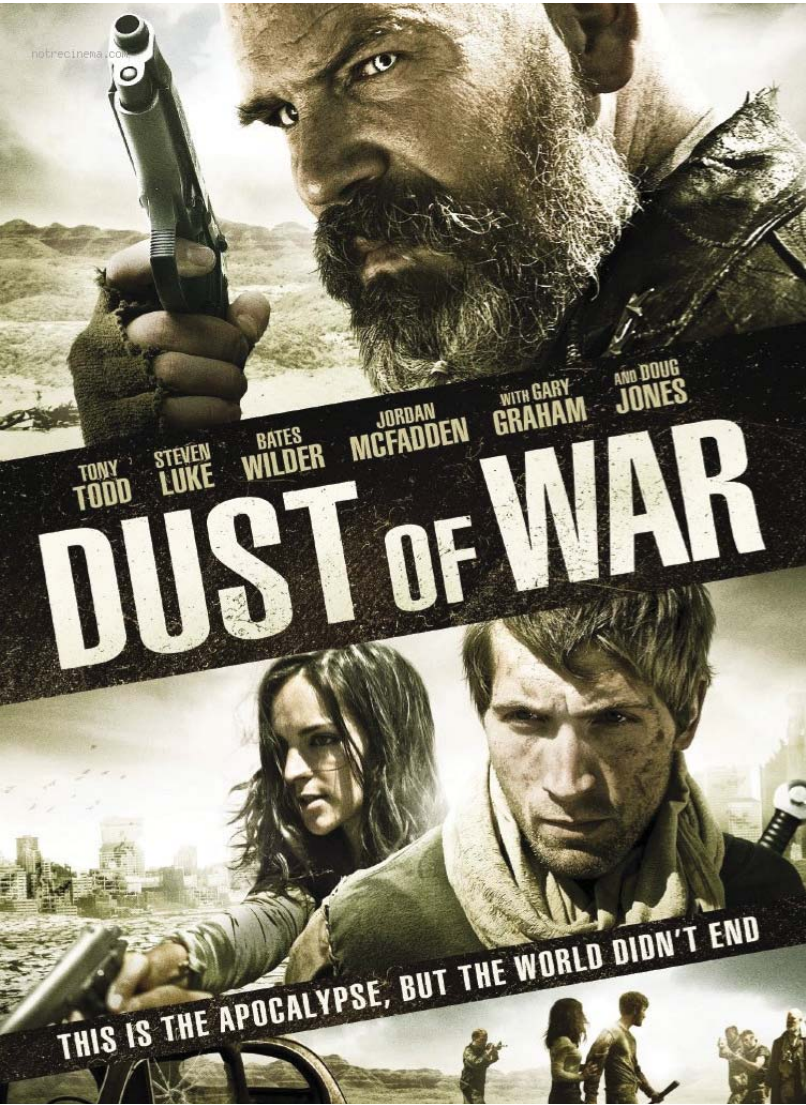
هي مناهة أخلاقية يعيشها فنانون اليوم، ولن يتمكنوا من الخروج منها سالمين. ولكن هل سيكون المستقبل رهين دروب تلك المناهة إلى الأبد؟ لن يكون صحيحا في أن نق بـما نراه.

البشرية اليوم تعيش وضعا إشكاليا، صار المال يلعب دورا كبيرا في رسم خرائطه، ولكن المال ليس كل شيء، نحتاج إلى المال لكي ننفقه في حاضرنـا، ولكننا نحتاج إلى الفن لكي يرعى مستقبلنا. فكيف يمكن أن تستقيم معادلة الفن والمال، حيث لا يمكن أن تستقيم معادلة الحاضر والمستقبل؟

جهلة الماضي الفني لا يمكنهم أن يكونوا أسياد المستقبل، إلا إذا نجحوا فعلا في صنع شعوب بلها، يمكن تحريكها من بعد عن طريق أدوات السيطرة، يومها لن يكون الفن موجودا، وحين لا يكون هناك فن فإن البشرية لن تكون موجودة.

* كاتب من العراق

«تراب الحرب» كل ما تركته صراعات البشر على الأرض



عودة إلى الطبيعة بوصفها ميدانا للصراع واقتفاء الأثر

”ماكس المجنون ولقاؤه مع تيرينس مالك“، وإلى الآن لم يعرف السر من وراء الإهداء، فما علاقة هذه بتلك؟ وهو ما أشارت إليه العديد من المواقع، وربما هو أراد مزيجا من الأحداث تتماهى مع سلسلة أفلام ”ماكس المجنون“ ذاتعة الصيت، والتي تتطرق أيضا إلى خراب العالم، وخاصة الأرض الأميركية، أو أنه من الجهة الأخرى أراد لفت انتباه المخرج تيرينس مالك.

تضاف إلى ذلك شخصية المحارب القديم توم، فهو الآخر لم يظهر براعة تثبت أنه كان محاربا قديما فعلا وذا خبرات قتالية، بل إن المخرج أراد منحه صفات الشخصية الكوميدية التي يمكن لها أن تخفف من الاحتقان والتوتر إلى حد ما، فلا هو قام بدور بطولي خارق ولا هو أسهم في إضفاء نوع من الكوميديا في وسط تلك الدراما.

من جهة أخرى عنوان المخرج فيلمه

”العصور والجنس البشري ينظر إلى النجوم، يفتش في السماء عن أثر لوجود حياة ما، يتساءل هل نحن وحدنا؟ لكن يوما ما ستسقط النجوم من السماء سيوفا وجنيات ومخلوقات من الفضاء تخضع البشرية على ركبتيها، ثم هناك مناطق غير مستولى عليها ستقع بين يدي الطغاة“.. بهذه الأسطر يبدأ فيلم ”تراب الحرب“ للمخرج أندرو كايتلنغر (إنتاج 2014).

طاهر علوان

□ في فيلم ”تراب الحرب“ للمخرج أندرو كايتلنغر تخرج البشرية من حروبها الطاحنة، ولا يتبقى إلا تراب الحرب، ممثلا في طمس الحدود بين الولايات الأميركية وما جاورها، والأرض تخص بقبور الضحايا، فيما مخلفات الحروب من هياكل وبقايا تنتشر على أرض قفرء، فضلا عن مساحات هائلة لا تزال مزروعة بالألغام من مخلفات تلك المعارك الغامرة.

لقطات للصحارى والهضاب ثم للسماء وهي ترمي بشهب أو نيازك أو بكائنات فضائية لا ندري، لكن في هذا الفيلم يكون الإنسان والطبيعة البرية القاسية صنوين، فلا يكادان ينفصلان لأن لا بديل للإنسان إلا العودة إلى الأرض، وعبر تلك الأراضي القاحلة، يكمن معسكر لأحد الأشرار من طواغيت الحروب هو الجنرال شيزوم (الممثل بيتس وايلدر)، الذي يقود الناس إلى أعمال السخررة ويذيقهم الأمرين، فهو من بقايا علامات الشر التي ظلت قائمة من أزمنة الحروب.

معسكر ملقئ عثيا في جوف الصحراء، وأناس معذبون لا حيلة لهم يسوقهم الجنرال ومعاونوه الأشرار إلى حتفهم بلا رحمة، ولكن من المفارقات أن يقع بين يدي الجنرال الأهوج كنز لا يدرك قيمته، إنها طفلة تحمل أسراراً قوية وترتبط بالأفلاك من أجل السلام وإنقاذ البشرية من شرورها، والطفلة بين يدي الجنرال شيزوم ستصبح فتاة بافعة مسجونة في أحد سجونـه، لكنه سيعلم في ما بعد أن لديها تلك الأسرار، وأن هناك من يبحث عنها من سكان كوكب آخر.

◀ **لعبة تقفي الأثر هي الأكبر مساحة في الفيلم، فالجنرال يستنجد بواحد من الهنود الحمر المتمرسين في اقتفاء الأثر ليساعده على معرفة مسار الهاربين والإمساك بهم**

ولأجل إنقاذ الفتاة يجري تجنيد بيل، الشاب ذي القدرات البدنية، وهو صبور وقليل الكلام (الممثل ستيفن لوك) ومعه توم، المحارب القديم (الممثل جاري غراهام)، وبالفعل ينجحون في الفرار من معتقلات الجنرال شيزوم ويقطعون أراضي شاسعة، لتبدأ رحلة شاقة ومليئة بالمفاجآت لغرض إنقاذ الفتاة إيلي (الممثلة جوردان مكفادين).

السماء القسيحة والطبيعة الممتدة ستكون ميدانا لصراع محموم يصير فيه الجنرال مستجعما كل أتباعه للإمساك بالأشخاص الفارين الأربعة، وبالفعل ينجح في الإمساك بهم وترويعهم ويجري تعذيب توم أكثر من أي شخص.

لعبة تقفي الأثر هي الأكبر مساحة في الفيلم، فالجنرال يستنجد بواحد من الهنود الحمر المتمرسين في اقتفاء الأثر ليساعده على معرفة مسار الهاربين والإمساك بهم، لكن المطاردة المريرة تنتهي بالقضاء على الجنرال وإنقاذ الفتاة إيلي وفقدان المحارب القديم توم وصديقه في أثناء المواجهة مع الجنرال وأتباعه.

لعل من الملفت للنظر أن هذا الفيلم الذي كتب عنه أنه من الأفلام قليلة التكلفة الإنتاجية، إلا أنه لم يخل من ثغرات خاصة على صعيد السرد الفيلمي، فمثلا الفتاة التي يفترض أن لديها أسراراً أو قدرات استثنائية، لم يتوفر لها أي من تلك الصفات، بل إنها على العكس بدت عادية تماما، ولم تبن شخصيتها بالشكل الذي يميزها أو يوفر لها حواراً أو أفعالا ملفتة للنظر.

في المقابل نجد شخصية المنقذ ممثلا في بيل هي الأخرى شخصية عادية، فهو لم يقم بجهد استثنائي لا سيما وأنه تم تجنيده وإرساله باعتباره منقذا، ودوره يمكن أن يقوم به أي شخص في مثل موقفه، غير أن الصدف العابرة هي التي تنقذه في بعض المواقف، بل إن من المفارقات أن يقوم وهو يقود السيارة بالارتطام بالسيارة المقابلة تلك التي يقودها الجنرال ومجموعته، وإذا به تخور قواه، ما جعل المبارزة بالسيف بينه وبين أحد جنود الجنرال مشهدا هزليا.



حذر أطباء من تكرار استعمال إبرة حقن الأنسولين، حيث قد يتسرب الهواء من خلال الإبرة المستعملة إلى القلم، ما قد يتسبب في جرعة خاطئة في المرة التالية.

قالت مؤسسة القلب الألمانية إن للأنشطة الحركية فائدة كبيرة لصحة القلب، مشيرة إلى أنه من المثالي ممارسة الأنشطة الحركية بمعدل 30 دقيقة يوميا لمدة 5 أيام أسبوعيا.

ينصح بعض خبراء التغذية بتناول التين المجفف لأنه يحتوي على سعرات حرارية بمقدار ست مرات أكثر من التين الطازج، ونسبة فيتامين «د» وفيتامين «ب» أكبر بثلاث مرات.



صحة

التدفئة والرياضة تقيان من آلام المفاصل

● البرد يضعف الدورة الدموية المغذية للمفاصل ● آلام الروماتيزم تصيب جميع الأعمار حتى الأطفال



كلما زادت حدة البرودة تزداد آلام المفاصل خصوصا عند كبار السن

يبحث الخبراء على ممارسة جملة من التمارين البدنية لأنها تساعد على تقوية المفاصل، مثل تحريك المفاصل وبلوغ مداها الطبيعي من الانبساط والانطواء الذي يبعد عنها التيبس المسبب للألم. وهنا يحسن الحصول على هذه التمارين عبر مختص بالعلاج الطبيعي. وفي حال تعسر ذلك يمكن التمتط ببطء مع زيادة المدى في كل مرة وفي اتجاه الحركة الطبيعية للمفاصل. ومن الخطوات المفيدة أيضا تدليك العضلات بماء دافئ واستعمال كيس من الماء الدافئ وضعه على موضع الألم في المفاصل والعضلات، إضافة إلى ارتداء الأحذية الطبية واستخدام الدهانات الطبيعية مثل زيت الزيتون والابتعاد عن التدخين، لأن التدخين يدمر عنصر الكولاجين في العظام وبالتالي يسبب هشاشة العظام.

المناخ والجو المحيط بالمرضى، فهي تنتشر في البلاد ذات الجو البارد والرطب عنه في الأماكن الجافة والمعتدلة. وليست طبيعة الجو فقط هي المسببة للإحساس بالألام الروماتيزمية، وإنما العادات والتقاليد المرتبطة بكل منطقة تساعد على ظهور هذه الآلام. ففي المناطق الحارة التي يكثر فيها من تناولون الأطعمة الحارة، كالفلفل والبهارات والأملح المختلفة، والتي تتسرب داخل المفاصل تسبب التهابات نهائية الأعصاب المغذية لهذه المفاصل، وهو ما يسبب الإحساس بالحرقان والآلام الشديدة بها. لذلك ينصح المرضى بالمناطق الحارة، بالإكثار من تناول المياه، حتى يحدث غسيل مستمر لهذه الأملاح من الجسم وخصوصا المفاصل، حتى يتفادوا آلام الروماتيزم، هذا إلى جانب التقليل من تناول هذه الأطعمة والأملاح والمياه الغازية.

لزيادة إفراز تلك المواد في الدم، والشعور بالألم المفاصل والعظام. وينصح مرضى الروماتيزم بعدم التعرض لتيارات الهواء البارد، خاصة عند ركوب السيارات أو عند استعمال مكيفات الدافئة، وعدم الخروج مباشرة من جو ساخن إلى آخر بارد، حيث يؤدي التعرض لتيارات الهواء الباردة إلى تلف العصب السابغ بالوجه ويفقد وعيه، وبالتالي تعجز عضلاته عن الانقباض وعدم قدرتها على الحركة. وهو ما يعرض لشلل العصب السابغ، الذي يصيب بعض الأشخاص، كالسائقين والذين يخرجون من الجو الدافئ إلى الجو البارد مباشرة. والأطباء المتخصصون يؤكدون أن أعراض وآلام الروماتيزم لا تقتصر على كبار السن فقط، بل إنها تصيب جميع الأعمار حتى الأطفال، كما يختلف الإحساس بهذه الآلام حسب طبيعة

وارتداء القفازات والجوارب الواقية من البرد، وأن يعتادوا على ارتدائها طوال شهور فصل الشتاء، ومواصلة الفحوصات اللازمة التي يحددها الطبيب لاكتشاف أي أعراض مرضية أخرى طالت أعضاء بالجسم غير المفاصل والعضلات. في فصل الشتاء وعند انخفاض درجات الحرارة والبرودة تزداد الشكوى من الآلام المفاصل والروماتيزم أو من آلام بالعضلات، حيث يتسبب البرد في ضعف الدورة الدموية المغذية للمفاصل، فيشعر المريض ببرودة الأطراف، وعند تدفئتها يتراجع الشعور بالألم. ويشهد فصل الربيع أيضا معاناة الكثير من مرضى الروماتيزم المفصلي والذئبة الحمراء والتهاب العضلات المصحوب بطفح جلدي، وكلها أمراض تشبه تهيجا مع ارتفاع البرودة. يشير د.حاتم العيشي أستاذ الأمراض الروماتيزمية بطب قصر العيني، إلى أنه في فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة والبرودة تكثر أعراض الروماتيزم وآلام المفاصل. وهذا يرجع إلى أن البرودة تتسبب في انقباض الأوعية الدموية في العضلات، ومن ثمة فهي تقلص وتقل العمليات الأيضية فيها، ويتبع ذلك ظهور عيوبها وعيوب المفاصل التي تحميها. ومن ثمة فإنه كثيرا ما نلاحظ مع بدايات الإحساس ببرودة الجو زيادة حالات آلام الظهر الحادة، سواء عند مرض خشونة غضاريف الظهر أو عند مرض الانزلاق الغضروفي أو عند مرض تزلزل الفقرات. وأوضح أن الأصحاء أيضا الذين لا يعانون مرضا، قد يشعرون ببعض من آلام الظهر الحادة، والسبب في ذلك يرجع إلى تقلص عضلات الظهر الجانبية بسبب سوء حالة عضلات الظهر، وتزداد هذه الأعراض مع الإجهاد وبرودة الجو. ويضيف: كلما زادت حدة البرودة تزداد آلام المفاصل خصوصا عند كبار السن، الذين يعانون من تآكل في غضاريف الركبتين والرقبة نتيجة تقلص العضلات، مع زيادة إفراز المواد الكيميائية المسؤولة عن إحداث الألم في المفاصل والأنسجة المحيطة بها، وهذا ما يجعل البرد واحدا من أهم العوامل الرئيسية المسببة

أظهرت الدراسات أن تدفئة الأطراف وارتداء الملابس المناسبة والحرص على النشاط والحركة تقوي إلى حد كبير من مناعة المفاصل أمام لفحات البرد القارس. ولكن عند الإصابة بأي مرض يتسبب في الآلام المفاصل، فإن العقاقير المضادة للالتهابات والمسكنة للآلام والمرخية للعضلات تكون بداية العلاج، ثم يتبعها برنامج علاجي للمرض الأساسي. تجدر الإشارة إلى أن الروماتيزم أو آلام المفاصل من أشهر الأمراض انتشارا في هذا العصر. وهو يصيب الرجال والنساء في مراحل العمر المختلفة، وليس فقط في مرحلة الشيخوخة كما يشاع. وبينت الدراسات أن واحدا من بين كل مئة شخص مصاب بآلام المفاصل، باختلاف نوعية المرض الذي يعاني منه، ودرجة الألم وخطورته.

الأصحاء أيضا قد يشعرون ببعض من آلام الظهر الحادة، والسبب في ذلك يرجع إلى تقلص العضلات الجانبية

والروماتيزم ليس مرضا قائما بذاته، وإنما هو وصف للألم الذي يصيب المفاصل والعضلات، ويعرف بـ"الروماتولوجي" أو علم الروماتيزم، أو علم أمراض المفاصل والعضلات والجهاز الحركي. ومن المعروف أن الأمراض الروماتيزمية كثيرة يصل عددها إلى 180 نوعا، وتختلف باختلاف الجنس، فهي تصيب الإنثا أكثر من الذكور بنسبة 1.3 تقريبا. ومن أبرز الأمراض المسببة لآلام المفاصل: التهاب المفاصل، والغضروف، والتشوهات العظمية، واضطرابات العضلات، وإصابات الركبة، وضعف فقرات العمود الفقري، والسكري والخلوع والرضوض. يوصي الأطباء مرضى الروماتيزم باتقاء البرد الشديد حتى ولو لم تبدأ الشكوى منه،

باختصار

كشف الطبيب الأخصائي في أمراض الحساسية، ماركوس فورنليه، أن الصدمة التحسسية لبعض الأطعمة قد تؤدي إلى حدوث توسع في الأوعية الدموية وإلى هبوط في ضغط الدم وتورم في أعضاء مختلفة في الجسم مثل الرئتين والجلد.

يرى أستاذة أكاديميون ألمان أن في مرحلة الهوس يعتقد المصابون بالتقلب المزاجي أنهم قادرون على فعل أي شيء ويتجاهلون المخاطر ويتصرفون بطريقة منطلقة وبلا حدود.

قال باحثون إن الإقلاع عن التدخين حتى في سن متأخرة أمر مجد وله فوائده الصحية.

وحسب باحثين من المركز الألماني لأبحاث السرطان في مدينة هانديلبرغ في دراستهم المنشورة في مجلة "بريتيش ميدكال جورنال" البريطانية، فإنه حتى وإن بدأ المدخن الإقلاع عن السجائر في سن ما بعد الستين فإن ذلك يخفض من خطر إصابته بذبحة صدرية أو سكتة دماغية.

قال الطبيب فوفلفغانغ بوهمان إن المرأة أكثر عرضة للإصابة بالتهاب المثانة لأن مجرى البول قصير لديها، ما يؤدي إلى وصول البكتيريا المسببة للتهاب المثانة بشكل أسرع إليها.

قالت الرابطة الألمانية لأمراض النطق إن صعوبات التحدث تعد مؤشرا على الإصابة بالشلل الرعاش المعروف أيضا باسم الباركنسون.

للمراسلة والتعقيب: health@alarab.co.uk

الجزر يحسن وظائف الجسم ويقيها من الأمراض

"الببتاكاروتين" التي تعمل على حماية عين الإنسان من الإصابة بالمياه الزرقاء. ويوضح أن تناول الجزر بشكل منتظم يخلص الجسم من السموم ويطهر الكبد والقولون من فضلات الجسم المتراكمة داخله لوجود فيتامين "أ"، كما يساعد على الحد من التعرض للأمراض القلبية عن طريق تنظيم نسبة الكوليسترول في الدم، وذلك لما يحتويه من مواد الألفاكاروتين والليوتين المضادة للأكسدة والتي تحارب الإصابة بأمراض السكتات القلبية. كشف موقع رعاية الصحة الأمريكي أن الجزر، باعتباره غنيا بمركبات الببتا كاروتين يحد من خطر الإصابة بأمراض الشرايين التاجية بنسبة 32 بالمئة.

بالإضافة إلى ثرائه بالفيتامين (ا) الذي يعمل على تعزيز قوة الإحصار. ويؤكد عوض على أن الجزر يقلل من فرص تكوين الحصوات ويمنع ارتفاع ضغط الدم، ويتحكم في مستويات السكر بالدم، كما يعمل على التقليل من ظهور التجاعيد لما يتضمنه من مضادات للأكسدة وفيتامين "ج"، الذي ينتج ماده الكولاجين. وفي سياق متصل يقول د. محمد حلمي استشاري أمراض السممة والحقافة، إن الجزر يحد من الإصابة بسرطان البروستاتا والقولون والرئة، نظرا لاحتوائه على مادة الكاروتينات المضادة للأكسدة. ويشير إلى أن احتواء الجزر على فيتامين "ج" يقلل من تسوس الأسنان ويقوي اللثة وينظفها، بالإضافة إلى ثرائه بمادة

القاهرة - يقول د. أحمد عوض أخصائي العلاج الطبيعي، إن الجزر يساعد في عملية تحسين وظائف الجسم، نظرا لاحتوائه على قيمة غذائية عالية. ولفت إلى أن الجزر يحتوي على نسبة كبيرة من الألياف والأملح والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم، وبعض المعادن،



المراوحة في الاستحمام بين الماء البارد والساخن تخلص الجسم من السموم والتشنج

الجسم بتحويل ما يقرب من ثلث الدم بعيدا عن الأعضاء الداخلية المركزية والمخ، وإرساله إلى الأطراف للقيام بتبريدها، أو الشعور بالاسترخاء الزائد، ما يصل إلى حد الإرهاق، أو حدوث دوار بسبب تحويل الدم بعيدا عن المخ. ومع الأهمية الكبرى للاستحمام بالماء الساخن، ينصح الأطباء بعدم إهمال الماء البارد لأن له فوائد لا تقل أهمية عن الساخن. فالجسم يفرز مادة طبيعية مسكنة للآلام، وهي "البروستاغلاندين"، في العضلات عند استخدام الماء البارد والذي يؤدي بدوره إلى تقليل التشنج العضلي، ما يزيد من كفاءة العضلات في أداء النشاط البدني. عند تعرض الجسم للماء البارد في أثناء الاستحمام، يذلل المزيد من الطاقة للحفاظ على حرارته عند معديها الطبيعي، ما يعمل على رفع الأيض واستهلاك المزيد من السعرات الحرارية. ومن خلال الشهييق العميق، بعد التعرض لصدمة الماء البارد، يزود الجسم بالأكسجين بالشكل الكافي. ويمنع الماء البارد تلف العضلات، ذلك أن الجسم يفرز "النيكروزين"، وهي مادة كيميائية طبيعية تدثر الأنسجة عند تعرض العضلات للإجهاد.

وتجدر الإشارة إلى أن الخبراء يحذرون من الإفراط في استخدام الماء الساخن على الجسم لمدة تزيد عن 15 دقيقة، خشية قيام



الماء البارد يرفع كفاءة العضلات في أداء النشاط البدني

العضلات ويرخيها، ما يكسب الجسم المزيد من المرونة العضلية ويزيده القدرة على التخلص من الشد العضلي.

لندن - كشفت دراسات صادرة عن "الجمعية الأميركية للصحة العامة في أميركا"، أن العلاج باستخدام الماء البارد والساخن معا، يساعد الجسم على العمل بأقصى مستويات طاقته. يحقق استخدام الماء الساخن والبارد، بالتبادل، الموازنة بين عاملتي الحموضة والقلوية في الجسم، ما يعزز قدرته على التجدد وإعادة البناء. ويتم استخدام الماء الساخن فالبارد، لفترات تتراوح ما بين 5 و15 دقيقة، ما يحدث حالا مستمرة من توسيع وتضييق الأوعية الدموية، فتزيد معدلات تدفق الدم ويتم الشفاء. للماء الساخن أثر علاجي فعال على الوظائف الحيوية للجسم، شرط أن تتراوح فترة استخدامه ما بين 5 و15 دقيقة. فهو يوسع الأوعية الدموية ويحسن أداء الدورة الدموية ويزود أعضاء الدم بكميات الدم التي تحتاجها لتؤدي عملها بكفاءة. عندما يسخن الجسم، يزايد النبض ويقوم القلب بضخ الدم بسرعة أكبر وتتدفق عملية الأيض. ويدفع الماء الساخن الجهاز اللمفاوي إلى التخلص من الفضلات المتراكمة في الجسم. ومن المعروف أن الاستحمام تحت درجات مرتفعة بعض الشيء من الماء يقلل من تشنج



«الحملات اللفظية الخبيثة التي تستهدف المهاجرين وطالبي اللجوء من قبل الصحف البريطانية تتواصل منذ فترة طويلة، دون الاعتراض عليها من وجهة نظر قانونية».

زيد رعد الحسين
المفوض الأعلى لحقوق الإنسان

«نحن لا ننشر أي إعلانات تنفي أو تسفه العديد من الحقائق التاريخية مثل هجمات الحادي عشر من سبتمبر، والهولوكوست والإبادة الأرمنية، والمجاعة بأيرلندا».

نيويورك تايمز
صحيفة أميركية

«الإعلام دور كبير ومهم في تقييم عمل الجمعيات من خلال المسائلة والمراقبة لأنشطتها والتقديم للرأي العام، وهو يندرج في إطار العمل الإخباري والتثقيفي».

حميدة البور
مدير وكالة تونس إفريقيا للاثباء



الصحف السورية المعارضة تهرب من قمع النظام إلى مطاردة الإسلاميين

● حرق نسخ من الصحف بحجة الترويج للديمقراطية والعلمانية ● الصحفيون يتخفون خلف أسماء وهمية خوفا من الانتقام



الإعلام السوري المعارض في المجمل يعمل على التصدي للتطرف الديني

◀ الصحيفة المطبوعة يمكن مراجعتها في كل الأوقات، وهو ما يشكل خطورة دائمة على الموزعين والكتاب

الصحفيين الشباب على إصدار جرائد ومجلات دورية معارضة من دون ترخيص، حيث حررت أغلب موادها في المدن المشتعلة وطُبعت تحت جنح الليل وتوزع فجرا، في تحد صارخ للنظام السوري. وعلى الرغم من قلة الموارد المالية والإعلانات وصعوبة الطباعة والتوزيع، حرص القيمين على هذه المطبوعات على صدورها باستمرار لتكون شكلا من أشكال الثورة التي يبتدعها الشعب السوري لمواجهة النظام. وحملت هذه المطبوعات أسماء ثورية مستنبطة من حراك الشارع مثل "سوريا بدا حرة" و"عنب بلدي" و"سوريتنا".

مزاومة الصحف التي دخلت مؤخراً على خط خلق رأي عام في المنطقة، خاصة أنها توزع مجاناً في الشارع، وهذا الأمر بحد ذاته سيخلق تحدياً جدياً أمام الصحافة المحلية. وأضافوا أن توزيع هذه الجرائد التابعة للمعارضة في المنطقة يعد أمراً طبيعياً، ولكن يؤاخذ عليها عدم اعتنائها باهتمامات جمهور القراء الذي تتوجه إليه هذه الجرائد ومطلوب منها أيضاً أن تتوجه إلى جميع سكان هذه المناطق على اختلافهم، وتخصص صفحات منها لشجونهم وهمومهم.

يذكر أنه خلال الأربع سنوات التي سبقت انطلاق الثورة، رخصت السلطات السورية لعدد من الصحف والمجلات، فيما سحبت تراخيص كثيرة أيضاً، إلا أن المطبوعات هذه افقتت إلى الإصدار الدوري والتمويل ما أجبر أغلبها على التوقف، بينما استمرت بعض الصحف الاقتصادية الأسبوعية بالصدور في ظل صعوبات لا تحصى. ولم تتوقف عملية صدور صحف ومجلات جديدة وفي أحلك الظروف التي تمر بها سوريا. وأبرز ما يثير الانتباه إصرار بعض

في كل الأوقات، وهو ما يشكل خطورة دائمة على الموزعين والكتاب في حال قراها أحد المتشددین ولم تعجبه إحدى المواد. وبدأت تنتشر في الآونة الأخيرة مجموعة من صحف المعارضة السورية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ومنها (صدى الشام، عنب بلدي، تمدن وسوريتنا) والتي تتنوع صفحاتها بين الأخبار المحلية، الاقتصادية، مقالات الرأي ومنشورات ثقافية، إضافة إلى مجموعة منوعات ترفيحية في بعض موادها.

ويمكن القول إنها بالمجمل صحف مدنية تساهم بشكل أو بآخر في التصدي للتطرف الديني وبشكل خاص تنظيم "داعش"، وتتميز تلك الصحف من حيث الشكل بجودة الطباعة الملونة بالكامل، إضافة إلى جودة نوعية الورق المستخدم، لكن في ما يخص جودة المضمون هناك آراء متفوتة بهذا الخصوص. إذ يقول صحفيون إن وجود صحافة متنوعة يعتبر مصدر إغناء للمشهد الثقافي في المنطقة وسيدفع الصحافة المحلية بحكم التنافس إلى تطوير ذاتها لتكون قادرة على

وذكرت الصحيفة أنه "سبق وأن وجهت تحذيرات لهم ولصحف أخرى توزعها الشبكة السورية للإعلام المطبوع، نهندذ بإيقاف توزيعها بشكل نهائي، لاحتوائها على صور نساء غير محجبات، أو لورود بعض الإراء التي تنتقد بعض الجماعات المقاتلة في المناطق الشمالية".

كما كانت قد منعت الجهة المذكورة قبل حوالي أسبوعين توزيع صحيفة "عنب بلدي" على خلفية مقال رأي ينتقد كاتبه شخصية الشرعي في جبهة النصرة عبدالله المحيسني.

ويخضع "باب الهوى" لإدارة المحكمة الشرعية المكونة من اتحاد "جبهة النصرة" و"الجهة الشامية" و"حركة أحرار الشام" ومجموعة أخرى من الفصائل الإسلامية المقاتلة في ريف إدلب، وهو خارج عن سيطرة النظام السوري منذ العام 2012.

واختتم سرية قاتلا إن طاقم الصحيفة دائماً مهدد، وأنهم مضطرون إلى الكتابة باسم وهمي، لافتاً إلى أن الصحيفة باعتبارها مكتوبة يمكن مراجعتها وقراءتها

□ إسطنبول – منعت فصائل سورية معارضة تسيطر على معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا في محافظة إدلب، دخول صحف سورية معارضة، وذلك بسبب نشرها مقالات وتقارير إخبارية انتقدت فيها بعض الفصائل. وطال المنع التعسفي نسخاً من صحيفة "تمدن" المعارضة، على خلفية نشرها تحقيقاً حول تهجير المسيحيين من محافظة دير الزور شرقي البلاد، وذلك للأسبوع الثاني على التوالي. وحسب ما نشرت الجريدة في تقرير لها على موقعها الرسمي، فإن إدارة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، والتي تقع تحت سيطرة جبهة النصرة وأحرار الشام الإسلامية، إلى جانب مجموعات إسلامية أخرى، منعت نهاية الأسبوع الماضي توزيع العدد 73ا من الصحيفة في جميع المناطق "المحررة" في الشمال السوري.

وصرح دياب سرية رئيس تحرير الصحيفة بأن المنع جاء على خلفية تحقيق صحفي منشور في الصفحة السابعة من الصحيفة، يتناول "تهجير المسيحيين من محافظة دير الزور، الأمر الذي وجدت فيه إدارة المعبر أنه يشوه صورة الإسلام، ويناقض تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء في التعامل مع أهل الذمة والكتاب".

وأضاف سرية "إن إدارة المعبر وجهت إنذاراً شفهيها بوقف توزيع الصحيفة نهائياً إذا تكررت مثل تلك التحقيقات في الصحيفة، بعد أن أحرقت جميع النسخ"، مؤكداً أنها ليست المرة الأولى التي يتعرضون فيها إلى مثل هذه الانتهاكات من قبل الفصائل

◀ تحذيرات وجهت لصحف

الشبكة السورية للإعلام المطبوع تهدد بإيقاف توزيعها بشكل نهائي

باختصار

◀ أعلن نادي الصحافة الوطني الأميركي أن المراسل الصحفي الأميركي المحتجز رهينة في سوريا، سيحصل على جائزة جون أبوشون لحرية الصحافة. واعتقل أوستن تايس، الذي كان يعمل لصالح وكالة أسوشيتد برس وصحيفة واشنطن بوست، لأكثر من عامين ونصف العام.

◀ قررت وزارة الداخلية المغربية مقاضاة يومية "أخبار اليوم" الخاصة، معتبرة أن ما نشرته من أرقام حول أعداد المهاجرين الذين غرقوا في السواحل المغربية خلال العقد الأخير "أبناء زائفة" تريد "النيل من سمعة المغرب".

◀ أعلنت النقابة المصرية للصحافة الإلكترونية، عن إطلاقها حملة بعنوان "أنا صحفي إلكتروني"، تهدف إلى التعريف على العوائق التي تواجه الصحفيين الإلكترونيين، لانتزاع حقوقهم النقابية والمهنية، يوم 3 مايو المقبل، بالتزامن مع اليوم العالمي لحرية الصحافة.

◀ اختيرت صحيفة من عرب إسرائيل تعمل بإحدى القنوات التلفزيونية الإسرائيلية لإيقاد إحدى الشعلات في احتفالات عيد استقلال إسرائيل، مما أثار غضب كثيرين من عرب إسرائيل وجماعة يمينية إسرائيلية في القدس.

◀ اتهم المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة الذي يضم أحزابا معارضة، الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز، بـ"تسخير وسائل الإعلام العمومية لتجعيده". وقال في بيان له إن الرئيس قام بنحويل هذه المؤسسات إلى "أدوات للإجهاز على وعي المواطنين".

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

□ باريس – أعلن المجلس الأعلى للإعلام المرئي والمسموع في فرنسا، تعيين أول امرأة في منصب رئيسة مجموعة القنوات الفرنسية العامة "فرانس تليفزيون". وتتولى دلفين إيرنوت كونسى، البالغة من العمر 48 عاماً، مهامها رسمياً في هذا المنصب المرموق في 22 أغسطس لولاية تستمر 5 سنوات، خلفاً لـ"ريمي فليمان". وتشغل حالياً منصب المدير التنفيذي

دلفين إيرنوت كونسى
تشغل حالياً منصب المدير التنفيذي لمجموعة «أورانج فرانس» للاتصالات

المجلة الدبلوماسية تمنح جائزة التميز لسفيرة المغرب في بريطانيا

□ لندن – منحت المجلة الدبلوماسية في لندن جائزة التميز الدبلوماسي لسفيرة المغرب في بريطانيا لـلا جمالة، تقديراً لجهودها واعترافاً بمساهماتها الفعالة في إشعاع العمل الدبلوماسي في عام 2015، حسب ما ذكرت المجلة.

وتعتبر جائزة مجلة "دبومات ماغازين" الشهيرة في بريطانيا، ذات أهمية كبرى لأنها تمنح من قبل دبلوماسيين أجانب معتمدين في لندن.

وخلال حفل نظم الأسبوع الماضي في لندن بحضور نحو 80 سفيرا أجنيا وممثلين عن وسائل الإعلام وشخصيات أخرى، قال السفير البريطاني السابق شارل كروفورد "لقد تم منح هذه الجائزة التي تثير اهتمام الوسط الدبلوماسي اللندني لسفيرة المملكة المغربية اعترافاً بمجهوداتها الاستثنائية لفائدة إشعاع العمل الدبلوماسي".

وأضاف كروفورد أن جائزة "المساهمة المتميزة في العمل الدبلوماسي في لندن 2015" سلمت لسفيرة المغرب من قبل نظرائها عرفانا بمبادراتها المتميزة التي مكنت من إغناء الحوار وتعميقه بين أفريقيا وأوروبا، وقدم في هذا الإطار نظرة عامة حول المبادرات الكبرى التي قامت بها لـلا جمالة ومساهماتها في مختلف التظاهرات المنظمة ببريطانيا.

امرأة تتولى رئاسة مجموعة القنوات الفرنسية العامة لأول مرة

على الإنترنت، فضلاً عن بث رسائل تهديد للجيش الفرنسي، حسب بيان إدارة القناة التي عقدت اجتماع أزمة. وذكرت وسائل الإعلام الفرنسية، أن القراصنة قاموا بالنشر على صفحة "فيسبوك" الخاصة بالقناة ما قدموه على أنه بطاقات هويات أقارب جنود فرنسيين يخدمون على متن حاملة الطائرات الفرنسية، التي تساهم في الضربات التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية فلور بلرن عن اجتماع عاجل لكل رؤساء الأجهزة الإعلامية الكبرى في فرنسا غداة الهجوم الإلكتروني، وذلك لبحث أنظمة الحماية الإلكترونية وسبل تعزيز أمنها.

مجموعة تضم خمس قنوات تلفزيونية و10 آلاف موظف مع ميزانية تبلغ 2.8 مليار يورو، لكنها تعاني من تراجع في نسبة مشاهديها. وستعين عليها اتباع توجيهات الحكومة الفرنسية بتقديم برامج طموحة وجذب جمهور شبابي أكبر والترويج للثقافة وتطوير المعروض الرقمي لقنوات "فرانس تليفزيون"، بالتوازي مع تقليص الميزانية المرسودة للمجموعة. كما يمكن إذا لزم الأمر التخلي عن إحدى قنوات "فرانس تليفزيون".

وجاء هذا القرار بعد أن تعرضت القناة الفرنسية "تي في 5 موند"، للرقصة، قبل حوالي أسبوعين من قبل أشخاص يدعون انتفاءهم إلى تنظيم "داعش" الإرهابي، وعطلوا بث القناة وسيطروا على مواقعها

لمجموعة "أورانج فرانس" للاتصالات. وكان المجلس الأعلى للإعلام المرئي والمسموع في فرنسا تلقي 33 ترشيحا لشغل هذا المنصب الذي يعتبر الأهم في قطاع الإعلام الإذاعي والتلفزيوني في البلاد، دون كشف هوية المرشحين.

وبعدها أعلن المجلس عن قائمة مصغرة من المرشحين الذين عمد إلى الاجتماع بهم فرادى في جلسات مغلقة بهدف اختيار الشخص المناسب لتولي منصب رئاسة مجموعة القنوات الفرنسية العامة، وهو ما أثار شهية عدد كبير من الطامحين لشغله.

وبموجب هذا التعيين، تقود دلفين إيرنوت كونسى التي تقتصر مسيرتها المهنية على مجموعة "أورانج" للاتصالات، رئاسة

المجلة الدبلوماسية تمنح جائزة التميز لسفيرة المغرب في بريطانيا



للا جمالة قدمت مبادرات متميزة مكنت من إثراء الحوار وتعميقه بين أفريقيا وأوروبا

يذكر أن مجلة "دبومات ماغازين" أنشئت عام 1947 وهي مجلة مخصصة للوسط الدبلوماسي اللندني. وتغطي المجلة أنشطة السفارات وتقترح على قرائها تحليلات سياسية وملفات حول العلاقات الدولية.

ونوه العديد من الدبلوماسيين الأجانب بمنح هذه الجائزة للدبلوماسية المغربية، معتبرين أن الأمر يتعلق بتكريم مستحق بفضل الدينامية في العمل والاحترام الذي تحظى به لـلا جمالة في الوسط الدبلوماسي.

أعلن موقع فيسبوك إطلاقه النسخة التجريبية من تطبيقه الجديد الذي يحمل اسم «هيلو» HELLO، وهو يستبدل تطبيق الاتصال الافتراضي في الهواتف الذكية العاملة بنظام أندرويد، حيث يرتبط «هيلو» بحساب مستخدم الهاتف في فيسبوك ويعرض له بيانات ومعلومات المتصل، حتى لو لم يكن لديه رقم المتصل مسبقاً في قائمة العناوين.



@alarabonline

التونسيون يريدون تحرير «الأخضر»

□ تونس – أطلق نشطاء تونسيون عبر موقع فيسبوك حملة إلكترونية عبر هاشتاغ «سيب الأخضر» في إشارة إلى جواز السفر التونسي الأخضر اللون.

وكان حقوقيون قد بدأوا هذه الحملة خلال حكم الرئيس السابق، زين العابدين بن علي، احتجاجاً على حرمان عدد من التونسيين الملاحقين أمنياً من الحصول على جواز السفر، دون إذن قضائي.

وتهدف الحملة إلى تمكين التونسيين من حقهم القانوني في جواز السفر، والحرية في التنقل.

وتداول رواد موقع فيسبوك مقاطع فيديو، وعينات من شهادات لمواطنين تعرضوا لل منع من السفر، والأضرار التي مارلت تلحق بهم. وعبر الصفحة الرسمية للحملة على فيسبوك جاء «من المخجل لكل التونسيين أن تحرم دولة الاستقلال مواطنيها من أبسط حقوق المواطنة ولكننا مصممون على افتكاك حقوقنا ولن نوقف حملتنا حتى نستعيد حقنا في وناثق الانتماء لهذا الوطن الذي حرره أبائنا بدمائهم وبناء أبنائنا بسواعدهم».

وكتب ناشط «سي التونسي الحر إنت حر ومتمسك بفيروس الكرامة وتحب الجواز، أرجع للحضيرة، وأثبت أنك معافى من هذه الأمراض المعدية، ومن بعد سنرى لك واسطة وإن لزم الأمر تدفع حق قهوة (عبارة تدل على الرشوة في تونس) وربما يمر ملك حينها».

ومنذ أسابيع هزت حادثة الرأي العام التونسي بعد منع جمعية رياضية محلية من السفر إلى بلجيكا بدعوى أن الفريق سيتوجه للقتال في سوريا، وهي رواية صدقتها الأمن دون التاكيد من صحتها.

وكتب أحدهم «كيف لجمعية تدرب فيها أمينيون وعسكريون أن تتورط في الإرهاب».

ويقول مغردون إن «التجسير يقع عادة حسب مزاجية عون الأمن دون أدلة قاطعة، كما أن بعض المنوعين كانت وجهتهم مناطق بعيدة عن بؤر التوتر كفرنسا والمغرب».

وقال آخرون «نحن ضد حرمان مواطنين من حقهم الشرعي والطبيعي والدستوري والقانوني في جواز السفر وفي حرية التنقل».

وتؤكد مجموعة أخرى أن هذا الإجراء لا يرتكز غالباً على أي سند قانوني أو أي إذن قضائي، بل إنه تجاوز واضح من وزارة الداخلية لمبادئ دولة القانون والمؤسسات التي تسعى لتشبيدها والمحافظة عليها.

وأضافت أن «محاكمة الإرهاب لا تكون إلا باحترام القوانين لا تجاوزها، وبالمحافظة على الحريات لا التعدي عليها».

ويرى مغردون أن «القضاء هو الجهة الوحيدة المخولة قانوناً برفع أو تحجير السفر على المواطنين كما هو معمول به في كل الدول التي تحترم دستورها ومؤسساتها وشعبها».

العرب لجمهورية ليبرلاند رايعين لاجئين بالملايين

● المصريون أكثر من روجوا للدولة الوهم على الشبكات الاجتماعية



رحالة مصري حزم أمتعته وذهب لاكتشاف الدولة الجديدة غير أنه أكد أنها «وهم رئيسها فاشل»

وأن القصة محبوكة بينه وبين صحفيين من أصحابه. ودخلت وزارة الخارجية المصرية على الخط بعد إعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية، السفير بدر عبد العاطي أن الأخبار المتداولة عن الدولة الجديدة لا أساس لها من الصحة.

وحذر المتحدث من أن هذه الدولة من الممكن أن تكون طريقة للتخيل على المصريين والعديد من العرب لإقناعهم بالسفر والسكن في هذه الدولة الجديدة. وسخر مغردون «مصر خائفة على أموال أبنائها».

واقترح مغرد «لماذا لا نرسل الجيش لاحتلال البلد ونسميها جمهورية مصر فرع التشيك». غير أنه، كانت بانتظار الحاميل مفاجأة قاسية حيث انتشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي إعلان يؤكد أن الدولة الجديدة ترفض تجنيس العرب والروس والصينيين. وقلل مغرد من الإعلان كاتباً «شوية شوية سيفرزون العرب وسيسمعون للخليجين بالتملك والسياحة».

وسخرت مغردة «ذهب خمسة من مواطنينا إلى جمهورية ليبرلاند كخيل بتحويلها إلى جمهورية زربية لاند».

ملكتهم أولى بهم». وكتب مغرد كويتي «على إخواننا الكويتيين البدون التوجه حالاً إليها أو التسجيل عبر الموقع الخاص بالدولة».

وكتب مغرد ساخر «ليبرلاند لا يوجد بها مطار.. يعني تسافر على كرواتيا أو صربيا ثم تتركب الميكروباص». وسخر مغرد «خايف أذهب هناك أجدها كلها مصريين يبقى معملتش حاجة». بينما احتكر فلسطيني منصب رئيس الوزراء واحتكر آخر مسؤول المافيا، واحتكر مصري وزارة الداخلية.

ونصح مواطن مصري على موقع تويتر المواطنين المهاجرين إلى ليبرلاند «آخر مصري لا ينسى يطفي النور ويسحب فيشة الثلاثية»، في إشارة إلى أنه لن يبقى أحد على أرض مصر. ومزح مغرد «البلد مساحتها سبعة كيلومترات يعني لو الواحد انقلب خلال نومو رجله احتدل في البلد المجاور».

وأعلن الرحالة المصري، أحمد حجاجوفيتش، عبر فيسبوك زهابه لاكتشاف الدولة الجديدة. وقال إن الموضوع كله «عبارة عن وهم كبير» ولا يوجد من يعيش هناك أصلاً، أما الرئيس فهو إنسان فاشل يسعى إلى الشهرة في «عالم السياسة والإعلام»

عدة هاشتاقات على تويتر على غرار «ليبرلاند ومجمهورية ليبرلاند. وتقدم قرابة 60 ألف مواطن من حوالي مئتي دولة مختلفة للتسجيل للحصول على جنسية الدولة الجديدة. وكان للمصريين الدور الأبرز في تقديم طلبات الهجرة، فقال مغرد «ليبرلاند هي أمي نهر الدنوب هو دمي متقولش أيه اديتنا ليبرلاند، قل هُنْدي أيه ليبرلاند»، محرراً أغنية وطنية مصرية. فيما دون مغرد آخر «على ليبرلاند رايعين مصريين بالملايين»، محرقاً هتافات التظاهرات المصرية.

وسخر مغرد «صاحب فكرة دولة ليبرلاند.. نصب نفسه رئيس الدولة. أول قرار اتخذه منع الليبراليين العرب من دخولها.. من لايتامنا؟» بالمقابل غردت إحداهن «اسمها ليبرلاند يعني ليبرالية علمانية ماسونية كافرة فاجرة لا تروحونها يا مسلمين».

وقال مغرد آخر «سيكون كثير من المهاجرين لهذه الدولة الجديدة عرب وسيكون منهم من نادى بدولة الثيوقراط ومن حوّن الداعين للحريات في بلده الأصل». ودعت مغردة، النساء السعوديات للهجرة إلى الدولة الجديدة، مؤكدة «ممنوع اصطحاب الرجال،

وضع العرب موطئ قدم لهم في دولة «ليبرلاند» الجديدة، التي أعلن عن تأسيسها مؤخراً بين صربيا وكرواتيا، وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بردود أفعال عربية تروج لتلك الدولة «الافتراضية» وتحثي بتأسيسها.

□ لندن – أثار الإعلان عن تأسيس دولة «ليبرلاند» في منطقة بين كرواتيا وصربيا اهتماماً كبيراً من الشعوب العربية على مواقع التواصل الاجتماعي.

بدأت الفكرة حينما استغل فيت جيديكا، التشيكي المتمرّد، الصراع الحدودي القائم بين كرواتيا وصربيا، ووضع يده على قطعة أرض تمتد لحوالي سبعة كيلومترات، بطول الضفة الغربية لنهر «دانوب» الفاصل بين الدولتين، وعدم ادعاء أي منهما امتداد حدودها لهذه المساحة، فأعلن عن تأسيس «ليبرلاند الحرة»، ونُصّب نفسه رئيساً لها يوم 13 أبريل الجاري. ومن هنا صارت الدولة موجودة، والرئيس منصباً، ولا يبقى لإكمال معالم الجمهورية الجديدة سوى شعب، فأعلن عن حاجة بلده إلى مواطنين على حسابه على فيسبوك وفتح باب الهجرة له بشروط وحازت الصفحة على قرابة 68 ألف إعجاب.

رفع جيديكا شعاراً لدولته «عش حياتك ودع غيرك يعيشها»، واضعاً دستوراً، بنص على احترام الآخرين وإرائهم على اختلاف أصولهم وأعراقهم ودياناتهم، واحترام الملكية الخاصة وعدم المساس بها، وألا يكون له تاريخ نازي أو شيوعي أو تبني في الماضي أي فكر متطرف، فضلاً عن أنه لم يعاقب أو صدرت ضده أحكام بشأن جرائم ارتكبها في الماضي، ومن تتوفر لديه تلك الشروط ويرغب في التقدم للحصول على حق المواطنة والحياة على أرض الجمهورية الجديدة، بإمكانه ملء استمارة الطلب المتاحة على الموقع الخاص بالجمهورية الجديدة.

وشهدت صفحة ليبرلاند العديد من التعليقات العربية والكثير من السخرية وهجوماً كبيراً على طلبات المواطنة والانضمام إلى الدولة، وصل الأمر ببعضهم لتدشين صفحة جديدة باسم «عرب ليبرلاند» حتى لا يشعروا بالغربة إذا هاجروا إليها، بحسب مؤسس الصفحة. كما دشّن مغردون

⬅ تحذير وزارة الخارجية

المصرية من أن الدولة

طريقة للتحايل زاد في كمية

السخرية والتعلق بليبرلاند

أبرز تغريدات العرب



ليبيا



@ShahrazadKablan

أستغرب ممن يحاول أن يفرض تشاؤمه على الناس. هم متفائلون ويعملون بصمت من أجل بناء ليبيا.. قولوا خيراً بالله عليكم وأحبوا الخير للناس.

@sanadmshety

السفهاء يخططون للحرب والدمار وسفك الدماء من أمان أمنة ومن يدفع الثمن البسطاء من بني وطني.

@nbenotman

ثبت بالتجربة بأن غض الطرف عن ظهور الجماعات الإرهابية في أي صراع بحجة أولوية مواجهة العدو خطأ استراتيجي وكرثي.

@aliwahida

«ليبيا اليوم هناك من يعد الموتى وهناك من يعد الدولار، ومن حولها عالم يضحك على غباء أبنائها فخ محكم سقط فيه الجميع.

@Mohamed_Tilmon

تم تهديدها.. تم إطلاق النار عليها وإصابتها.. ولازالت السيدة فتحة التائب تقوم بتنظيف بنغازي.. سيدة ليبيا الأولى.

تابعوا



@pressfreedom

لجنة حماية الصحفيين

السعودية



@waleedalibu50

في التسعينات حمل لاعبيو الدوري السعودي على صدورهم لا للمخدرات نحن اليوم في أشد الحاجة لحمل شعار «لا للعنصرية وشق الصف بنظام السلم الأهلي.

@alasmari

من محاسن الصدف ان أول مغرد عربي في تويتر سعودي.. وبعض العرب يغرد على تويتر بأن السعوديين متأخرين تقنيا وثقافيا!

@azizkasem

أطالب عدنان الجستنية بالتقدم للمحكمة عبر محام. الرجاء منه عدم السكوت لوقف هذه الثقافة العنصرية التي بدأت تتفشى في مجتمع متماسك.

@ALGOHARASULTAN

«ايقاف مددوح بن عبد الرحمن الملك سلمان يأمر بإيقاف مددوح رياضيا ومنعه من الظهور إعلاميا السعودية لا مكان للعنصرية.

@adel_kh

«يزيد» يونيان قبل سنوات تم القبض عليه بعد أن قام بالتفريط مخمورا في أميركا. عاد وباع خليفة داعش الإرهابي.

@abuahmedalqarni

ندعو السعودية إلى السعي لامتلاك أسلحة نووية رادة وعدم التعويل على باكستان. بعيدا عن التحالفات والمفاوضات، النووي أصدق أنباء من الخطب.



اليمن



@Forster_B_52

دولة داعش تنتج أول فيديو لها من أرض اليمن حيث تكون الفوضى تظهر رؤوس «الزومبيز».

@alguheid

مبعوث أممي جديد لليمن اسماعيل ولد الشيخ. كان يكافح ابيولا أنوا به ليكافح علي عبدالله صالح والحوثي.

@Mohamed__Othaim

إيران تبحث عن شيء لحفظ ماء الوجه بإرسال سفن. وطاثرتين لنقول إنها موجودة لكن حكومة اليمن والتحالف ردتها على أعقابها خائبة اعاده الامل.

@ARJaber

لو لم يكن لصالح من جريمة يحاسب ويجلد عليها غير تشريد مليون مغترب يعني من الخليج لكفته.. المشكلة أننا ننسى.

@alasaadim

قتل ما لا يقل عن 115 طفلا وأصيب 172 آخرين نتيجة الصراع الذي اندلع في 26 مارس.

@alguheid

صالح والحوثي، لا يمكن أن يقبلا إلا بأن يكونا مهمين، بارزين، مستقويين على الكل بالسلاح.. إذن، لا بد من إكمال المشوار.

مصر



@AlyaaGad

قل للملحبة في الخمار الأسود ما تغلعي البتاع دا وتروقي كدا يالدلدي مليونية خلع الحجاب.

@sotaita7sabo

علي جمعة يدعو غير المحجبات لارتداء الحجاب في التحرير ردا على دعوة خله.. ممتاز ونعيش كلنا نغيظ بعض.

@abuahmedalqarni

هل قتل السادات بسبب خطأ طبعي في فتوى ابن تيمية، في التحقيق «يقاتل» وأصل المخطوطة «يعامل».

@nabilehalfawy

مع احترامي للأزهر الشريف. ما فعله مع البحيري أظنه من لزوم ما لا يلزم.

@HebaSaaleh

لو لم تعترف مصر بإبادة الأرمن فلن تستطيع أبدا المطالبة -ولو الطعنات وأنزلها غدا سيتلقاها، نهبتها تركيا طوال 4 قرون.

@JamalhusA

ما إن تحتدم المواجهة بين «المثقف» والسلطة الغاشمة فاشد الطعنات وأنزلها غدا سيتلقاها، من مثقف مثله وليس من عتاة الأمن!

سوريا



@Fouadhallak89

الكاميرا والبنقية.. طريق واحد.

@Hussainz9

أنجلينا جولي تتهم الأمم المتحدة بالفشل في سوريا. سيدة شريفة تدافع عن الإنسان في زمن الحن!

@Mohamed__Othaim

أحسبه انتهى زمن رمزية حماس وخالد مشعل وحزب الله وحسن نصر الله بعد اكتشافهما في سوريا واليمن وأنهم أدوات فاسدة لملاي إيران وخيانة أوطانه.

@ZahidAnas

الاحتفال بسقوط جسر الشغور بيد النصر يعني الاعتراف بها كواجهة (للمثورة). ألم يصنف العالم، النصر كتتظليم إرهابي؟

@3anzehWalo6aret

إحدى اللوثات الأخلاقية لدى أنصاف الدواعش هي عبادتهم للقوة والغالب..هم دواعش ضد الأحرار.. وحين ينتصر الأحرار ينسبون النصر لحزبهم.

@e99

لما طرح دي ميستورا مبادرة الفصل في حلب تراوح وصفه بين الساذج والغني، لكن بعد دعوته إيران لجنيف 3 يتراوح تقييمه بين المجرم والمتامر!

العراق



@MereIslam

نقطة مهمة تفيد العراقيين -تغاضى عن نقل الكلام -كن سعيدا دائما -حاول ان تحب الخير للآخرين -لا تحشر أنفك في ما لا يعينك -ابحث عن عمل.

@Sabah_Nahi

نحن لا نملك عصيا سحرية لنغير الناس، هم أحرار في ما يعتقدون، أولادنا أولى بأن نضعهم على سكة الحق والمعرفة وتحمل الاختلاف.

@mgsiraq

سقوط ريشة أو ريشتين من النسر لا يعني سقوط الطائر فقد أخوتنا مؤلم وطعم الخيانة والفشل واللامبالاة مر لكن هي ليست نهاية الحرب.

@awadhalabdan

المليشيات الشيعية في العراق لم تحقق نصرا واحدا ولم تتقدم خطوة واحدة في تكريت أو غيرها لولا الطائرات الأميركية ومع هذا يردد الموت لأميركا.

@zaidbenjamin

العربية تحاول تضخيم انتصارات برشلونة قبل لقائه مع بايرن ميونيخ في نصف نهائي ابطال أوروبا «تفكك» الخطاب المتأسبن.

يستعد البرلمان الباكستاني، قريبا، لمناقشة مشروع قانون يميز بدقة بين الأطعمة الشرعية وغير الشرعية، وإنشاء أجهزة وتعيين مفتشين لمراقبتها.

لا تبيع المتاجر في باكستان لحم الخنزير أو الكحول، ما عدا بعض الاستثناءات المخصصة للسباح الأجانب والأقليات المسيحية التي لا تزيد عن 2 بالمئة في البلاد.

بدأت السلطات الجزائرية توظيف مقتفي الأثر، منذ عامين، بسبب تزايد تهديدات الجماعات الإرهابية وتوسع نشاط عصابات تهريب الأسلحة والمخدرات في صحرائها.



باكستان تسعى للتربّع على عرش المنتجات الحلال

● إنشاء أجهزة متخصصة لمراقبة الأطعمة الحلال ● تحديد 20 منتجا غذائيا يحظر ترويجه



باكستان تسعى إلى الاستفادة من تجربتها في مجال الأطعمة الحلال في دول الجوار

دولا إسلامية، بل هي أستراليا ونيوزيلندا وفرنسا وتايلاند".

ويضيف "باكستان بلد يشكل المسلمون 99 بالمئة" من سكانه، وكل ما ننتجه حلال..

ما نحتاج إليه هو سياسة ترويجية لعلاماتنا".



اقتفاء الأثر، فإنهم يعجزون أمام براعة مقتفي الأثر من أبناء القبائل المحلية في الجنوب الذين خبروا مسالك الصحراء وطبعتها".

ويقول مصدر أمني، "لا يمكن للجيش الآن الاستغناء عن قضاصي الأثر الذين حققنا بفضل تعاونهم نتائج غاية في الأهمية".

فيما يقول موسان غريب، وهو رجل أمن متقاعد من مدينة طارات الحدودية بين الجزائر وليبيا "توقف استعمال الميهاريست قبل أكثر من نصف قرن أي مباشرة بعد استقلال الجزائر عن فرنسا عام 1962، حيث استعانت السلطات الفرنسية براكبي المهاري في مراقبة الحدود مترامية الأطراف للجزائر، أما اليوم فإن الجيش الجزائري يستعين بهم في عدة مهام أهمها اقتفاء الأثر في الصحراء والتعرف على الطرق الصحراوية السرية التي يستغلها الإرهابيون ومهربو السلاح في التسلل إلى الجزائر أو مغادرتها".

ورغم ضالة عدد الميهاريست، فإن هذه الفرق حققت إنجازات كبيرة، من بينها منع عصابات المهربين من استغلال عشرات المسالك والطرق السرية بفضل إرشاد مقتفي الأثر للجيش عليها.

في هذا السياق، يوضح حامدي اغ موسى، وهو أحد أعيان قبيلة ايدنان في جنوب الجزائر، "لقد قلنا قبل سنوات عديدة أن مكافحة الإرهاب والتخريب لن تنجح إلا بالاستعانة بآبناء القبائل".

ويقول "منذ أن قرر الجيش توظيف الخبراء في المسالك السرية الصحراوية، بعمليات مكافحة الإرهاب، والتخريب في الجنوب، تحسنت الوضعية كثيرا وبات اختراق الحدود الجنوبية للجزائر شبه مستحيل"، حسب ما ذهب إليه.

ومع هذا، لن يقتصر عمل هذه السلطات على تفحص الأطعمة المستوردة، بل إنها ستشرف على صادرات المواد الغذائية ولا سيما اللحوم، وهي صادرات ما زالت محدودة إلى الآن.

ولئن كانت الأسلمة للمجتمع الباكستاني، منذ السبعينات تقف وراء هذه الموجة، فإن هناك أسبابا اقتصادية أخرى تدفع بها إلى الأمام أيضا، فالسلطات الباكستانية تقدر السوق العالمية للأطعمة الموافقة للشريعة الإسلامية بنحو 700 مليار دولار.

ويقول ميان ايجاز، المسؤول في وزارة العلوم والتكنولوجيا الباكستانية، "الناس باتوا معنيين كثيرا بهذه المسألة، يريدون أن يعرفوا مكونات المواد الغذائية..ولم نكن نلاحظ شيئا من هذا القبول في السابق".

وتأمل باكستان أن تستفيد في ذلك من موقعها القريب من دول آسيا الوسطى ودول الخليج التي تشهد تزايدا بشكل كبير في الطلب على المواد الغذائية الموافقة للشريعة.

ويقول زبير موغال، رئيس هيئة المصادقة على الأطعمة "الحلال"، إن "الدول الأكثر تصديرا للأطعمة الموافقة للشريعة ليست

عدا بعض الاستثناءات المخصصة للسباح الأجانب ولأقليات المسيحية التي لا تشكل أكثر من 2 بالمئة" من إجمالي عدد السكان، لكن المواد المستهدفة بهذه الحملة هي مواد مشتقة من لحم الخنزير أو تدخل في صناعتها مواد كحولية، أو لحوم حيوانات لم تذبح بما يوافق الشريعة.

وعلق عدد من أصحاب المتاجر لافتات تدعو الزبائن إلى التدقيق في مكونات المواد الغذائية التي يشترونها، ويدعون أيضا الزبائن إلى عدم شراء ما يجدونه مخالفا لأحكام الشريعة حتى وإن كان مباحا بحكم القانون.

ويقول خليل الرحمن خان، أحد المخططين لمشروع إنشاء سلطات متخصصة بالأطعمة

الحلال، "أي شخص مثلا يريد أن يستورد الدجاج من مصدر مريب، مثل الصين، عليه أن ينال موافقة السلطات المتخصصة قبل ذلك".

ويتحدث خان عن قدرة بلاده على تعزيز صادراتها من المنتجات الحلال إلى دول الخليج وآسيا الوسطى، قائلا إن "باكستان لديها كل هذه الأسواق في متناولها، إذ أن مصداقيتها في مجال الأطعمة المتوافقة مع الشريعة ليست موضع شك".

أطلقت باكستان حملة لتشديد الرقابة على المنتجات غير الحلال التي حظرت ترويجهها، فحدّت قائمة بالمواد المستوردة التي تعدّها مخالفة للشريعة. وتستهدف الحملة بالخصوص المنتجات المتضمنة لمشتقات من لحم الخنزير أو مواد كحولية أو لحوم حيوانات لم تذبح وفق الشريعة الإسلامية.. الإعلان عن إطلاق الحملة يضمّر توجّها للاستفادة القصوى من ترويج المنتجات الباكستانية الحلال في منطقة الخليج ودول آسيا الوسطى.

ويناقش البرلمان الباكستاني، قريبا، مشروع قانون يميز بدقة بين الأطعمة الشرعية وتلك غير الشرعية، وتعيين مفتشين لهذه الغاية، وإعادة إطلاق الصادرات الغذائية الباكستانية نحو دول الخليج من خلال إنشاء أجهزة متخصصة للأطعمة الحلال.

يقول أحد أصحاب المتاجر في إسلام آباد "لقد سمعنا عن هذه القواعد الجديدة، ولسنا مستعدين للمخاطرة"، ولذلك سحب هذا التاجر من متجره عددا من المواد المستوردة من تلقاء نفسه، تخوفا من أن تكون غير ملائمة للشريعة.

وفي باكستان، البلد ذي المئتي مليون نسمة غالبيتهم الكبرى من المسلمين، لا تبيع المتاجر أصلا لحم الخنزير أو الكحول، ما

□ إسلام آباد - نشرت السلطات الباكستانية قائمة بنحو 20 منتجا غذائيا مستوردا وصفتها بأنها مخالفة للشريعة.. وبات التمعن في رفوف المتاجر يشي بتحوّلات في طلبات المستهلكين، إذ أخذت منتجات غذائية عديدة في الاختفاء من متاجر باكستان، من قطع الحلوى بطعم الفاكهة إلى الحساء السريع التحضير، للاشتباه في إمكانية احتوائها على عناصر غذائية محرمة وفق الشريعة..



«قصاصو الجرة» يقتفون أثر الإرهاب والتخريب في الجزائر

يعرف عن العرب البدو اختصاصهم في اقتفاء الأثر، فهو بالنسبة إليهم بمثابة فن متوارث انفردوا به عن غيرهم، سلاحهم الأوحّد معرفتهم الواسعة بأسرار الصحراء نظرا إلى ما يتميّزون به من فطنة وفراسة ودقة ملاحظة.. في الصحراء الجزائريّة الشاسعة، تصاعد حراك الجماعات الإرهابية ومهربي السلاح والمخدرات، ففرض الأمر استقطاب مقتفي الأثر أو "قّصاصي الجرة" لإنجاز ما عجزت عنه القوات النظاميّة.

□ الجزائر - لجأت السلطات الجزائريّة إلى فرق من مقتفي الأثر أو "قصاصي الجرة"، كما يسمون في الجزائر، لملاحقة عصابات الإرهابيين وتطويق تحركاتهم في صحراء البلاد الشاسعة، وتحقيق خطوات استباقية فشلت قوات الجيش الجزائري في إنجازها. وكان أبناء بعض القبائل المعروفة في الجنوب الجزائري يمارسون اقتفاء الأثر في الصحراء، من قبيل الهواية، غير أن الظروف الأمنية المضطربة بسبب تزايد تهديدات الجماعات الإرهابية وتوسّع نشاط عصابات تهريب الأسلحة والمخدرات في المثلث الصحراوي بين الجزائر ومالي وليبيا، قد فرض على الجيش الجزائري استقطاب مقتفي الأثر وتجنيدهم من أجل تعقب الإرهابيين.

ومن هذا المنطلق، بات اقتفاء الأثر جزءا أساسيا من خطط مكافحة الجماعات الإرهابية في الصحراء، وأصبح الجيش يستعين بفرق مقتفي الأثر في أغلب عملياته في جنوب الجزائر، حيث تمّ توظيف فرق راكبي المهاري، أي راكبي الجمال السريعة، الذين يسمون في الجزائر بـ"قصاصي الجرة" أو "الميهاريست" أي راكبي المهاري.

يذكر أن الجيش الجزائري عاد، قبل عامين، إلى الاستعانة بفرق راكبي الجمال الميهاريست لمواجهة الجماعات الإرهابية، ومهربي السلاح والمخدرات على الحدود الجنوبية للبلاد، وهي فرق تقوم بعدة وظائف أهمّها العمل على إرشاد الفرق العسكرية للطرق والمسالك السرية في الصحراء الجزائرية الشاسعة.

وتعتمد القوات النظامية على خبرة كبار مقتفي الأثر في قلب الصحراء الجزائرية، وهم في الغالبية من التجار والبدو الرحل الذين يعرفون أرجاء الصحراء الجزائرية، لا سيما تمنراست وإيليزي ووادي سوف.

من ظاهرة التخريب ووقف تسلل عناصر الجماعات الإرهابية.

وتروى عن مقتفي الأثر أو قصاصي الجرة الجزائريين روايات عدة عن فراستهم، مثل كشفهم حيل المهربين عند انتعالهم أحذية بالمقلوب لمحاولة إيقاع مطاردتهم في الخطأ بشأن تحديد معاكس لاتجاه سيرهم.

واقفاء الأثر يعد لديهم فنا من الفنون وأهم أساليب كشف حوادث غامضة في المجتمع البدوي، على غرار حوادث سرقة الإبل والماشية وغيرها.. ومما زاد من أهمية هذا الفن، طبيعة الأراضي القاحلة وخاصة الصحراوية منها، التي تحتفظ بأثر أقدام الإنسان والحيوان بسهولة تامة، نظرا إلى طبيعتها الرملية وقيافة الأثر هي الاستدلال

بأثار الأقدام والحوافر وغيرها.

يقول الهاشمي،ح، أحد مشاهير مقتفي الأثر في الصحراء الجزائرية، إنه يمكن تمييز



مقتفو الأثر يؤكّدون قدرتهم على تمييز أثر الرجل من المرأة والحامل من غيرها، وحتى آثار البصير من الضير



أكد الخبراء أن نبتة القريضة تساعد على تحسين البشرة، وينصح باستخدامها لذوي البشرة الحساسة والذين يعانون من كثرة البثور وحب الشباب.

أثبتت الدراسات الحديثة أن تناول كوب من الزبادي قبل الذهاب إلى النوم يساعد على التخلص من الأرق والحصول على قسط مريح من النوم.

يحتوي لحم الضأن على مادة «إل-كارنيتين» الغنية بالفيتامينات، والتي أثبتت الأبحاث العلمية أثرها الإيجابي على عملية حرق الدهون وتنشيط الأيض.



أسرة

حكم الإعتراف بأطفال الزواج العرفي يثير جدلا في مصر

● وزير التعليم المصري لـ «العرب»: الحكم يحتاج إلى تغيير قوانين الالتحاق بالمدارس ● المحكمة انتصرت للطفل لا للزوجين



الحكم يصوب أوضاع آلاف الحالات

ألف حالة زواج عرفي
تحدث سنويا في مصر،
أغلبها في المناطق
الفقيرة

400

يذكر أن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف كان قد أعلن قبل ستة أعوام موافقته على الزواج العرفي وزواج المسيار، واعتبر أعضاء المجمع أن أي زواج تتحقق فيه شروط صحته وأهمها الإشهار وموافقة ولي الأمر وشاهدي عدل، زواج شرعي بغض النظر عن مسماه.

وأشار مصيلحي إلى أن الحكم كان صريحا ولم يتطرق إلى إقرار الزواج العرفي، بل كان متعلقا بتسجيل الطفل الناتج عنه بمصلحة الأحوال المدنية، ما يعني أنه حكم خاص بالطفل، وليس بالزواج العرفي عامة. وأشعل الحكم الجدل حول القضية الشهيرة المثارة في مصر قبل فترة حول رفض الفنان أحمد عز الاعتراف بأبوته لتوأم تدعي الفنانة "زينة" أنها أنجبتهما من زواج عرفي كان يربطها بعز، حيث قال محامي الفنانة في تصريحات صحفية إن حكم محكمة القضاء الإداري يصب في مصلحة موكلته، ويرسه جيدا تهديدا لرفع دعوى مماثلة، مؤكدا أن أي سيدة لها نفس الظروف تدخل تحت مفردات وحماية هذا الحكم.

وأوضح لـ "العرب" أن إعطاء الحق للأُم بتسجيل ابنها باسم الزوج "المفترض" بشكل مؤقت إلى أن تقضي المحكمة المختصة بإثبات النسب، قد يدفع الفتاة إلى أن تنسب الطفل إلى أي رجل تختاره، لتخرج نفسها من مأزق الزواج العرفي.

هذه المخاوف يعارضها أحمد مصيلحي رئيس ائتلاف حقوق الطفل قائلا لـ "العرب" إن هذا الحكم لا يعني الإقرار بالزواج العرفي، إنما فقط منح الطفل حقاً شرعياً كان مسلوباً منه طوال السنوات الماضية، معتبرا أن ذلك انحصارا لكثير من الأطفال الذين كانوا يتعرضون للفظ من المجتمع، الذي تغلب عليه التقاليد والأعراف التي ترفض الزواج، إلا إذا كان بالإشهار.

فتح الحكم القضائي الذي اعترف بحقوق الطفل المولود من الزواج العرفي، الباب واسعا للنقاش بين المؤيدين والرافضين له في مصر. فالفريق الأول وجد فيه طريقة لرد الاعتبار لآلاف الأطفال ممن يعيشون حياة بائسة دون ذنب، بينما نظر إليه الفريق الثاني على أن له آثارا سلبية كبيرة على المجتمع، منها انتشار الزواج العرفي بين الفتيات والشباب، ممن لا يستطيعون تحمل تكاليف الزواج الرسمي.

أحمد حافظ

طفل مجهول النسب إلى المدرسة، وتنفيذ الحكم بصيغته المؤقتة قد يحتاج إلى تغيير في قوانين ولوائح أساسية، وسيتم دراسة أبعاد الأمر قبل تطبيقه التزاما بحكم القضاء". الحكم راعى الحرص على إعلاء مصلحة الطفل الذي لا ذنب له في خطأ والديه كما قال عزت رؤوف المستشار بمحكمة الأسرة لـ "العرب"، مشيرا إلى أنه يفتح المجال لتصويب أوضاع آلاف الحالات التي أهدرت فيها حقوق الطفل، لا سيما الموجودة في الكثير من المدارس الحكومية والخاصة، وأنه سيحل ما يقرب من 90 بالمئة من مشكلات الأبناء الذين جاؤوا كنتاج لزواج عرفي.

ورفض عزت رؤوف ما يقال عن أن الحكم سيفتح المجال أمام زيادة معدلات الزواج العرفي في مصر، معتبرا أنه انتصر للطفل وليس للزوجين، والقضاء عندما أقر أحقية إثبات الطفل في المصالح الحكومية لم يشر بأي حال من الأحوال إلى تقنين هذا النوع من الزواج.

وفي دراسة حديثة للمجلس القومي للسكان، فإن 400 ألف حالة زواج عرفي تحدث سنويا في مصر، أغلبها في المناطق الفقيرة، وأن عدد أطفال هذا النوع من الزواج يبلغ نحو 41 ألف طفل سنويا، بينما يصل عدد قضايا إثبات النسب 14 ألف قضية، لا تزال مطروحة أمام محكمة القضاء الإداري. علما بأن ما كان يحدث من قبل هو عدم قبول تسجيل اسم الطفل في مصلحة الأحوال المدنية حتى إثبات البتوة مما يتطلب الانتظار سنوات في المحاكم المختصة، وقد يضع خلاها على الطفل الالتحاق بالمدارس لعدم وجود شهادة قيد رسمية له، كما يضع حقه في العلاج والرعاية.

أحمد سعد أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة أبدى خوفه الشديد من عدم حسم الجدل بشكل كامل بشأن هذه القضية.



محب الرافي:

◀ **اللائحة الطلابية تمنع دخول أي طفل**
مجهول النسب إلى المدرسة وستتم
دراسة أبعاد الأمر قبل تطبيقه

موضة

الفساتين الطويلة لإطلالة متحررة

◀ تتربع الفساتين الطويلة التي يصل طولها إلى الأرض على عرش الموضة في ربيع/صيف 2015 لتمنح المرأة إطلالة الهيبيز الجريئة والمتحررة. أوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن الفساتين الطويلة تطل هذا الموسم بمظهر الباتيك الذي يستحضر روح السبعينات،

كما أنها تزدان بنقوش الزهور الحاملة.



برنامج يعود الطفل على النوم بمفرده

الأمر وتخرج ثم تكرر نفس الخطوات إلى أن ينام.

وأوصى بالحرص على تحديد موعد لنوم الطفل كل ليلة يفضل أن يكون بين السابعة والتاسعة، تسبقها ساعة من الهدوء دون مشاهدة التلفزيون أو اللعب أو الاستماع لأصوات عالية، ويفضل أن ينشغل الطفل في هذه الساعة بالرسم أو ألعاب المكعبات. وأشار التقرير إلى أنه من المهم بالنسبة للأطفال الذين ينامون خلال فترات النهار، مرور أربع ساعات استيقاظ على الأقل قبل موعد النوم بالليل.

وأوضح أن بعض الأطفال يخافون من النوم بمفردهم، وفي هذه الحالة نصح بترك باب غرفة الطفل مفتوحا مع إضاءة مصدر ضوء قريب منه بالإضافة إلى وضع لعبته المفضلة بجانبه.

أن تتحلّى الأم بالصبر، فالأمر قد يستغرق عدة ساعات إلى أن ينام الطفل في الليلة الأولى ولكنه سيراجع مع الوقت.

وبين أن بعض الأطفال لا ينامون إلا وهم ممسكون بيد أمهاتهم ومتأكدون أنها تجلس بجوارهم على السرير، وهنا تحتاج الأم للقيام بعملية انسحاب تدريجي، حيث ينصحها الخبراء بأن تبدأ بالجلوس على كرسي بجوار سرير الطفل ثم تبعد الكرسي في الليلة التالية مسافة أكبر وهكذا، حتى يعتاد الطفل النوم دون وجودها إلى جواره.

وأكد التقرير على أن فكرة "النفس الطويل" تصلح للأطفال الأكبر سنا وفيها تضع الأم الطفل في سريريه وتقول له "حان الآن وقت النوم، ليلة سعيدة" ثم تخرج من الغرفة. والمتوقع أن يبدأ الطفل في الصراخ ويرفض النوم وعندها تعود الأم وتقوم بنفس

أعوذ بالله من نفسي

يردد "ماما قولِي أعوذ بالله بسرعة" بفعل اللحظة الأولى قلت أعوذ بالله، واستدرت ماذا رأيت حبيبي فلما مني أنه رأى ما يستوجب الاستعاذة. فإذا به يقول هكذا أنت لست أنانية.

توقفت أمام كلام صغيري أطلب الشرح والتوضيح، فشرع بالفخر كونه يعلمني، فاستطرد "حين تقولين أنا يجب أن تقولِي بعدها مباشرة والعياذ بالله من كلمة أنا لأن فيها أنانية".

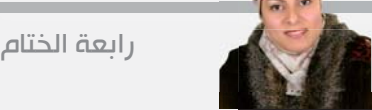
شرحت له دون جدوى أننا لا نستعيز إلا من الشيطان الرجيم ومن فعل السوء، وليس من أنفسنا، أنا لست شيطانا فلما تطالبونني بالاستعاذة من نفسي. فإذا بي أكتشف أنها كلمات مدرسته التي ترددها على مسامع الصغار منذ بداية العام الدراسي.

تقابلت مع المعلمة الشابة وحاورتها بالعقل والمنطق، فنحن بشر ولسنا شياطين. لماذا نستعيز بالله من أنفسنا، "أنا" كلمة عادية ليست سوى تعبير عن ضمير المتكلم وإدراك لذات الإنسان وشخصه، إذ كيف يصف نفسه وبأي

الضماير يعبر عن ذاته، فإذا بها مبرمجة على الرفض وتردد بعض كلمات شيوخ الفضائيات الذين يبثون سموهم في أذان البسطاء ويوجهون بوصلة عقولهم حيثما أرادوا. دون اكتراث لكلماتهم التي تشكل اللاوعي الجمعي لجيل كامل وربما لأبائهم أيضا.

عاودت الكرة وقد التقطت مفتاح عقلها، وأخذت اتلو على مسامعها بعض آيات من القرآن الكريم يخاطب فيها رب العالمين سبحانه عباده ورسوله بضمير المتكلم قائلا - عز من قائل - أنا التواب الرحيم، وحين خاطب الحق تبارك وتعالى سيدنا موسى "تودي يا موسى إني أنا ربك فأخلف نعليك" إلى آيات كثيرة، ومواضع يقول فيها رسولنا الكريم، أنا، وكانت أولى كلمات سيدنا عيسى عليه السلام في المهد دون أن نستعيز من نفسه، فلماذا نستعيز نحن الآن، وكيف نعرف أنفسنا.

اتقوا الله في الأجيال القادمة وعلموهم ما ينفعهم، لا ما يفسدهم ويشغلهم عن قضاياهم بأمور غثة لا تغني ولا تسمن من جوع.



رابعة الختام

◀ أنا والعياذ بالله من كلمة أنا، مقولة مغربة لا تجد لها موطناً سوى السنة بعض الشباب الببغاوات الذين يرددون كلمات لا معنى لها ولا يعرفون مالا لما يتقوون به.

فما أن تسمع شابا من هؤلاء يقول أنا إلا ويتبعها بكلمة والعياذ بالله من كلمة أنا وهذا الأمر شائع بشكل مقلق بداخل بعض المجتمعات الشبابية كالجامعة والنادي والتجمعات الغير محكومة أو موجهة من فئة أكبر سنا وأكثر علما.

ولكن الغريب وما يدعو للقلق حقا هو قيام بعض معلمي مادة الدين الإسلامي بتلقين الأطفال في سن الحضانة والمدرسة الابتدائية هذه المقولة. ناديت على طفلي صاحب السبع سنوات مرارا ولم يسمعي ذهبت لحجرتة قائلة أنا أناديك لماذا لا ترد، انزعج الصغير وهو

باختصار

◀ تحول مولود جديد يعاني من مرض لا شفاء منه إلى "اصغر واهب أعضاء في بريطانيا"، من خلال وهب كليته إلى مريض بالغ بعد ساعات قليلة على ولادته على ما ذكر نظام الصحة العام "إن إنش اس".

◀ تفكر الصين في فرض حظر على الإعلانات التي تروج لمسحوق الحليب في مسعى لتثجيع الرضاعة الطبيعية، وهي أبناء غير سارة لشركات تستهدف سوقا يقدر بنحو 18 مليار دولار. ويعتمد أقل من ثلث المواليد في الصين على الرضاعة الطبيعية.

◀ اختيرت الفرنسية إيلين داروز (48 عاما) التي تدير مطعمًا يحمل اسمها في باريس وتشرف على مطابخ فندق "دي كونوت" في لندن، للفوز بجائزة فوف كليكو "لأفضل طاهية في العالم" خلال العام 2015.

◀ تمكنت السلطات المحلية بالصين، من إنقاذ رجل عجوز يدعى "بابلو تامارين"، يبلغ من العمر 87 عاما، من موت محقق، إثر تدهور حالته الصحية لقيام زوجته بحبسه عامين، بعد محاولاته الهرب.

◀ أفادت دراسة أميركية بأن أكثر من 53 بالمئة من الإعلانات عن أطعمة الأطفال في القنوات الأميركية لا تلبى المبادئ التوجيهية للحكومة بخصوص معايير التغذية.

◀ تقدمت الحكومة الإيطالية بطلب رسمي إلى منظمة اليونسكو لترشيح الببتزا الشهيرة لمنطقة نابولي ليتم إدراجها على قائمة التراث العالمي لليونسكو. لتلحق بذلك بالمطبخ الفرنسي الذي أدرج منذ 2010 في قائمة التراث العالمي وكذلك رجين البحر الأبيض المتوسط.

رياضة



«تدريب الأهلي المصري أصبح خارج حساباتي، سأحضر إلى القاهرة لمشاهدة مباراة الفريق أمام المغرب التطواني في إياب دور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا من أجل مؤازرته».

مانويل جوزيه
المدرّب الأسبق لفريق الأهلي المصري

«المباراة ستحكمها جزئيات بسيطة وعلينا أن نتعامل معها بحذر وذكاء، المهم ألا نتلقّى شبّاكنا هدفاً، لأن ذلك سيكلفنا غالياً، لدينا الإمكانيات التي تخول لنا هزم الزمالك المصري».

ياسين الجريسبي
مدافع الفتح الرباطي المغربي

«المدرّب دونيس له شخصيته الخاصة وطريقته في التعامل مع اللاعبين، فقد استطاع إخراج كل ما بداخلهم للتألق داخل المستطيل الأخضر».

محمد الشلهوب
لاعب الهلال السعودي

العين يتطلع إلى تأكيد أحقيته بلقب الدوري الإماراتي

● الوحدة يخوض غمار منافسة قوية مع الجزيرة والشباب والنصر من أجل الوصافة



يتطلع فريق العين إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام غريمه الوحدة في مباراة قمة اليوم الاثنين حتى يحافظ على الأجواء الاحتفالية الموجودة داخل أسوار النادي، بعد أن حسم العين لقب دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم.

❑ دبي - يتمنى فريق العين استمرار الأجواء الاحتفالية داخل النادي بعدما تأكد من التتويج في الجولة الماضية إثر فوزه 4-0 على اتحاد كلباء فريق الذيل الذي تأكد هبوطه للدرجة الثانية قبل أن يخسر أقرب منافسيه الجزيرة بنتيجة 2-4 أمام بني ياس. ويتصدر العين الدوري برصيد 55 نقطة متقدماً بعشر نقاط على الجزيرة قبل ثلاث جولات على نهاية البطولة، بينما يملك الوحدة 42 نقطة ويسعى إلى التقدم للمركز الثاني لضمان التأهل لدوري أبطال آسيا. وقال محمد عبيد حماد مشرف فريق العين "تبنّت أماناً في مسابقة الدوري ثلاث مباريات سنسعى من خلالها إلى حصد أكبر عدد من النقاط حتى نتمكن من إنهاء الموسم بصورة جيدة تتسق مع البداية القوية للفريق".

وأضاف "في اعتقادي أن مواجهة ستكون قوية رغم حسم العين للأمور مبكراً خصوصاً أن الوحدة يسعى إلى تحسين موقعه.. في منافسة قوية مع الجزيرة والشباب والنصر من أجل الوصافة".

وتابع "بحكم الندية التي دائماً ما تكون أبرز عناوين مباريات الفريقين في الكلاسيكو سيعمل العين على تكملة مشواره بنفس الروح التي كان عليها منذ بداية الموسم.. نتمنى أن يقدم الفريقان خلال المواجهة المستوى الفني الذي يليق باسم وسمعة كلاسيكو الإمارات". كما يلتقي الشارقة مع الجزيرة والإمارات مع النصر يوم الاثنين.

وأكد الكرواتي زلاتكو داليتش المدير الفني لفريق العين أن فريقه عازم على الفوز بمبارياته المتبقية ببطولة الدوري الإماراتي رغم فوزه باللعب رسمياً.

وصرح داليتش، قبل لقاء الوحدة، أن هدفه هو الفوز بالمباراة بالإضافة إلى لقائي بني ياس والشارقة.

● بوناميغو مدرب الشارقة، أكد

أن مباراة فريقه أمام نظيره

الجزيرة مهمة، لإظهار تطورهِ

في الدوري

باختصار

❑ سيعود ملعب مولاي عبدالله بالعاصمة الرباط، ليحتضن من جديد مباريات الدوري المغربي، بداية من شهر نوفمبر المقبل وبالتحديد يوم 18 نوفمبر وهو التاريخ الذي يعتمد عليه اتحاد الكرة المغربي، موعداً رسمياً لإقامة نهائي الكأس.

❑ تعثرت المفاوضات التي جرت خلال الأسابيع الماضية بين أم صلال القطري والمغرب التطواني، لضم مهاجم الأخير محسن ياجور، بسبب عدم تواصل الناديين لاتفاق.

❑ أبعد الجهاز الفني لفريق المريخ السوداني، ستة من لاعبيه عن بعثة الفريق التي سوف تغادر إلى تونس لمواجهة فريق الترجي في مباراة العودة بين الفريقين بدور الـ16 من دوري أبطال أفريقيا بتونس يوم 3 مايو المقبل.

❑ تمكن فريق النصر من الاستمرار في صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين رغم الملاحقة والمنافسة القوية مع الكتيبة الأهلاوية المميزة قبل ثلاث جولات من نهاية البطولة.

❑ حافظ وفاق سطيف على صدارة الدوري الجزائري، رغم خسارته 1-0 أمام مضيفه اتحاد الحراش ضمن المرحلة الـ26 التي شهدت سقوط مولودية بجاية الوصيف أمام جاره شبيبة القبائل 2-1.

❑ توج النجم الساحلي في قصر الرياضة بالمنزه بالعاصمة التونسية بلقب كأس تونس لكرة الطائرة بعد أن فاز في المباراة النهائية على الترجي الرياضي التونسي بثلاثة أشواط لشوطين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

وأوضح مدرب العين "أن مواجهة الوحدة هامة وصعبة، حيث تحسن مستواه كثيراً في المراحل الأخيرة ويمتلك عدداً من العناصر التي تتمتع بالخبرة الجيدة كإسماعيل مطر وتيجالي وهرماش وديان، وسأعمل مع اللاعبين من أجل العودة بالنتيجة الإيجابية من اللقاء". وتابع زلاتكو "أخشى على لاعبي الفريق من عامل الإرهاق، إذ يخوضون مباراة كل أربعة أيام والجميع يدرك بأن موسماً لم ينته بعد وأماناً تحديات مهمة في المراحل القادمة وشخصياً على ثقة كبيرة في أن لاعبي العين على قدر عالٍ من المسؤولية".

وأكد المدرب الكرواتي أن أسلوبه لا يعتمد على إحداث تغييرات كبيرة في التشكيلة الأساسية، حيث يحرص دائماً على اللعب بنفس المجموعة، غير أن الظروف التي مر بها العين في الموسم الحالي فرضت عليه تغييرات خلال عدة مباريات.

في الطرف المقابل توقع السعودي سامي الجابر مدرب نادي الوحدة، مباراة مفتوحة وقوية أمام العين، مؤكداً أن جميع مباريات

الفريق العيناوي يأمل في نهاية موسم مثالية

وقال بوناميغو "الجزيرة قادمة من هزيمتين وسيفاتل للانتصار ولن نمنحه فرصة العودة عبر روابنتنا، وعودة البرازيلي راموس ستزيدنا قوة، لأنه يمثل اللاعب الخبرة في صفوف الفريق".

ومن جانبه، أوضح البلجيكي إيريك غريتشس مدرب الجزيرة "مباراتنا مع الشارقة ستمنح فريقاً فرصة لاستعادة ذاكرة الانتصارات والعودة إلى الطريق الصحيح واستعادة الثقة قبل بداية مشوار الفريق في كأس رئيس الدولة، ومواجهة الشارقة ستمنحنا فرصة لإنهاء سلسلة المباريات المحبطة التي خضناها في الجولات السابقة، والتي لم تقدم فيها الأداء المأمول ولم نحقق فيها النتائج المطلوبة".

وأضاف "الآن علينا أن نعمل باجتهد وأن نقاتل ونقدم أفضل ما لدينا أمام الشارقة، حتى نعود إلى الطريق الصحيح، ونهني مسيرتنا في الدوري بطريقة جيدة، ونستعيد ثقتنا في أنفسنا قبل بداية مشاركتنا في كأس رئيس الدولة".

الأهلي يأمل في الاقتراب من قمة الدوري المصري

❑ الزمالك متصدر الدوري برصيد 54 نقطة يحل ضيفاً على حرس الحدود صاحب المركز الـ13 برصيد 30 نقطة

خاصة، ويستمر غياب مدافع الفريق محمد نجيب.

في المقابل يدخل فريق المقاولون العرب بقيادة مديره الفني المخضرم حسن شحاته الشهير بـ(المعلم) المباراة بحثاً عن مواصلة صحتهم في الدوري واستمرار انتصاراتهم والتقدم في الترتيب العام.

وطالب المعلم من لاعبيه استغلال نقاط الضعف داخل الفريق الأحمر في إحراز الأهداف وتحقيق الفوز بالمباراة والثلاث نقاط من أجل الدخول في المنافسة على

التواجد في المربع الذهبي للمسابقة. ويحل فريق الزمالك متصدر الدوري برصيد 54 نقطة ضيفاً على حرس الحدود صاحب المركز الـ13 برصيد 30 نقطة على ملعب برج العرب الرئيسي بالإسكندرية.

وينتظر أن تشهد قائمة الزمالك عودة حمادة طلبة مدافع الفريق بعدما انتهى إيقافه لحصوله على 3 إنذارات، في الوقت الذي تأكد فيه غياب حازم إمام عن مواجهة الحدود لعدم تماثله للشفاء من الإصابة التي لحقت به قبل مباراة الاتحاد الإسكندري والتي أقيمت ضمن المرحلة الـ26 من المسابقة وانتهت لصالح الزمالك بهدفين نظيفين.

كما تأكد غياب أحمد دويدار مدافع الزمالك عن صفوف فريقه في لقاء الحدود بسبب الإصابة، بينما لم يتحدد مصير أيمن حفني من السفر والمشاركة في المباراة بعد إصابته. وشهدت تمارين الزمالك أمس مشاركة جميع اللاعبين باستثناء الثلاثي حمادة طلبة وحازم إمام وأحمد دويدار الذين اكتفوا بأداء بعض تدريبات التأهيل داخل صالة الألعاب البدنية. أما فريق حرس الحدود بقيادة مديره الفني عبدالحamid بسيوني فيدخل المباراة هو الآخر بحثاً عن الفوز واقتناص الثلاث نقاط مستغلاً عامل الأرض للتحصل من سوء النتائج وتحسين ترتيبه في المسابقة.

وطلب بسيوني من لاعبيه خلال التمارين الأخير تحقيق الفوز بالمباراة للدخول في منطقة المنافسة.

وفي المرحلة نفسها يلتقي فريقاً المصري البورسعيد صاحب المركز الـ14 برصيد 30 نقطة مع نظيره سموحة صاحب المركز الـ15 برصيد 28 نقطة على ملعب الإسماعيلية. ويدخل كلا الفريقين المباراة بحثاً عن الفوز واقتناص الثلاث نقاط للتقدم في الترتيب العام والابتعاد عن منطقة الهبوط.

كما يواجه فريق بتروجيت صاحب المركز السابع برصيد 36 نقطة نظيره النصر صاحب المركز الـ18 برصيد 19 نقطة على ملعب السويس الجديد.

ويدخل بتروجيت المباراة طمعا في الثلاث نقاط على حساب النصر المهبط بالهبوط من الدوري. أما النصر فيدخل المباراة بحثاً عن فوز يستعيد به الأمل في النجاء بالمسابقة والابتعاد عن القاع.

متفرقات

❑ وضع البرتغالي كارلوس كيروش حداً لمسلسل دام أسابيع بإعلانه أنه باق في منصب مدرب منتخب إيران لكرة القدم. وبدأ هذا المسلسل في 21 مارس عندما أعلن كيروش ورئيس الاتحاد الإيراني علي كافاشيان أنهما أنهما تعاونهما الذي استمر 4 سنوات، وشاركت خلاله إيران في نهائيات مونديال 2014 في البرازيل. وأشار كيروش (62 عاماً) الذي ينتهي عقده رسمياً في 2016 ويحظى بشعبية كبيرة لدى المشجعين الإيرانيين، إلى "ضغوط" خارجية مورست عليه من أجل شرح أسباب هذا الانفصال، ودان عدم الدعم خصوصاً المهدي من جانب وزارة الرياضة في إيران.

❑ أثبتت الأشعة التي أجراها ناصر ماهر لاعب وسط فريق الأهلي المصري إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة، وتعرض ماهر للإصابة خلال مشاركته في حصة تدريبية أجراها الفريق المصري. ومن المقرر أن يخضع ماهر لجراحة عاجلة، مما يتطلب ابتعاده عن الفريق لفترة تصل إلى ستة أشهر على الأقل. ويعد ماهر أحد 3 لاعبين من فريق الشباب قرر الأسباني خوان كارلوس غاريدو المدير الفني للأهلي تصعيدهم إلى الفريق الأول.

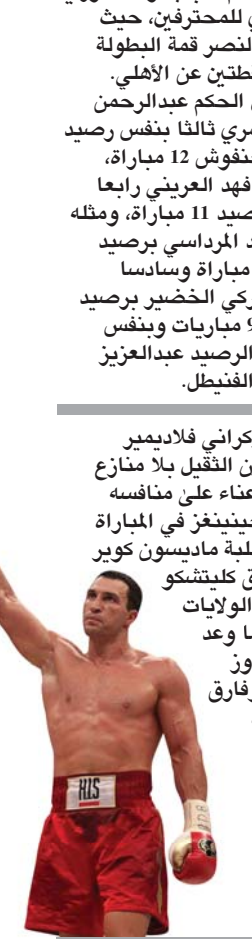
❑ واصل الحكم الدولي السعودي مرعي العواجي صدارته لترتيب الحكام الأكثر إدارة للمباريات هذا الموسم برصيد 14 مباراة أدارها حتى الآن، ليبقى منفرداً ومغرداً على صدارة الحكام ويفارق مباراتين أيضاً عن شكري الحنفوش الذي أدار هو الآخر 12 مباراة حتى الآن. وأصبح الحكم يتنافسان مثل النصر والأهلي لحسم لقب بطولة الدوري السعودي للمحترفين، حيث يتصدر النصر قمة البطولة بفارق نقطتين عن الأهلي.

ويحل الحكم عبدالرحمن العمري ثالثاً بنفس رصيد الحنفوش 12 مباراة، ثم فهد العريبي رابعاً برصيد 11 مباراة، ومثله فهد المرادسي برصيد 11 مباراة وسادساً تركي الخضير برصيد 9 مباريات وبنفس الرصيد عبدالعزيز الفتيئل.

❑ بقي الملاكم الأوكراني فلاديمير كليتشكو بطل الوزن الثقيل بلا منازع بعدما سيطر دون عناء على منافسه الأميركي براينت جينينغز في المباراة التي أقيمت على حلبة ماديسون كوير في نيويورك. وحقق كليتشكو في أول مباراة في الولايات المتحدة منذ 2008 ما وعد به قبل اللقاء وتجاوز الحماسة الكبيرة وفارق السن لدى منافسه، واحتفظ بالتالي بالألقاب الأربعة (تصنيف الاتحاد الدولي والجمعية العالمية والمنظمة العالمية والمجلس العالمي).

❑ أكدت صحيفة "صنداي تايمز" أن سائق الفورمولا واحد لويس هاميلتون بطل العالم عامي 2008 مع ماكلارين 2014 مع مرسيدس، هو أغنى رياضي في إنكلترا بمبلغ يصل إلى 80 مليون جنيه إسترليني (123 مليون يورو). وذكرت الصحيفة أن هاميلتون يأتي في المرتبة الأولى أمام مهاجم مانشستر يونايتد ومنقلب إنكلترا واين

روني (72 مليون جنيه، 100.5 مليون يورو)، ويأتي سائق الفورمولا الآخر جنسون باتون بطل 2009 مع ماكلارين أيضاً في المرتبة الثالثة (71 مليون جنيه، 99 مليون يورو).



رياضة



«تقدمنا خطوة مهمة في الدوري ونحاول أن نعود للمنافسة لنفختم المسابقة بين الكبار .. نقوم بعمل جيد في الدوري الأفضل في العالم.. لقد تعافينا سريعا بعد الهزيمة الماضية».

دييغو سيميوني المدير الفني لنادي اتلتيكو مدريد الأسباني

«الموقف واضح، ما زال في عقده عام إضافي، ونحن ننتظر ما سيؤوله فرانشيסקو توتي لنا، حول ما يشعر به معنا، وما الذي يريد أن يفعله، إنه الوحيد الذي يمكنه تحديد مستقبله».

والتر ساباتيني المدير الرياضي لفريق روما

«أساليبي لم تنجح بسرعة هنا لأنني في السابق كنت أدرب فرقا فائزة بالفعل، نحن بحاجة لإجراء تغييرات كثيرة، ليس فقط في العقلية لكن حتى في الميكلية».

لويس فان غال مدرب فريق مانشستر يونايتد

تشيلسي يقترب من لقب الدوري بعد تعادله مع أرسنال

● إيفرتون يوجه ضربة موجعة لمانشستر يونايتد ● بليغريني يشيد بروح السيتي القتالية أمام أستون فيلا



التقى أرسنال وضيغه تشيلسي في ديربي لندن استضافه ملعب الإمارات في قمة مباريات الجولة الـ34 من الدوري الإنكليزي الممتاز وانتهت المباراة بالتعادل بين الفريقين.

لـ لندن - حسم التعادل السلبي 0-0 قمة الجولة 34 من الدوري الإنكليزي بين أرسنال وضيغه تشيلسي. وكان البلوز المتصدر يبحث عن إنهاء أي أمل للمدفعجية وصيفه بالترتيب لمنافسته على اللقب، بالخروج بالفوز أو التعادل على أقل تقدير، والذي يضمن لتشيلسي الاقتراب أكثر من أي وقت مضى من ملامسة لقب الدوري.

كان لقاء متيرا بين أرسنال وتشيلسي وبين فينغر ومورينو، إذ كان يرغب الأول في كسر عقدة سبيشال وان والفوز عليه للمرة الأولى. ضمن منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وجه إيفرتون ضربة موجعة إلى ضيفه مانشستر يونايتد وتغلب عليه 3-0، إذ تقدم إيفرتون بهدفين في الشوط الأول سجلهما جيمس مكارثي وجون ستنونيس، ثم أضاف البديل كيف ميرالاس الهدف الثالث للفريق بعد دقائق قليلة من مشاركته في الشوط الثاني.

وارتفع رصيد إيفرتون إلى 44 نقطة ليقفز إلى المركز العاشر، بينما تجمد رصيد مانشستر يونايتد عند 65 نقطة في المركز الرابع وقد أهدر فرصة انتزاع الوصافة من جاره مانشستر سيتي. لم تستمر فترة جس النبض كثيرا وأشعل إيفرتون المباراة مبكرا عندما تقدم بعد أربع دقائق فقط من البداية، حيث استغل جيمس مكارثي هفوة دفاعية وتوغل داخل منطقة الجزاء ثم سدس الكرة في شباك الحارس ديفيد دي خيا.

ضغط مانشستر بقة بحثا عن الرد وكاد أن يعدل النتيجة في الدقيقة السابعة، حيث سدس مروان فيليني كرة قوية من حدود منطقة الجزاء لكنها مرت فوق العارضة. بعدها فرض مانشستر يونايتد سيطرته على مجريات اللعب وتوالت هجماته مع محاصرة إيفرتون في وسط ملعبه لفترات، لكن الحارس تيم هاوارد تالق في التصدي لعدد من الكرات الخطيرة. وبحلول الدقيقة 35، وجه إيفرتون

التعادل ضمن لفريق تشيلسي الاقتراب أكثر من أي وقت مضى من ملامسة لقب الدوري الإنكليزي الممتاز

ريال مدريد يرفض التفريط في فاران

لـ مدريد - رفض ريال مدريد فكرة التخلي عن خدمات رافاييل فاران لفائدة فريق تشيلسي، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأكدت بعض الصحف الأسبانية أن النادي الملكي يستبعد إمكانية الاستغناء عن فاران، عقب ما نشر في وسائل الإعلام عن جدية مفاوضات نادي تشيلسي.

وقد كان المدافع الفرنسي ضمن الخيارات الأساسية لتشكيلة الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للفريق الأسباني، ومن الصعب أن يتخلى الفريق عنه. وكان فاران قد صرح في وقت سابق قائلا "يمكنني تعلم الكثير هنا، ولكنني حتى أكون صريحا، أريد أن أحقق النجاح مع ريال مدريد". مع العلم أن نادي تشيلسي كان مهتما بضم الفنان غاريث بيل ورافاييل فاران خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد توصية البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للبلوز.

الإصابة تنهي موسم بابادوبولوس مع ليفركوزن

لـ برلين - ادكت إدارة نادي باير ليفركوزن ثالث الدوري الألماني اليوم انتهاء موسم المدافع اليوناني كيرياكوس بابادوبولوس الذي سيخضع قريبا لعملية جراحية في الكتف الأيسر جراء إصابته في المباراة مع كولن (1-1). وقال المدرب روجر شميدت "العملية تبدو محتملة، وسواء أجريت أم لا فإن موسم بابادوبولوس انتهى".

وسيخسر باير ليفركوزن جهود ثاني مدافع بعد أن فسح عقد قلب الدفاع البوسني أمير سباهيتش لأسباب تأديبية.

ويتنافس باير ليفركوزن مع بوروسيا مونشنغلادباخ بضراوة على المركز الثالث المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، وسيقابل نهاية الأسبوع المقبل بايرن ميونيخ الذي ضمن نظريا الاحتفاظ باللقب للمرة الثالثة على التوالي واعتلاء منصة التتويج للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه. وكان الدولي اليوناني بابادوبولوس (23 عاما) خضع لعملية في نوفمبر.

ضربة جديدة لمانشستر وعزز تقدمه بالهدف الثاني، حيث تلقى جون ستنونيس الكرة من ضربة ركنية وسدها برأسه بشكل خادع لتصل إلى الشباك معلنة عن تقدم إيفرتون 2-0.

وواصل مانشستر محاولاته للرد لكن معاناته استمرت مع تضيق المساحات أمامه من جانب إيفرتون ولم تسفر الدقائق المتبقية من الشوط الأول عن جديد. وفي بداية الشوط الثاني، دفع لويس فان غال المدير الفني لمانشستر بالنجم الكولومبي راداميل فالكاو بدلا من فيليني لكن الفريق ظل عاجزا عن الوصول إلى شباك أصحاب الأرض. وأجرى

فان غال تبديله الثاني في الدقيقة 63، حيث أشرك أنخيل دي ماريا بدلا من خوان ماتا. وجاءت أخطر فرص الشوط الثاني في الدقيقة 70، حيث مرر دي ماريا طولية إلى فالكاو الذي صوبها برأسه ساقطة (لوب) لكن الحارس ارتقى لها ببراعة ليمنسك بها.

وفي الدقيقة 75 استغل إيفرتون هفوة دفاعية جديدة من الضيوف وتقدم عن طريق البديل كيفن ميرالاس الذي انطلق وسدد الكرة بإتقان إلى داخل الشباك ليبدد أمل مانشستر في تعديل النتيجة. رغم تقدمه بثلاثية، لم يرتفع إيقاع لعب إيفرتون وحافظ على تركيزه للنهائية وكاد أن يضيف الهدف

القناص لاسوغا يحيي آمال هامبورغ للبقاء في دائرة الضوء



لاسوغا سلاح هامبورغ في بقية مشوار الدوري

وسجل 16 هدفا مع الفريق. وأضاف "لا أعرف مصطلح أزمة. نحن نضغط بقوة وفي وقت ما سنستعيد حظنا". وهامبورغ هو الفريق الوحيد الذي لعب في كل موسم من دوري الأضواء الألماني منذ تكوين المسابقة بشكلها الجديد عام 1963.

وأشار القناص إلى أن التعثر الهجومي قد يرتبط بأسباب كثيرة أهمها التخطئ الناتج عن التغيير المستمر للمدربين، حيث بات كتشيل المدرب الثالث الذي يشرف على فريق الدينامصورات هذا الموسم بعد سلومكا وتسينباور، وحكاية سلومكا سبتيق هي الأقصر بعد أن قاد الفريق في أول 3 جولات فقط.

أما حكاية تسيباوار فكان من المنتظر أن تستمر لأمد أطول، حيث تمكن الفريق على عهده من الخروج من مراكز الهبوط إلى وسط الترتيب، لكن التراجع عاد مرة أخرى مع اكتفاء الفريق بتحقيق نقطتين في 6 مباريات لمواجهة المدرب السابق للفريق الرديف قرار الإدارة بإقالته وتعيين المدرب الألماني بيتر كننيل الذي بات المدرب التاسع عشر لهامبورغ خلال 15 عاما فقط.

ساهمت في بقاء الفريق دون أي انتصار خلال 9 مباريات متتالية.

ولا يزال شبح الهبوط يهدد هامبورغ بقوة حيث يبتعد الفريق بفارق نقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط بجدول الدوري، وتتبقى له 4 مواجهات منها اثنتان خارج ملعبه أمام ماينز وستوتغارت وآخرين على أرضه أمام فرايبورغ وشالكة.

وقال لباديا "الفريق أعاد الثقة والامل إلى النادي وكل المدينة.. أتمنى أن يضيف ذلك شيئا من البهجة والحماس حيث لم تبق أماننا سوى 4 مباريات".

وتعاقد هامبورغ مع عدة أسماء بارزة في فترة الانتقالات الصيفية من بينها لاسوغا ولويس هولتبي والسويسري فالون بهرامي والبرازيلي كليبر ونيكولاي مولر بعدما نجا الفريق من الهبوط للدرجة الثانية في الموسم الماضي عقب جولة فاصلة على البقاء بين الكبار. وقال لاسوغا (22 عاما) "التحدي ليست مشكلة ذهنية بالنسبة إلي. أتعامل معها بهدوء وأنا واثق أن الأهداف ستاتي". وأمضى لاسوغا الموسم الماضي مع هامبورغ على سبيل الإعارة من هيرتا برلين

باختصار

◀ أصبح من المؤكد أن يُسجل المدافع البلجيكي توماس فيرمابيلين ظهوره الأول مع فريقه برشلونة في اقرب فرصة متاحة، وذلك بعد تعافيه تماما من الإصابته التي يُعاني منها منذ قدومه من أرسنال في فترة الانتقالات الصيفية.

◀ نفى هانز يواكيم فاستكه الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند الشائعات التي ربطت إلكاي غوندوغان لاعب خط الوسط بالانتقال إلى الأولد ترافورد.

◀ أعلن نادي إنتر تكريم قائده التاريخي خافيير زانيتي عبر سحب وتجميد الرقم "4" وعدم إعطائه لأي لاعب يمثل النيراتزوري مستقبلا وهذا ما وعد به الرئيس إريك توهير وقام بالفعل بتنفيذ وعده عبر إعلان رسمي.

◀ دعا ميراليم بيانيتش لاعب خط وسط روما زملاءه في الفريق لتغيير مسارهم بشكل عاجل.

◀ وبدأ الجيلاوروسي الموسم الحالي كمنافس رئيسي على لقب الإسكودينو إلا أنه أصبح الآن مُهددا بعدم التأهل إلى دوري الأبطال.

◀ واصل أوكلاند سيتي هيمته على دوري أبطال الأوقيانوس لكرة القدم بإحراز اللقب للمرة الخامسة على التوالي بتفوقه على ولونغتون ليتأهل مرة أخرى لكأس العالم للأندية لكرة القدم.

◀ أحرز العداء الكيني إيلود كيبتشوغ المركز الأول في ماراطون لندن الخامس والثلاثين الذي أقيم أمس الأحد، فيما تصدرت الإثيوبية تيجيست توبا ترتيب السيدات.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب

نادين البدير

أما المتخلف
فسيهدي لابنته الرمال

□ اكتب لابنتك كما كان جواهرلال يكتب لأنديرا. أهدها صفحات عن السماء والكون والجغرافيا والتاريخ والعالم. تعلم أن تكون مثقفا لأجلها. أهدها العلم. واستثمر بالطفلة الأنثى التي وهبها الكون لمسكنك. اكتب لابنتك عن مشاعرك كما كتب لها جواهرلال نهرو. رغم القضيان وضخب التمرد على الاستعمار وضجة ثورة الحرية والعصيان كان يخلق الوقت ليسرد لها "لمحات عن تاريخ العالم" الكتاب الشهير الذي ألفه لعيني إنديرا ولم تقرأه إلا بعد سنوات ربما تكاسلا أو انشغالا بمرضها وسفرها وصغر سنها، لكنها قرأته أخيرا.

من قال أن الرسائل حكر على العشاق؟

كانت الرسائل المتبادلة تحكي مشاعرهما والتناقضات والازمات والأحزان المؤلمة التي يمران بها. يحكي لها عن السجن وتحكي له عن المدرسة. يطلعها على عواطفه تجاه وطنه. وتبادل الأسرار. يحكي لها عن الحب وتحكي له عن الحب. لم يخفيا سوى اليسير. واللافت أنهما اعتادا كتابة الرسائل منذ طفولتها إلى درجة ما عادا يناقشان الأمور الدقيقة إلا عبر الورق. حتى بعد خروج جواهرلال من السجن، حتى بعد وصوله إلى رئاسة الوزراء وبقاء إنديرا معه بمنزل رئيس الوزراء لمساعدته في أعماله، كانا يحكيان ويعملان، لكن النقاشات الحقيقية تتم بأن يلتقيا فتسلمه رسالة وكفى.

جواهرلال أنجب أول رئيسة وزراء للهند. السيدة التي أدهشت الدنيا، غريها وشرقها. والدها عاش غارقا مفتونا بحب العلم. أينما ذهبت العائلة أدخلها مركزا تعليميا أو مدرسة، في زمن كان قليلون يعلمون بناتهم. تعمد أن تدخل أنديرا أفضل المدارس والجامعات. حتى أثناء السفر في إجازة أو أثناء رحلة علاج والدتها المريضة، سيدخلها نهرو إحدى مدارس سويسرا التي تبعد مسافة طويلة عن مسكنها، وتقطع الطفلة أبنة الثامنة مسافات طويلة يوميا للوصول إلى مكان العلم.

وأثناء دراستها الجامعية في بريطانيا كان جواهرلال مسجوناً، ويجري الإنفاق على تعليم إنديرا نهرو من مردود نشر كتبه التي ألفها خف القضبان. رسائل هذا الأب لابنته في فترة مبكرة من القرن العشرين تظهر رجعية قاتمة نحياها مقارنة بمن عاشوا فترات قديمة وتقدموا علينا بشكل مربح.

كنت له عن حبها لفيروز غاندي (الذي سميت باسمه) قبل زواج لم ترحب به الهند.

"بمضي أغلب الناس حياتهم بانتظار السعادة ولكن كآسها دائما تدو بعيدة عن منالهم. أما أنا فأمسكتها بيدي ونهلت منها وتشربتها خلايا عقلي وجسدي.."، فرد عليها نهرو "السعادة هي بالأحرى شيء سريع الزوال، بل لعل الشعور بالإشباع أبقي منها".

لم يعارض هذا الزواج المختلط رغم الاضطراب الذي تسبب فيه بالهند، لأنه كان مؤمنا حقيقيا بمبادئه الداعمة لحق المرأة في الاختيار.

كتب مرة لصديقة "إذا كان بإمكانني كراهية صنف من الفتيات فسأكره النوع الضعيف الذي يمضي حياته متكاسلا مترددا حائرا لا يعرف ماذا يفعل وينتظر من الجميع الانصياع لرغباته وحاجاته".

وأرسل لأنديرا يوما "كم أود لو لم تتريكي لجسدك الفرصة ليصبح ضعيفا واهنا، إن عدم اكتمال لياقتك البدنية هو لي بمنزلة خطيئة كبيرة يرتكبتها المرء".

كان وصول أنديرا نهرو غاندي إلى رئاسة الوزراء أهم حدث في تاريخ الهند المعاصر، وهي التي أفتحت إحدى خطبها من أغنية هندية تقول "نحن نساء الهند لا تحسبوننا نساء مرهفات رقيقات كالزهو بل نحن متقدات حماسا كثير النار".

لا يمكنك أن تقرأ عن هذه السيدة دون أن تعيش كل جروح الحياة ومعاناتها وتستذكر أوجاعك وتخطباتك. ورغم ذلك يصدمك بفرح والد استثمر حياته وماله ووقته في حرية الهند مثملا استثمارها في تنشئة فتاة غيرت تاريخ الهند.

فكم ابنة في مجتمعاتنا تمتلك الفرصة لأن تحظى بأب يرغب في إهدائها العلم أكثر من أي شيء آخر؟

رجال لبنانيون يتلمسون العنف ضد المرأة بكعوب عالية



الكعب العالي يرسم جمال المرأة ظاهريا ويخفي عنفا باطنيا مستترا على المرأة

لهذه الأفكار أكثر من أن تدعوهم لمحاضرة عن العنف مثلا". وتراوحت أعمار الغالبية الكبرى من المشاركين بين الـ 15 والـ 25 سنة، إذ أظهرت هذه الفئة تجاوبا مع الفكرة أكثر من الفئات الأكبر في العمر.

يذكر أن فكرة سير الرجال بأحذية نسائية ذات كعب عال للتضامن مع النساء اخترعها فرانك برايد سنة 2001، حيث بدأ الأمر بمجموعة صغيرة من الرجال يرتدون أحذية نسائية في أحد المتنزّهات ليصبح اليوم حدثا عالميا يشارك فيه ملايين الرجال لجمع التبرعات لمراكز محلية مخصصة لعلاج حالات الإغتصاب، العنف المنزلي والتوعية.

من تجارب البعض، فيما شاركت بعض فرق موسيقى الراب في الغناء تمحورت أغلب كلمات أغانيها حول موضوع العنف. كما استغل منظمو الحدث الفرصة لتحفيز المشاركين على التبرع بالدم، حيث قاموا بحملات فتحت فيها مراكز متنقلة لاستقبال المتبرعين بالدم.

وترى معلوف أن الوسيلة الفعالة لتحريك الناس هي عبر خلق صدمة إيجابية، وهذا هو الهدف من ارتداء الكعب، موضحة أن "لكل شخص طريقة خاصة بالتعبير. هناك أشخاص يفضلون التظاهرات، المؤتمرات، الندوات، لكن هذه طريقتنا والناس يتحمسون

باستخدام وسيلة سلمية وطريقة على أن يعود ريع النشاط إلى إحدى المنظمات التي تحارب العنف".

وأضافت معلوف أن "الشركة اختارت منظمة 'كفى' بسبب عملها الفعال في هذا الإطار، إضافة إلى كونها من المنظمات المشهورة التي يمكنها أن تستقطب الناس". ولم تقتصر المشاركة في المسيرة على الرجال، إنما شاركت بعض النساء أيضا لكن دون كعب عال.

وقامت منظمة "كفى" خلال المسيرة بتوزيع منشairs عن العنف الأسري قصد تشجيع المشاركين على النقاش والاستفادة

طفلة تتوج ملكة
جمال الفراولة في المغرب

وانطلقت فعاليات مهرجان الفراولة يوم 23 أبريل الجاري، لتختتم يوم السبت بفقرات تنشيطية متنوعة، منها عمليات تربية تهم استفادة الفلاح والمرأة القروية المزارعة من حصص محو الأمية، وتنظيم ورشات تطبيقية في فن الطبخ وصناعة الحلويات، أشرفت عليها نساء مغربيات من ذوي الخبرات العالية استفادت منها فلاحات المنطقة.

وكشف نعمان أنه ولتعميق العلاقات الاجتماعية بين القرى المغربية، يعمل المهرجان على ديمومة علاقته بالبراعم المتوجة في مسابقة ملكة الجمال، التي يتم اختيارها بغض النظر عن المستوى الاجتماعي أو النسب والحسب.

يذكر أن المغرب يحتل المركز الرابع عالميا في تصدير الفراولة بعد الولايات المتحدة وأستراليا، حيث يصدر 70 في المئة من هذا المنتج طازجا ومجمدا إلى الأسواق الخارجية، في حين أن الاتحاد الأوروبي يستفيد من 95 في المئة من هذه الصادرات. ويعمل في زراعة الفراولة بالمغرب 30 ألف عامل معظمهم نساء فقيرات يعملن في جمع المحصول.

□ القنيطرة (المغرب) - توجت الدورة الخامسة لمهرجان توت الأرض (الفراولة)، الذي أقيم بمنطقة مولاي بوسلهام شمال مدينة القنيطرة المغربية، الطفلة صفية المسعودي ملكة جمال البراعم.

وتم اختيار الطفلة صفية البالغة من العمر 6 سنوات، من بين 100 طفلة شاركن في مسابقة ملكة جمال الفراولة، وتراوحت أعمارهن بين 4 و6 سنوات.

وقال عبدالكريم نعمان مدير المهرجان ومؤسسه "جرت العادة أن يخصص المهرجان ضمن أنشطته فقرة للاحتفال بملكة جمال توت الأرض، وتخصيص هذه المسابقة للصبايا الصغيرات يعد إكراما للمرأة الفلاحة المعطاء".

وأضاف: "يعتبر المهرجان مناسبة للتلاقي والتقارب بين أهل المنطقة من مختلف القرى للاحتفال بالعروس، وفي لقاءاتهم يجدون أن الاختلافات بينهم هي أشبه بالاختلافات بين الأزهار في الربيع، وبذلك ترسخ معنى لمجاورة تقوم على التعلم المتبادل والملمه في مجال الخبرات الفلاحية والحياتية التي تضمن استمرار أشكال تعاون منعشة لكل الأطراف".

وجبات من لحم الأفعى
للصينيين في إندونيسيا

□ جاكارتا - يفضل الصينيون الذين يعيشون في إندونيسيا المطاعم التي تقدم وجبات "لحم الأفاعي"، وخاصة المطاعم التي تحتوي قائمة مأكولاتها على وجبة "سيخ الأفعى"، حيث تلقى إقبالا واسعا وذلك لاعتقادهم بأن لحمها مفيد لهم من الناحية الصحية.

ويقول الصينيون الذين يملأون تلك المطاعم ليتناولوا وجبات تحتوي على لحوم للتعابين، إن لحمها يحافظ على نضارة الجلد ويزيد من الجمال كما يساعد على نقاء الدم. وتباع وجبة واحدة من "سيخ الأفعى" بدولارين أميركيين، أما وجبة "دم الأفعى داخل الزجاج" فتعد الأغلى ثمنا، حيث يصل سعر اللبتر الواحد من الدم إلى 200 دولار، ويقوم أصحاب المطاعم بتربية الأفاعي في الجزء الخلفي لمحلاتهم، ليبهرنوا للزبائن أن اللحم طازج.

وأفادت أريكا شان صاحبة أحد المطاعم التي تقدم وجبات من لحم الأفعى، في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، أن لحم الأفعى يعد من الوجبات المفضلة لدى الصينيين. وإلى جانب الوجبات يقدم المطعم لزبائنه الحقائق، والمحافظ المصنوعة من جلد الثعابين، حيث يقدر متوسط سعر الحقيبة بـ 400 دولار.

